

كتاب الخلق والجدرة للمساحين

بقلم
فل جوبل
وسليم منير

حقوق النشر (١٩٩٠)
محفوظة لفل جوبل وسليم منير

يذكر هذا الكتاب لجدد الله الذي برحمته العظيمة خلقت
أظهر لنا كلمة الحية

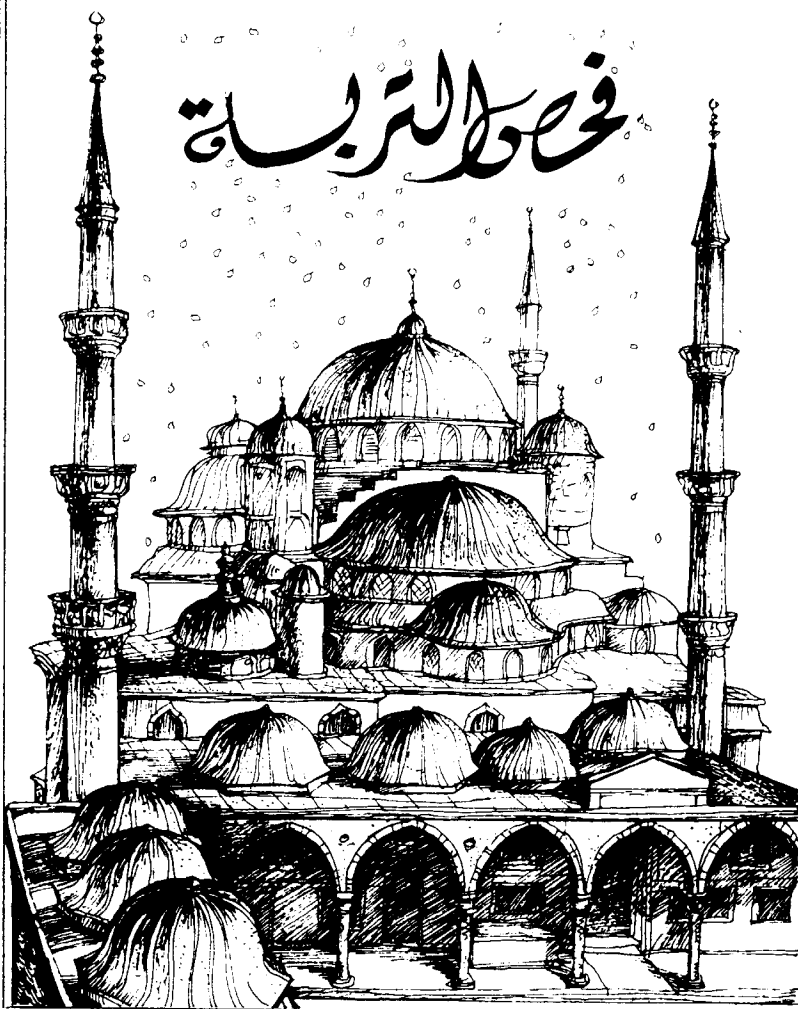
لنتمنى من السيرة على الصراط المستقيم
كتاب الخليفة الجديرة للمسلمين

كتاب «الخلق الجديد» — للمسلمين

المحتويات	صفحة
فهم التربية	٣
الصراط المستقيم	٢٠
حياة الصلاة للمسلم في الخلق الجديدة	١١٠
الفرق بين الجدير « الكلمة »	١٥٠
الخلق في خلق المسلم المتجدد	١٩٩
إنشاء مدرسة الخلق وسجد المنزل	٢٧٠

كتاب الخليفة الخليفة للمسلمين ١

فخمة التربة



فحص التربة

ما مدى ترحيبكم بالحقيقة في بيوتكم

هل أنتم مثل أبينا ابراهيم

عندما جاء إلى بيته ثلاثة رجال

وقد عرف ابراهيم حقيقة أمرهم

— كانوا ملائكة في زي بشر

فحين ضحكت إمرأته ضحكة كافر

فتح أبونا ابراهيم عليه السلام

قلبه لرسالتهم. (١)

إن ابراهيم لم يكتف بمعرفة الحقيقة

بل رحب بها دون خوف أو وجل.

الفلاح وأنواع التربة الاربعة

يختلف رد فعل الناس تجاه الحقيقة ،

تماماً كالفلاح حين يزرع زرعه

(١) هذا الحديث موجود في كتاب التوراة الأول

لأن الانواع المختلفة من التربة تختلف في
تجارها ، نتاجها .

المثل المعطي

تحيل زارعاً خارجاً ليزرع ، وفيما هو يزرع سقطت
بعض البذار على حافة الطريق ، فأنت الطيور وأكلتها
وسقطت أخرى على الاماكن المحجرة حيث لم تكن
هناك أتربة كثيرة فنبتت حالاً اذ لم تكن لها عمق
أرض . ولكن لما اشرقت الشمس ذبلت لانه
لم يكن لها جذور .
وسقطت اخرى على الشوك ، فطلع الشوك
وخنقها

ولكن كانت هناك بذور وقعت في تربة
خصبة .

وهذه البذور تكاثرت

بثمارها التي انتجتها

— فمنها ما تضاعفت مائة مرة

ومنها ما تضاعف ستين مرة

ومنها ما تضاعف ثلاثين .

المثل المشروح

تأتي الحقيقة كالبذور ، من يد الفلاح .

فالآذان التي تسمع الحقيقة
هي كأنواع التربة المختلفة
التي تستقبل بذور الفلاح .
بعض الآذان تسمع الحق دون إدراك
لأن الشيطان يأتي
كالطيور على الرصيف
ليلتهم الحق وبيتعد به
في اللحظة التي يزرع بها في قلب السامع صوته .
بعض الآذان تسمع الحق بانتباه ضعيف
تقبله بفرح في البداية
لكن مثل هذا المستمع لا يملك في نفسه
الحذر الثابت
ولا يستمر طويلا ،
فعندما تحل أزمة أو يحل عقاب
من جراء الحقيقة
فإن مثل هذا المستمع يتراجع فوراً .
بعض الآذان ذات أهواء متناقضة تسمع بالحق ولكن
هموم هذا العالم
وإغراءات الثروات
وملذات الحياة الدنيا
تظل كالاشواك التي تخنق الحق
وهكذا فلا صدى لها في نفس المستمع .

لكن التربة الغنية التي تستقبل البذور
هكذا الآذان السامعة الكلمة بوعي ، مثل
هذا المستمع يأتي بثمر فينتج بعضه مائة ضعف
وآخر ستين وآخر ثلاثين .
من له اذنان فليسمع حقيقة هذا المثل .

الابن الضال

يحكى أن حنيفاً^(١)
كان له ولدان .
قال الاصغر لأبيه ،
«يا أبت اعطني حسب الوصية
نصبي المفروض
من الميراث الذي سيؤول اليّ»
فقسم الاب أملاكه الموجودة
بين ولديه : الصغير والكبير .
كان الابن الاكبر مسلماً ملخصاً
يصلّي خمس مرات كل يوم
وقد حجّ عدة مرات الى بيت الله الحرام .
وكان يحظى باحترام كبير بين أهل بلده
لاخلاصه في دينه .

١ - المؤمن الصادق المتمسك بالدين الصحيح .
وهو وصف للنبي ابراهيم عليه السلام .

فقد كان يصلي ، في المسجد ،
باتقان مطلق ،
وكان يقرأ القرآن ،
فينصت له السامعون مأخوذين .

الابن الاصغر يضل

لم يطل الأمر بالابن الاصغر
حتى جمع كل ما يملكه
وسافر الى بلد بعيد
حيث انفق أمواله
في حياة الفسق والدعارة
والانحطاط الخلقي .
وحينما أتى على كل ما ورثه من أبيه
ولم يبق له شيء يذكره بأبيه الرائع
اجتاحت تلك البلاد مجاعة رهيبة
وبدأ الابن الاصغر يشعر بحجم خسارته
فباع نفسه الى حربي^(٢)
ما عثم أن وضعه في مزرعة يطعم الخنازير .
فقد كان الابن الاصغر مستعداً أن يملاً
معدته الخاوية

٢ — الحربي هو غير المسلم الذي يعيش في منطقة يحكمها غير مسلم .

بالقشور التي كانت تأكلها الخنازير ؛
لأنه لم يستطع أن يحصل حتى على ما كانت
تقتات به تلك الحيوانات .

الابن الاصغريتجرد من كل كبرياء وبر

عاد إلى نفسه
وبدأ يفكر كأنسان عاقل
كالابن الذي تتمثل فيه صفات أبيه .
قال : «كم من أجير لابي يفضل عنه الخبز
وأنا أهلك جوعاً ، أقوم وأذهب
إلى أبي وأقول له اخطأت وخالفت الرب
ونا قدامك ، ولست مستحقاً شرف ابوتك
ولكن ، لا تجعلني كأخي الاكبر ،
اجعلني كأحد اجرائك
اجعلني مثل احد خدمك» .
ثم قام وذهب إلى أبيه

الأب الذي يحول بحبه الضلال الى الهدى

كان اليوم العاشر
من شهر الحج «ذي الحجة» (٣)

٣ - اشهر الحج هي : شوال ، ذو القعدة ، وذو الحجة .

لكن الابن الاكبر بعد أن هدى الله قلبه
قرر ألا يقوم تلك السنة برحلته .
ولكن عندما كان الابن بعيداً في الطريق
رآه أبوه .

فتحرك في قلبه الحب والحنان
فهرع للقاء ابنه
وأخذه بحضنه (بين ذراعيه)
وقبله بعطف

حينها : قال الابن الاصغر
«يا ابي لقد عصيت السماء
وعصيتك

ولا أستحق أن أكون ولدك»

لكن الاب قال لخدمه
«احضروا أحسن اللباس
والبسوه

وضعوا خاتماً في يده
وحذاء في رجليه .

واحضروا العجل الذي كنا نسمنه
وإذبحوه ،

كي نقدمه قرباناً كما في عيد الاضحى (٤)
بشكل لا مثيل له منذ احتفل ابراهيم
بتوبة أبنه وتطهيره
لان ابني هذا كان ميتاً
ثم رجع الى الحياة ..
كان ضائعاً ..
ثم وجدناه ..
وبدأ العيد الكبير.

الابن الاكبر يرفض التنازل عن روحه الدينية العالية

كان الابن الاكبر
راجعاً من المسجد
وفي طريقه إلى البيت
سمع اصوات الترحاب
بين الأب وابنه الاصغر
فنادى احد الخدم
وسأله عما يجري .
فردّ الخادم قائلاً :

٤ - الاضحية السليمة بدون علة مطلوبة من كل مسلم:
كل مسلم حرّ عليه أن يقدمها في الحج والحج فريضة يؤديها المسلم مرة في
العمر. وحتى اولئك الذين لا يذهبون للحج يشاركون في الاحتفال في ما يشبه
الاتصال مع الحجاج. وذلك بذبح الاضاحي في يوم العيد.

بالتفكير كالعقلاء
ويدخل في روح الجماعة.
هكذا رجاه أبوه
وأخيراً ردّ الابن الأكبر قائلاً :
«لقد اطعناك كل هذه السنين وكنت لك كالعبد
واستطيع الفخر دون خجل بأنني أطعت
كل قوانين الشريعة لهذه الجماعة
لكنني عندما أعود من المسجد
لاسمع اصوات الترحاب
بينك وبين المقرّط
فهل عليّ أن أهين نفسي
وأدخل البيت
مع هذا النوع من الزمالة»؟

موت غالي وميراث كلمة الأب

الشخصية لورثته
نظر اليه الاب بحب وألم وقال :
«أنت تعلم الميتة الغالية التي على
المورث أن يموتها حتى يرث ابناؤه
كل ما عنده
ومع ذلك فيبدو أنك تحبني
كعبد منصف لنفسه

بالتفكير كالعقلاء
ويدخل في روح الجماعة .
هكذا رجاه أبوه
وأخيراً ردة الابن الأكبر قائلا :
«لقد اطعتك كل هذه السنين وكنت لك كالعبد
واستطيع الفخر دون خجل بأنني أطعت
كل قوانين الشريعة لهذه الجماعة
لكنني عندما أعود من المسجد
لاسمع اصوات الترحاب
بينك وبين المقرّط
فهل عليّ أن أهين نفسي
وأدخل البيت
مع هذا النوع من الزمالة»؟

موت غالي وميراث كلمة الأب

الشخصية لورثته
نظر اليه الاب بحب وألم وقال :
«أنت تعلم الميتة الغالية التي على
المورث أن يموتها حتى يرث ابناؤه
كل ما عنده
ومع ذلك فيبدو أنك تحبني
كعبد منصف لنفسه

اكثّر من حب الابن الواثق المتواضع». .
احاط الأب ابنه بذراعيه وقال :
«هل ضعفت معرفتك بي
حتى صرت لا تفرح حين يعود
من ضل في طريق الفسق..؟!
ويسير الآن في طريق التجدد
ليصبح راشداً مهدياً
الى مرشد الله..!
إن أخاك مثلك
فيه سجية طبيعية
ماتت ..
لكنها الآن تتجدد
لتعود الى نعيم الوصال
كوارث لبيت أبيه
هل ترغب أن تتقبل الخلق الجديد
كقلب الطفل الصغير..؟
ألم تقرأ ما يقال
في عيسى المسيح
من أنه «يبريء الأكمه
والابرص .. ويحيي الموتى» (٥)

٥ - آل عمران ٤٩ كل المصادر مأخوذة من الترجمة المصرية للقرآن.

لماذا فعل ذلك للبشر
لأنه مكتوب في الزبور
أن الله «سوف يرسل كلمته لابرائهم
وتخليصهم من قاع جهنم» (٦)
ألم تقرأ أن
«المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته» (٧)
لقد أحبَّ الله دائماً كلمته
كما يحبُّ الابُّ ابنته الوحيد
وكلمته كان دائماً
سر فكر الله
كما يكون الولد شبه أبيه
فأي كافر يلفظ اسم مريم هنا؟
إذ لم تكن إلا معبرة جسداً ؛
لأن الله ليس له زوج ، ولا أم ، ولا شريك
وليس بحاجة لأي بشر على الإطلاق
ليكون ما هو كائن دوماً
الله الواحد الاحد.

بقلب كقلب الطفل فقط يُعرف الحق

تقول القصة أن عيسى الذي هو كلمة الله

٦ - زبور ١٠٧ : ٢٠ .

٧ - (النساء ٤ : ١٧١) .

كان يداوي كثيراً من الناس في الارض المقدسة
وعندما كان يجلس عيسى
كان كل طالب يحضر اليه
ابنه الوليد
لكي يباركه.
وهكذا فان عيسى بحبه الشفوق
الذي يفيض بالحب من قلب الله
كان يرفع الوليد
ويضعه في حضنه.
لكن الحواريين كانوا
يضيّقون ذرعاً ويطلبون من الوالدين
أن يغادروا المكان
إلا أن عيسى كان يحب الاطفال
الذين يفدون اليه كما يعلم الجميع
بملء قلوبهم وبكل التواضع كل ما يعطى لهم.
فالاطفال يقبلون كل شيء كأنه هدية
ويعترفون بالجميل
كما لو كانوا يستلمونه من يدي الله ،
لا عن أي شعور أو تفكير
بأنهم يستحقون نعمة الله
بل على أساس مقدراتهم ،
فهم يعلمون تماماً

أنهم اصغر بكثير من أن
يكونوا قد قاموا بأي عمل صالح .
وكان عيسى يقول :
دعوا الاولاد يأتون اليّ
ولا تمنعوهم ؛ لان ملكوت السماء
لمثل هؤلاء الاطفال» (٨)
لا يضع الحق بالنقل لانه — حتى الاطفال —
يستطيعون تمييز كلمة الله

كان عيسى يواجه مشقة من الناس
لأن كثيرين منهم حاولوا طمس التفسيرات الصحيحة
في الكتب المقدسة ؛ التي تحدثت عن مجيئه .
لكن على كمال حال ، فإن «الذين يكتمون ما
أنزل الله من الكتاب» (٩)
لم ينجحوا

كما برهن على ذلك طفل مسلم سنة ١٩٤٧
حين اكتشف مخطوطات البحر الميت .
إن اجزاء قديمة جداً من الكتاب المقدس العبري
(ما عدا واحداً) وجدت هناك
بشكل مخطوط ،

لتزيل شكوك المتشككين الذين تعرضوا

٨ — لوقا ١٨ : ١٥ — ١٧ .

٩ — سورة البقرة ٢ : ١٧٤ .

لصحته والثقة به. (١٠)

هل تودون قراءة الانبياء القدماء

بقلوب الاطفال المتواضعة. (١١)

١٠ - كانت تلك وثائق عمرها الف سنة ومُجدت حديثاً وقد أظهرت أن النقل كان

صحيحاً ومؤكداً وأن الرسالة الاساسية لم تضع. لأن الله

«لا مُبدل لكلماته» (سورة الكهف ١٨ : ٢٧).

إن البدوي العربي الذي وجد في (قران) في (البحر الميت) مخطوط اشعيا

أشهر انبياء اليهود والنصارى قدم للعالم بالبرهان العلمي دليلاً على أن الانجيل

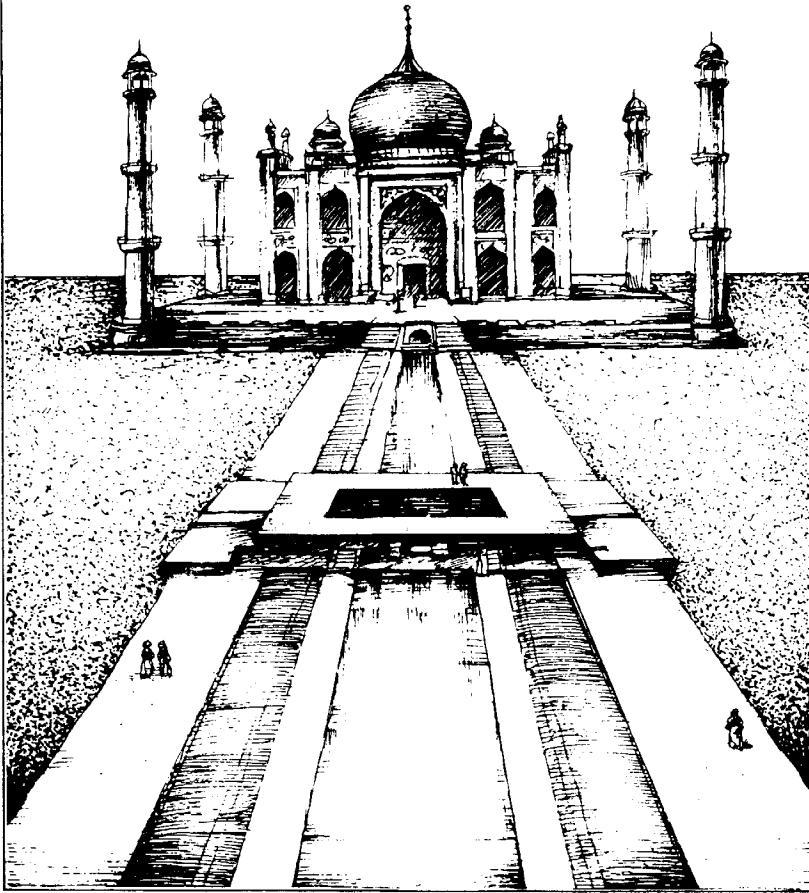
لم يفسر ولم يضع. لان هذا المخطوط الذي عمره الف سنة يشبه تماماً النسخة

المحفوظة لدينا ويبرهن على أن الاصل لم يضع في النقل المخطوطي.

١١ - يمكن لكل من يرغب أن ينسخ المادة من هذا الجزء لتوزيعها بالجان أن يفعل.

كتاب الخليفة الجديدة للمسلمين ٢

الاصراط المستقيم لأخليفة الجديدة



الصراط المستقيم للخلقة الجديدة عنصر بشري تكتنفه الظلمة خاضع للنور وعلى الصراط المستقيم

الله يعلم مكان سكناك
وكذلك يعرف الشيطان والجن
هكذا ثبت لعبد الله الصالح
في العصر الحديث.
(هذه قصة حقيقية)

صلاة تستجاب بمعجزة

عبد الله كان يدعو ربه ذات صباح
أن يأتي مزيد من الناس الى الجامع
وكان مكباً على وجهه بين يدي الله
يدعو بصوت عال
وحيداً في حجرة صغيرة
في المكان الوحيد الذي اتخذته الناس مسجداً
ومكاناً للقائهم
لأن القادة الضالين

والذين شغلهم السياسة عن ذكر الله
طردوا الناس

من قاعة الاجتماع العامة .

ولكن الحمد لله الذي يسمع ويجبي
عندما ندعوه .

لا شبيه لله ربنا سبحانه حيث يقول

«قبل أن يدعوني استجب لهم ، وعندما يتكلمون أستمع إليهم»

وهكذا فان توسل عابد الله قد استجب

قبل توسلاته باسابيع

استعداد الله تعالى لاستجابة الصلاة

اليكم هذه القصة الحقيقية .

كان هناك شاب وامرأته

مسافرين لعدة أيام

يبحثان عن عبد الله

وقد قادتهم العناية الالهية في حج روعي

لأن الله سبق له علم بالصلاة واستجابتها

التي بدأت بواדרها في الظهور

لندعو هذين المريدين عائشة وأحمد

كان الاثنان قد عرفا العلم الروحاني من عبد الله

بالرغم من أنهما لم يقابلاه شخصياً

وهكذا خرجا مثل ابراهيم
الذي اطاع وخرج بالايمان . لما دعاه الله
الى مكان يتسلم فيه الميراث .
ولبى النداء وخرج دون أن يعرف الى أين .
(مثل ابراهيم) خرج الزوجان
يبحثان عن الصراط المستقيم
صراط العدل

مسترشدين بهدي عبد الله
أراد الزوجان أن يقدموا حياتهما لله
ليجدا طريق الحياة في كلمة الله
التي تقول .

«إهدنا صراط وصاياك
ففيها أجد متعتي»
لم يعرف أحمد وعائشة في أية قرية
يعيش عبد الله
ولا في أي شارع منزله
لكن والله الحمد ، فانه يقال
«كلمتك مصباح خطاي ونور هُداي» .

حدوث المعجزة

في الليلة نفسها ؛
التي حدثت فيها المعجزة

استأجر أحمد وعائشة غرفة في فندق
على مسافة قصيرة
من المكان
الذي يسكن فيه عبد الله
وفي الصباح نفسه
الذي كان فيه عبد الله
يبتهل الى الله ليرسل مزيداً من الناس
كانت عائشة تحمل وليدها
سائرة في الدرب .

وعندما وصلت مجلس عبد الله
وجدته مُكبّاً على وجهه
يضرع الى الله داخل بيته .
ومع أنه لم تكن هناك
دلالة مميزة للمكان
فقد وقفت عائشة وسألت سيّدة مارة
إن كانت تعلم بوجود مسجد قريب

للصلاة والدعاء في هذه المنطقة
وكانت السيدة احدى المريدات المؤمنات
من أهل الله المضطهدات
اللواتي يجتمعن في بيت عبد الله

ليس هذا فقط
بل هكذا قضت مشيئة الله
أن تمر المرأة الواحدة أمام الأخرى
بهذا البيت بالذات ،
والذي هو مسجد للعبادة .

يقول المثل «الله يسدد خطى الصالحين» .
كثير من الناس
يتمسكون خطأً بنظرية القضاء والقدر .
ولا يدركون تعليم الله ولا قدرته
ولا حُبّه الذي يفوق كل فهم وتقدير

الله يعلم الغيب و يقدر الاقسام
كي نعمل معاً لما فيه
فائدة الذين يحبون الله .
والذين يُدْعَوْنَ طبقاً لاهدافه .
الذين تتنزل عليهم بركات الله ،
لأنهم لا يستأثرون لكلماته .

في هذه اللحظة اذن .
ولحظة انتهاء عبد الله من دُعائه المسموع
«اللهم أرسل لنا أناساً كثيرين»

ساعتها سُمع طَرَق على الباب .
لم يعرف عبد الله من هي عائشة
التي سألته
«هل تعرف أين أجد ، وزوجي مكاناً للاجتماع»
«نعم» قال عبد الله مذهولاً
«الحمد لله» قالت عائشة
«لأننا كنا نبحث عن عبد بعينه من عباد الله
ثم ذكرت اسمه
«هل تعرف أين أجد»
«ها أنذا» قال عبد الله
ودهشت عائشة
وهكذا تحققت صلاة عابد الله بمعجزة .
فقد قاد الله المرأة الى عبد الله
الهادي كي تعرف مكانه
لان الهادي هو العليم
وبعد ذلك ازدادت الجماعة
رغم معارضة الضالين
وسلم أحمد وعائشة نفسيهما
الى صيغة الله في المحيط
متوسلين الى المولى أن يطهر كيانهن
«بالوضوء والتجدد
وباحياء روح الله الخالدة» .

كان هذا قبل عشر سنين
ثم انتقل عبد الله الى مكان آخر.

وبعد سنين تحدث معجزة أخرى

اتصل أحمد من وقت قريب
بعابد الله
وأبلغه أن عائشة تريد الطلاق
لخلاف بينهما
وأنها لجأت الى شخص آخر لمساعدتها
الى شخص دعيّ يزعم أنه مرشد روحي
لكنه في الحقيقة ساحر مشعوذ
منغمس في دنيا الطلاس
والشعوذة والسحر
والتكهن وعبادة القديسين والشياطين
والعرافة والحجاب والأرواح الشريرة
(الرقى) والتعاويذ والعين الحاسدة الشريرة

لكنه يقال :
«تعرف على الله واطمئن يأتك الخير»

لكن هناك اناس

ليس القصد التهجم على أي طائفة دينية بل أن يكون تعديلا لتعليم خاطيء.

يريدون معرفة الجن والشيطان

بدلاً من كلمة الله

لذا فإنه يُقال :

«يهلك شعبي لافتقارهم الى معرفة كلمتك
لأنهم رفضوا أن يحيطوا علماً بكلمتك المقدسة».

هذا الذي ينهمك في الحرام ويستحضر الجن
هو الذي استشارته عائشة .

فوعدها بالطمأنينة ،

ومارس معها بتجارب نفسية مثيرة

زاعماً أنه سيمهد لها السبيل الى

«الاسياد الروحانيين الذين يظهرون

كأجساد من نور» .

إن مثل هؤلاء المزيفين

كمثل الشياطين التي يناجونها .

لأنهم مشعوذون دجالون

في زي خدام الله

ولا يستغرب عن هؤلاء المزيفين شيء .

فانه يقال :

«الشيطان نفسه يتنكر بزي ملاك

من نور بحثاً عمّن يلتهمه» .

لقد قرر عابد الله أن يرشد عائشة وأحمد أحكام الزواج
بالنسبة الى مكلوت الله

«تبارك الذي بيده المُلْك» (سورة الملك ٦٧ : ١١٠)

وحقاً تباركت يد الله التي فيها

كل قدرة المُلْك (١)

كلمة الله.

ولكن ملكوت الله ليس في الكلام

بل بالقدرة الآلهية

ولا بقوة العالم الزائلة

(ألم يُعلن كلمة الله الخالدة بنفسه)

«أن مملكتي ليست من هذا العالم

ولو كانت مملكتي من هذا العالم

لاعلن عبادي الجهاد المقدس»

أن ملك الله في قوة كلمته

وماذا قال كلمة الله

جالت هذه القضية في ذهن عابد الله.

منذ البداية الطيبة

ضلت البشرية عن صراط الله المستقيم

١ — كل المصادر القرآنية هي من كتاب أ. يوسف علي ، القرآن الكريم ، طبع

لاول مرة سنة ١٩٣٤.

وعن الكلمة
منذ الوصية الاولى تحت شجرة المعرفة
معرفة الخير والشر
انحرف سلوك البشر
عن الله وعن عظمته

وما مجدُ الله إن لم يكن في كلمته ..!
وما قدرة الله العظيمة
أن لم تكن كلمة وجوده ..!
قال أحد انبيائكم
«يا مريمُ إن الله يشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى بن مريم»
(سورة النساء ٤ : ١٧١)

لكن كلمته التي القاها الى مريم
انطلقت منه عند خلق العالم
لان في البدء كان الكلمة .
والكلمة كان مع الله
والكلمة كان هو المسيح
والقدرة والوجود .

كانت كلمة الله الازلية
وكل شيء تم بالكلمة

وبذونها لم يكن شيء
ثم تجسدت الكلمة بشراً.

رجلاً صالحاً
على الصراط المستقيم نحو شجرة الحياة
وشاهد رسل الله مجده وعظمته
في كلمة الله الابدية
مفعمة بالجمال وبالحق.
أي مأفون يذكر اسم مريم هنا

هل عميت بصائركم
كاحد الآلهة «الغاضبين من قدرة الله»
حتى تحسبوا أن الله تزوج
أي جنون هذا
من يستطيع أن يؤمن أن الله يتخذ صاحبة (٢)
هل تحسبون أننا نعني بكلمة الله
ابنه بالمعنى الحرفي

٢ — أن القرآن الكريم ٥ : ١١٦ يناقض تألية مريم العذراء كما يخبرنا ايفانيوس بأن
الكوليريدون مارسوا ذلك في بلاد العرب (سورة ٧٧٠٥ / ٧٣) وتوجد مراجع
أخرى ضد التثليث — ثلاثة آلهة — وهو التعليم الذي رفضه المؤمنون الحقيقيون
لان الله واحد — لكنه دائماً حائز على امتيازات شخصية ومنها «كلمته»
«وروحه القدوس الازلي» راجع سورة ٥ : ١٧١ التي تذكر «كلمته» عيسى
أو المسيح وراجع ٥ : ١١٠ كمرجع لروحه القدس.

حاشا وكلا. أن مريم قد استخدم جسدها كإناء ليس إلا (٣)
فليس لله صاحبة ولا أم ولا شريك
ولا هو في حاجة الى أي بشر
ليكن كما هو دائماً
الله الواحد»

فالله أزلي في كلمته الخالدة
وفي روح التوحيد الخالدة
وكل من يفترض غير ذلك فهو مجنون

هل يبلغ الغباء بكم أن تزعموا
أن الله كان بدون كلمته الازلية
وروحه الخالدة الله الواحد

هل تريدون أن تزعموا أن الله

٣ - الاعادة من الفقرة الاولى مقصودة هنا. أن هذا التعليم لا يمكن أن يشدد عليه كثيراً. فالاصطلاحات «الأب» و«ابن» هي من قبيل التمثيل بالقياس والاستعارة ليقرب الله الى الافهام. فالله يرتبط شخصياً «بكلمته» كما ترتبط «الكلمة» شخصياً به. هذه الكلمات لا تشير الى تعدد الهة كما اشارت سورة ٥٣ : ١٩ - ٢١ في سورة ٩ : ٣٠ يعترض على لقب «ابن الله» فكأنه يشير الى تعدد الآلهة أيضاً. هذا اللقب لا يجوز أن يكون المقصود به «أب» بحسب الجسد وهي فكرة تعترض عليها سورة ٦ : ١٠١ أن كلمة «أب» مجازية كالسمية العربية «أبو البركات». كما وأن كلمة «ابن» مجازية بحسب اشارة القرآن الكريم الى «ابن السبيل» أي المسافر ٢ : ٢١١ / ٢١٥.

كان مرة صامتاً بدون كلمة
أم هل تريدون أن تزعموا
أنه كان مرة بدون روح أزلية خالدة

مثل هؤلاء الكفرة
يعملون لألهتهم التي يعبدونها
ما لا يحلمون بعمله لأنفسهم
أي أنهم يقطعون دابر كل كلام حيٍّ
ليظلموا أشباه بشر
لو أن هؤلاء الحالمين
يتركون كل هذا الهراء الديني
ويغلقون أفواههم لينقذوا أرواحهم ،
بدلاً من تبجحهم بأن هذه الزوالات
من آلهتهم ليس لها شريك

فعندما يُترجم الله عن رأيه ، يقول كلمته ؛
لأن كلمة الله تنطلق من أفكار الله
ونحن نستطيع أن نرى فكره في كل الاشياء
إذا ماتت فينا طريقتنا في التفكير
لتحيا بكلمته الدائمة ،
صار عابد الله يتدبر أمر عائشة وأحمد

وكيف أن عليهم أن يتعلموا التفكير بطريقة العقل
التي تتجلى بصفات الكلمة المقدسة
فقد خلقنا على صورته
وتخلينا عن مجده فسقطنا
فأصبحنا مجدين بتفكيرنا
نعيش في الظلمات بأفكارنا التافهة
ولكن : إذا كنا الآن
كالحيوانات المتوحشة ؛
(لجهلنا وعمى أبصارنا)
فليس ذلك لأن الله خلقنا على هذه الشاكلة
فإن الله لم يُعطينا عقل البهائم
بل عقلاً كعقله ،
مدركاً مبدعاً
قادراً على الاتصال بقدسيته ومناجاته .

لكن ارادتنا الخاطئة
ابعدتنا عن قدسية ربنا ،
لأننا اطعنا صوت الشيطان
فقد أصبحنا أشراراً
رغم أننا نحاول أن نخفي
شرونا تحت عباءة الدين .
لكننا لا نسخر من الله .

فكل الاشياء مفتوحة ومبسوطة

بين يدي الله

الذي نتعامل معه .

ألا يُبصرون صاغ الأبصار

وحتى المستهزئين يعلمون

اننا سنصبح من حزب أبينا الشيطان

إذا غلبت علينا شهوة أبينا الشيطان .

إن كلمة الله وحده هو الذي

يهدي قلوبنا الى خلق جديد .

وطالما وضعنا ثقتنا في أي شيء ،

ما عدا الكلمة الخالدة ،

فان ذلك الشيء يصبح الهنا ،

ونصير نحن عباداً له .

ومهما كان التزامنا بالطقوس الدينية

فان ذلك المعبود «الشيء»

قد انتزع من قلوبنا كلمة الله

وسوف يقودنا الى الفساد .

لقد كانت الأوامر والنواهي الدينية

ملازمة لنا في طفولتنا الروحية .

لكن الوقت قد أزف

لأن نتعالى فوق الطقوس الدينية الرسمية
لنستلم الميراث الروحي المهيأ لنا.

أي عندما تتمكن في نفوسنا الكلمة الخالد
فنستقبله بروح من الطاعة البنوية
ونصبح شعب ابراهيم.
ويصبح الله ابانا
فالله أرسل كلمته الى قلوبنا ليردنا الى حضرته
والى صورته وجماعته
حتى نسير معه بشكل طبيعي كأبينا
ولا نترنح كالغرباء
تحت وطأة القوانين القاسية.

أن رجل الله يقدر زناذ فكره لينقذ حرمة زواج عائشة
فكر عابد الله في عائشة
وكيف عليها أن تتفهم غفران الله.
أننا موقنون من غفران الله لزلاتنا لا لأننا نحبه ونسرع الى خدمته ولا لما
نقدمه له
بل لأن الله يحبنا ويساعدنا ،
ويتحمل الخطيئة عنا ويكفر عنا ذنوبنا
فكلمة الله في قضائه الازلي
أصبح كلمته في رحمته الازلية.

كيف ذلك

في شخص كلمته عيسى المسيح

هكذا فاننا نرجو غفران ربنا

معتمدين على ما قدمه لنا

بتجديد أذهاننا بكلمته الازلي

وبمنحنا ضميراً حياً بروحه الازلي

فالله يتجلى لنا دوماً بحكمته

وحكمته في كلمته

والمسيح هو تلك الكلمة ،

الكلمة الخالدة .

وهو الذي سبقى كلماته الى الابد .

فكتاب عيسى أصل الوحي من سفر التكوين حتى سفر الرؤيا

مستقيم ليس فيه عَوَج

وعيسى مصدر كل سورة كمأء وموضوعها

للذين يستطيعون أن يقرأوا ، بعيون الروح الخالد .

وكما تكشف الكلمة عقل الأب الخفي

كذلك أراد الله

أن يكون لنا هذا العقل

الذي كان في كلمته

لكن مرآة انطباعنا عن قدسيته تكسرت .

وشوة بنو البشر أنفسهم
بكبريائهم الساخرة ،
وثورتهم
على الكلمة المطيعة الوديع

لكننا بالرغم من كوننا جنساً مغموراً بالمعصية .
فما زلنا نملك أثراً
من مرآة الضمير
والضمير هو الذي يعلمنا
كم نكون صالحين
لو أننا لم نغلف أنفسنا بأشعة حب الذات
لذلك فلا عُذر لنا حين نرفض
أي جزء من الحق الذي يصلنا .

إن جنسنا المنحدر في المعصية
شبيه بالذي يؤمر أن ينظر الى خياله
خلال مرآة كبيرة .
لكنه إمعاناً في المعصية يستدير
وينسى كيف كان .
إن عيسى كلمة الله وهو ذلك الخيال
وقلب الله الأبوي
الذي تنزلت منه الكلمة في البداية

قد تحرك ليقول ،
لذرية ابن آدم الضالة ،
«أنجيت أبناء وريبتهم»
لكنهم انقلبوا عليّ

لأن الكلمة أصبح
الوحيد الآتي
إبن الانسان السماوي

البرنشا (ابن الانسان «بالآرامية») — (٤)

لقد رآه النبي دانيال
في سحب المجد
وكتب عنه :
«بعد ذلك رأيت في المنام
وماذا أرى

٤ — إبن الانسان هذا الاسم الذي أعطاه النبي دانيال للمسيح كما أراه الله في رؤيا. وقد مُنح هذا الذي رآه دانيال سلطة علوية ليحكم العالم لكن الشخص في الرؤيا كان يبدو بشراً. وقد استعمل عيسى لفظ إبن الانسان كوصف له وكان اللقب المسيحي المفضل لديه ، إن اكتشاف وثائق البحر الميت سنة ١٩٤٧ التي تعود الى النفي سنة مضت تحتوي على عدة فقرات من كتاب دانيال. وهي دليل علمي على أن تكهنات دانيال لم تضع في النسخ والمخطوطات المتعاقبة. وأن النسخ التي لدينا عن هذه النبوءة نسخ ثابتة يُعتمد عليها.

شخصاً كابن الانسان
جاءَ مع سَحَب السماء ،
وأُعطي ملكاً
وكل البشر والشعوب والالسن تقوم بخدمته»
الكلمة الذي كان في البداية مع الله
الكلمة الذي كان هو الله
صار الكلمة نفسه دماً ولحماً
وحلّ بيننا .

يخبر رسله :
«(الحق الحق) أقول لكم سترون
ومنذُ الآن أبواب السماء مفتوحة
وملائكة الله تصعد وتهبط على ابن الانسان» .(٥)
فقد جاءَ كلمهُ الله يبشر بحياة جديدة
لبشريتنا الفانية

وكما مات الانسان في جنة عدن
مدحوراً من قِبَل الشيطان لانشغاله بالمعصية
هكذا سيصعد الانسان مرة أخرى
من ضريح الجنة الخالي ،
بوساطة الفرد الذي غلب من أجلنا
بوساطة الفرد الفاتح قائدنا (أمامنا)

مِثْلَنَا وَفُودَجْنَا .

إِنْسَانٌ هُوَ إِنْسَانٌ .

وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ إِنْسَانٍ ،

كَلِمَةُ اللَّهِ الْإِزْلِيَّةِ الْخَالِدِ

كَلِمَةُ اللَّهِ مِنْ رَبَّنَا اللَّهُ

نُورٌ مِنْ نُورٍ

إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ

وَلَأَنْ صَحِيحاً أَنَّ الْكَلِمَةَ الْكَائِنُ ،

وَالَّذِي كَانَ وَمَا سَيَأْتِي .

الْكَلِمَةُ الَّتِي هُوَ فِكْرُ اللَّهِ الْمُنِيرِ

صُورَةُ اللَّهِ الْكَامِلَةِ

يَدُ اللَّهِ الْخَالِقَةِ .

لَأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

تَنْزَلَتْ لِتَسْكُنَ بَيْنَنَا

فِي قُلُوبِنَا عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ

لِتَقَرَّبَنَا مِنْهُ

وَتَهْدِينَا فِي صُورَةِ أَبِيهِ ،

حَتَّى نَدْعُو أَبَاهُ كَابْنَائِهِ

وَنَصْعَدَ مَعَهُ ،

مَارِينَ بِالْمَلَائِكَةِ .

وَبِمَا أَنَّ هَذَا كُلَّهُ صَحِيحٌ

ألا يجدر بنا أن نتعلم من ذلك
كيف نتخلى عن كفرنا وشهواتنا الدنيوية .
وأن نعيش بعقلانية
حياة ملؤها التقى والورع
في هذه الدنيا التي نقيم فيها .
وحيث أن الكلمة نفسه قد كشف لنا
عن حقيقة الاستسلام لله
والخضوع التام لمشيئته
فانه به فقط وبوساطة ايمانه
الذي حباه لرجاله المقدسين
نعرف ما يمكن للانسان
في سبيل طاعته للآله الواحد الاحد .

هكذا تأمل عابد الله في الصراط المستقيم ،
وفي عائشة وأحمد
وصراعهما مع الشيطان .
لقد عرف عابد الله أن مملكة الله هي أُمَّة .^(٦)
انها بيت يُدخل اليه من بوابة ضيقة
ومن باب ضيق

لكن شخصاً قوياً قد اغتصب الحق في بيت الله

٦ - إن التعبير «أُمَّة» هي شعب الله ومخلوقاته الجديد من يهود ومسلمين في أسرة
واحدة وهم شعب الله المفدى روحياً وهم بالتالي وارثو ملكوت الله .

أمير شرير (ابليس) قد أسر الناس
خارج بيت الله

وابليس يحب ترويج بضاعته
قَبْلَ أن يفلت الناس من أسره.

إن قوة إبليس هي الموت
لكل البشر الذين يستسلمون للغواية
يقعون في الخطيئة
فيموتون عقاباً لهم.

فالموت هو ثمن الخطيئة الرهيب
الموت هو الثمن الذي يدفعه كل أولئك
الذين اضلّهم الشيطان
فاطاعوه في الخطيئة.

ولذلك عندما تنهب بضاعة الشيطان
بتجريده من قدرته على استعباد الناس
بتخوفهم من الموت ،
وبتجريد ابليس من قوته على غواية الناس
وقيادتهم الى الهلاك

طبقاً لقانون الخطيئة فالموت
يَنْهَبُ هذه البضاعة فقط
يستطيع كلمة الله أن يهزم ابليس

وهكذا فان كلمة الله عيسى

«بموته فقط يمكن أن يسلب كل قوى الشيطان
الذي يتحكم عن طريق الموت».

الانبياء السارة التي بشر بها عابد الله
هي هذه القوة ذاتها.
قوة الحياة الروحية

التي هي فوق الموت الروحي.
القوة التي تنقذنا من كل الشرور
وسوف تنجيننا من وجود اللؤم ،
حين تخضع كل الاشياء لكلمة الله
وحين يكون الكلمة نفسه عبداً
للذي سخر لكلمته كل هذه الاشياء
ويمجد اسم الله الكل في الكل (٧)

وحين يعود كلمة الله ،
هل يجد إيماناً في العالم
فاليهود لم يصدقوا رسالته
ولأن كلمة الله لم يحكم في قلوبهم
فقد احتقروه ورفضوه ملكاً عليهم
لم يقدروا ملكه .

ولكن حين تباهاوا بقولهم
(أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله .
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّهَ لهم)
(النساء ٤ : ١٥٧)

لقد بدا لهم أن الناس
هم الذين حكموا بموته وليس الله تعالى
«فقد رضي الله أن يموت بالجسد»
والله هو
«الذي جعله يتحمل العذاب»

المسيح عيسى نفسه اعترف ولم يُنكر
«ليس أحد يأخذها (نفسي) مني
بل اضعها أنا من ذاتي . لي سلطان
أن أضعها ولي سلطان أن
أخذها أيضاً» (يوحنا ١٠ : ١٨)
ألم تسمع القول «السلام عليَّ يومٌ وُلِدْتُ
ويومٌ أَمُوتُ ويومٌ أُبْعَثُ حَيًّا» (مريم ١٩ : ٣٣)
ألا تعرف أن كلمة الله مات راضياً
لأنه وُلِدَ لهذه الغاية ،
ولهذا الهدف مات .
ولهذا وحده أرسله الله الى العالم .

الله الذي أحب العالم
فأعطاه كلمة حية
وتضحية منه للتكفير عن الخطيئة
«اذ قال الله يا عيسى بن مريم
اني متوفيك ورافعك إلي»

(آل عمران ٣ : ٥٥)

ألم تسمع أن اليهود قالوا
«إن الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان»

(آل عمران ٢ : ١٨٠)

أولم تسمع أن الله الغني برحمته
وحبه العظيم الذي حبانا به

حتى ونخن غارقون في المعاصي
كالأغنام تُساق الى الذبح
كابن ابراهيم يُساق الى الذبح (٨)
إن الله بحبه للعالم
افتدى ذرية ابراهيم الفانية

٨ — كل كتاب اشعيا وجد محفوظاً في مخطوطات البحر الميت دون أي شك في
صحته أو في أنه كلمة الله نفسه.

(وفديناه بذبح عظيم) «الصفات ٣٧ : ١٠٦» (٩)

هل تجهل نبوة اشعيا

المحفوظة تمامها في مخطوطات البحر الميت

والتي تحققت بعد ٧٠٠ عام

بموت المسيح ..!

ومع ذلك فان إرادة الله أن يمينه

ويسبب له العذاب.

وبالرغم من أن الرب

يجعل حياته تكفيراً عن الخطيئة

فانه (المسيح) سيرى ذريته

وسيطيل أيامه

وسوف تزدهر إرادة يسوع على يديه

اثر تضحيته بنفسه.

وسوف يرى نور البعث ،

٩ — قد يدّعي بعض الناس أن هذا نقل في غير موضعه لانه في الاصل اشارة الى ابراهيم وابنه والى الكباش. على كل حال فان عيسى نفسه قال «إن هذه المخطوطات تشير الى (يوحنا ٥ : ٣٩) وكل ما هو مكتوب عنه (عيسى) في شريعة موسى يجب أن يتحقق طبقاً لكلمات عيسى في لوقا ٢٤ : ٤٤ ، وتفسير المسيح نفسه أن نوحاً ويوسف وأن ابراهيم كلهم مبشرون بقدوم عيسى. لذلك فاذا اشار القرآن الى قصص وشخصيات من شريعة موسى فان النص الاصيلي في التوراة يشير بصورة نبوءة الى عيسى. ومن الاجحاف والخطأ أن نستثني هذا المعنى في القرآن. فاذا كان عيسى موجوداً في النص الاصيلي فلا يمكن أن يتّحي من أي نص تابع سواء في القرآن أو أي مكان آخر. لاحظ أنه بالنسبة لما جاء في القرآن نحن نتكلم عن تضحية بديلة».

ويطمئن بمعرفته أن عبدي المؤمن .

لقد قال عيسى :

«اني عبد الله» (مریم ١٩ : ٣٠)

وسيصلح الكثيرين

وآثامهم هو يحملها (اشعيا ٥٣ ١٠٠ ١١)

إذن ألسنا نحن ذرية ابراهيم الفانيّة..!
حقاً لا

فقد رفعه الله اليه (النساء ٤ : ١٥٧)

والله جمعنا بالروح مع المسيح ،

«بالنعمة نحن مخلصون»

ورفعنا جميعاً كذرية ابراهيم

وجعلنا نتعايش معاً

في نصر أمتة الأزلية..

لذلك فحين يعمّ الجور

هذا العالم الراهن

فان الكلمة الحية نفسه

الذي رُفع الى السماء

سوف يرجع ثانية

كما صعد.

وسيكون الأمر كما قال الله :

«ويوم تشقّق السماء بالغمام وتُنزل

الملائكة تنزيلاً. المُلْك يومئذِ الحقُّ
للرحمن وكان يوماً على الكافرين
عسيراً» (الفرقان ٢٥ : ٢٤ — ٢٥)
وسيكون المسيح آية
على قدوم يوم الحساب
«وإنه يعلم الساعة فلا تمترن بها
(الزخرف ٤٣ : ٦٠)
«وجاء ربك والملك صفّاً صفاً»
(الفجر ٨٩ : ٢١)

ذلك اليوم يوم امتحان كلمة الله
يوم جهاده وحربه المقدسة.
وسيدُبح كلمَةُ الله في ذلك اليوم المسيح الدَّجال
المُبشر المزيف مُدَّعي النبوة الكذاب
وسيفضح كل رؤاهم الكاذبة
وكل من يستشيرهم
وكل من يأتي بتعاليم مختلفة
تختلف عن تعاليم عيسى المسيح
وسيكون ذلك اليوم كما رآه يحيى
أحد حواريتي عيسى
إذ يقول :

ثم رأيت السماء مفتوحة
واذا بفرس أبيض
الجالس عليه يدعى الامين الصادق
بالعدل يحكم ويحارب
عيناه كشهاب ناري
وعلى رأسه تيجان كثيرة ، وله اسم مكتوب
ليس احد يعرفه إلاه .

وهو مُتسرّبل بثوب مغموس بدم
ويدعى اسمه كلمة الله (رؤيا ١٩ : ١١ — ١٣)
هذا الكلمة سيعود مرة أخرى ،
يقود جيوش ملائكة الله
ليعاقب المُلحدين الاشرار
وينقذ المؤمنين الصابرين حتى النهاية
ويبقى المُلك يومئذ لله .

لذا فإن معرفة البشر للموت
عن طريق معصية آدم ، تعني
بأن الحياة بعد الموت
ترجع للانسانية
عن طريق إيمان الشخص الجديد — كلمة الله ،
الذي جاء على صورة بشر
لطوق الشيطان

ويهب بضاعته
بوساطة موته
الذي سيحرر الناس من خوفهم من الموت ،
ومن سلطان الموت ،
ومن أخطار الموت
ومن شريعة الموت
لأن من يؤمن بعيسى كلمة الله
لن يلاقي الموت المُعدّ للشيطان ،
الميتة الثانية في بحيرة النار

بما أن فرداً واحداً مات بدل الجميع ،
فقد مات الجميع في شخص ذلك الفرد .
ولم يعد للشيطان سبيل
على من غلبوه بمعونة دم كلمة الله
عيسى المسيح
هكذا يكون كل من غلب الشيطان بالاعتراف الاصيل
بشادتهم بنعمة المسيح عيسى
الذي ينقذنا من الميتة الثانية في بحيرة النار .

هنالك رأى عابد الله السّر
في كيفية محاربة الشيطان .
إنه سرُّ الباب الضيق الى بيت الله .

تلك هي البوابة الضيقة
الى رحاب الله .
إنه دم الكلمة ،
إنه موت عيسى المسيح
وقليلون هم الذين يجدون هذا السر .
لأن عيسى نفسه قال :
أدخلوا من الباب الضيق
لأنه واسع الباب ورحب الطريق
الذي يؤدي الى الهلاك
وكثيرون هم الذين يدخلون منه .
ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي الى الحياة
وقليلون هم الذين يجدون (متى ٧ : ١٣ - ١٤)

الله يرشد عابد الله كيف يحارب الشيطان
بعد أن اتصل أحمد بعابد الله
ليخبره عن عائشة
التي استشارت المرشد الكذاب
«واسياده من كائنات روحانية»
«ضوءه الروحي الكبير يبدأ»
أوى عابد الله الى فراشه وراح في سبات عميق .
وفي الثالثة صباحاً

دعاه هاتف يقول :
هاتف قوي أيقظ عابد الله
وأطار النوم من عينيه

كان صوتاً رجولياً رناناً
يحمل مع ذلك ليونةً أنثوية .
ونطق الصوت بمقطع واحد ،
كلمة رديئة واحدة لم يعرفها عابد الله
ولكنها استحوذت على سمعه
وأيقظته .

فتح عابد الله عينيه
وإذا الغرفة التي ينام فيها
تتوهج بنور فرمزي
ساطع كضوء الكشف
كانت غرفته في العادة حالكة السواد
وكانت الساعة الثالثة صباحاً
لكن في تلك الاثناء كان كل شيء في الغرفة واضحاً مرئياً
نهض عابد الله ليستيقن من يقظته
لكن الضوء الباهر
استمر يشع من هذه الرؤيا العجيبة
ثم تحدث الرب الى عابد الله

في نبرات رصينة هادئة
«هذا هو الشيطان الذي تصلي له
دثر نفسك بدم كلمتي عيسى» (١٠)

وفي الحال أدرك عابد الله
طبيعة هذا الصراع.
أراد الشيطان أن يهاجم عابد الله
لأن عائشة كانت طوع يده ،
وكان هذا الشرير يدافع عن بضاعته.
لكن عابد الله تعوّد من الشيطان
بهذه الكلمات المؤمنة :
«ادثر نفسي بدم عيسى» ،
وفي الحال اختفى الضوء الخافق

«قاوم الشيطان» تُقال في مكان ما ،
تغلب عليه بالاعتراف بإيمانك بعيسى

١٠- إن ما ترمز اليه هذه الفكرة هو سلطان عيسى المسيح على ممالك الشيطان ،
وقوته ؛ لانه فاز بالنصر على الصليب ككلمة الله. فقد مهدت لنا الوفاة التي
تجرد الشيطان من سيطرته على نفوسنا. ألا وهي الخوف من الموت نتيجة
للخطيئة ولكن مع أن الخطيئة والموت قبضا علينا في دورة شيطانية ، فقد نلنا
البر والحياة الابدية بوساطة ايماننا بكلمة الله وموته وقيامته لخلاصنا.

(عبرانيين ٢ : ١٤ : ١٥ يعقوب ١ : ١٤ - ١٥
(كولوسي ٢ : ١٥ أفسس ٦ : ١١ - ١٢ رؤيا ١٢ : ١١)

وبدم عيسى
وسيهرب منك الشيطان».

استلق عابد الله وأغمض عينيه
وفي الحال رأى في منامه رؤية يقينية
من لدن روح الله الأزلية
رزمة في بيت عائشة وأحمد.

روح الله الساكنة في نفس عابد الله
أوحى إليه أن يتصل بأحمد فوراً على الهاتف
يدعوه أن يرجع إلى بيته
وأن يراقب غرفة غرفة
وأن يغطي كل مراقباته بدم خليفة الله
عيسى كلمة الله.

وقد تبين لعابد الله بشكل خاص
أن على أحمد أن يغطي زوجة عائشة
بدم كلمة الله
وأن يلقي بتلك الرزمة الشريرة
بما فيها من رقى
خارج بيتهم
سواء أكان في تلك الرزمة
طلاس أو قصاصات مكتوبة

أو شعر مقصوص أو أظافر مقلمة أو يد فاطمة
أو عقد سحرية منفوثة
أو أي شيء رديء ،
سواء أكان لعنة أم بركة
يُرجى منها التعوذ من الحسد
أو كان فيها ما لا يُرضي روح الله الأزلي
فكل هذا كان يجب أن يصادر ويتلف
لأنه كما يُقال
«فلا تتمكن للثبوت أمام أعدائك
حتى تنزعوا الحرام من وسطكم»
(يشوع ٧ : ١٣)

إن من يبدأ مشروعاً
ثم يرجع بصره إلى تلك الأمور الشيطانية
ليس صالحاً لمُلك الله
من الأفضل أن يدخل الجنة دون شيء
على أن يدخل النار بهذه الأشياء القذرة ؛
لأن الكائن البشري لن يرى الله بدون قدسية
فاذا ابقيت بابك مفتوحاً
باحفاظك بهذه القذارة ،
فإن باستطاعة أي شيطان منبوذ
أن يستدعي سبعة أعوان

ويرجع ليسحبك إلى النار

أطاع عابد الله الرب
حتى قبل الرابعة صباحاً
ونادى أحمد وأيقظه
ودثره بدماء كلمة الله
ودعا ربه من أجل أحمد على الهاتف.

وعندما سمع أحمد ما حدث لعابد الله
أدرك أن هذا الشيطان
الذي تسلط على بيته
والذي حطم أمن عائلته
وأقلق أطفاله ،

هذا الشيطان الذي طغى على زوجه
هو الشيطان نفسه الذي يحاول أن يخيف عابد الله
ليثنيه عن محاولة انقاذ بيته
ووعده أحمد عابد الله أنه لن يوقع أوراق الطلاق
في ذلك اليوم الذي طلبته عائشة.

إن النصيحة واضحة
«صلّ بروحك دائماً وفي كل حين»

الصلاة بالروح هي الصلاة بقوة الروح ،
حين يبدو العطاء من الروح جلياً
كانت الرؤيا من عطاء روح الله الأزلية .
أي كلمة المعرفة (١ كورنثوس ١٢ : ٨)
معرفة موهوبة من الله ،
لا يستطيع الانسان بعقله البشري أن يكتسبها .
ذلك أننا لا نقاتل
أناساً من لحم ودم ،
بل كائنات بدون أجسام ،
نقاتل جبابرة الجن في عالم غير مرئي
هذه الكائنات الشيطانية الجبارة .
نقاتل سادة الظلام ؛ الذين يحكمون عالم الناس
وكذلك نقاتل جيوش الارواح الشريرة
في عالم الارواح (افسس ٦ : ١٢)

كيف ننتمي إلى الكلمة المعصوم

يجب أن تكون لنا روح جديدة
كالروح الأزلي .
فان الله يخلص
لمن يخلص له (مزمور ١٨ : ٢٦ ، راجع أيضاً تيموتاوس الثانية ٢ :
(١٣)
وضوءه الصافي

سيشع من الكلمة شسظهرين فقط
أما الاشرار الذين يرفضون الخضوع لكلمته
فإن الله سيوقع غضبه الشديد عليهم كل يوم. (١١)
كما حدث منذ عهد بعيد
حينما اتهم قسم من الناس
عيسى المسيح بالخطأ
لكنهم لم يروا أخطاء أنفسهم
وهكذا فالיום هؤلاء الكفار
يسرعون ليتهموا كلمته المكتوبة
الانسان العادي لا يستطيع أن يدرك كلمات الروح
لأنها فوق مستواه ،
وتبدو غباء في عينيه
كيف يستطيع بشر أن يدرك كنه الروح الابدية
إذا كانوا خلوا من الروح الابدية
القراءة وحدها لا تكفي .
الكلمات صحيحة لكن القاريء ملتوي التفكير
لذلك فعلى القاريء أن يولد من جديد
وأن يوضع على الصراط المستقيم
لا بالإرادة البشرية وحدها
بل بإرادة الله (يوحنا ١ : ١٣)

١١ - لكن الرب يتأق علينا ، وهو لا يشاء أن يهلك اناس بل أن يقبل الجميع الى التوبة.

كلمة عن يهوذا وأمثاله

كيف يسبرُ بشرُ الدوافع الآلهية

إن كان هو نفسه شيطاناً

هل استطاع يهوذا أن يسبر غور السيد المسيح

حتى على الرغم من أن يهوذا جلس الى جانب كلمة الله

وتناول معه العشاء الأخير

فكل ما فهمه يهوذا كان أخطاء.

لقد سمع يهوذا المسيح يردد :

أن من الضروري أن يموت المسيح

تكفيراً عن معاصي العالم

ولكن فَهَمَ يهوذا أن هذا التصريح الرزين كان خاطئاً

ولهذا فقد فكر يهوذا

«يجب أن يكون المسيح قوياً

ليحكمنا

لا أن يكون ضعيفاً

كيف يمكن أن يكون هذا

إن كان يريد الموت ، بدلاً من قيادة الجيوش..؟

سوف تقتلنا جميعاً أخطأه لا وهو وحده فحسب

بل كل ما كان في قلب عيسى من الحب.

ما يكفي أن يموت من أجل معصيات يهوذا.

لكن يهوذا ، كسائر المخلوقات غير المتجددة ،

رأى الخطأ في هذا وفي كل شيء

عدا ما في قلبه المعتم

أبناء الشيطان المتمردون
الخائنون لله ذوو القلوب السوداء
هم الذين ينحازون الى يهوذا
ضد كلمة الله المعصوم

لكن بعض الاغبياء أشد عناداً.
أبعد انسان أكذب من الذي جعل يهوذا الشرير
الذي انتحر عاراً وخزياً
جعله أن يصلب مكان المسيح (١٢)
إن كان كذاباً كهذا يسير في طريق يهوذا
لأنه يتفق مع يهوذا
في أنَّ تقدير الله للأشياء لا يوثق به .
إنَّ الشخص الفاضل كالمسيح هو الذي يصرخ
وهو معلق على الخشبة ويعاني من آلام الموت
«الهي الهي لماذا تركتني»
إن خائناً كيهوذا يعرف اجابة ذلك السؤال
لقد قال عيسى عن يهوذا :
«كان من الافضل

١٢ — هذا هو التفسير الاسلامي الذي ذهب اليه بعض المفسرين ولا يرى جميع المسلمين هذا الرأي.

لو أن ذلك الشخص لم يولد قط»
فاذا كنت مثل يهوذا تحسب نفسك
أعقل من كلمة الله
فانه يكون من الافضل
لو أن خطأً مثلك لم يولد قط
كان عيسى راضياً أن يموت في ذلك اليوم من أجل يهوذا
لكن يهوذا رفض أن يحمل صليبه ويموت
مع عيسى اذا اقتضى الأمر.
رأى يهوذا في ذلك خطأ
ما أمكر ذلك الاحمق.
حين رأى أنه قد ينقذ نفسه
ويكسب بعض المال بفضح عيسى
لدى الحكام الكهنة **المجرمين**
الذين بحثوا عنه ليقتلوه
فان مَنْ أراد أن يخلص نفسه يهلكها (متى ١٦: ٢٥)
ولن يجد نفسه إلا من خسرها بالايمان لعيسى
اولئك يحفظون نفوسهم أبداً.

كان يهوذا أول رسول يفقد حياته.
وقد فقد هو أيضاً نفسه كما يُقال :
ليكن ساكنوه معزولين (فصل ١: ٢ آيات ٦٩: ٢٥)
فاتته رؤيا بعث المسيح بعدة ساعات

تنبأ به النبي داود في الزبور (ترانيم) مزامير
كجزء من المعاناة التي تحملها المسيح :
«أيضاً رجل سلامتي

الذي وثقت به

أكل خبزي رفع على عقبه» (مز ٤١: ٩)
لكن كلمة الله الذي سلم هذه النبوءة لداود
الف سنة قبل حدوثها

عرف كذلك أن يهوذا سينفذها .

إن عيسى، كلمة الله قد قال :

«الحق أقول لكم أن واحداً منكم

يسلمني .» (مرقس ١٤: ١٨)

قبل خمسمائة عام

«آم كلمة الله النبي زكريا

أن يرى ما سيفعل الله : بأن عيسى سيشي به

مقابل ٣٠ قطعة من الفضة (زكريا ١١: ١٢)

وهذا ما حدث بالفعل

عندما دفع الكهنة الى يهوذا ذلك المبلغ من المال

ليستروا من غير عالمين

الحمل الآلهي الذي يحمل ذنوب العالم

«سأضرب الراعي وستتفرق الاغنام» تنبأ زكريا .

لقد أوحى كلمة الله بذلك

إلى دانيال أنه يرى

لا ماذا سيحدث فقط ، بل نتج يحدث بالضبط
وأن يتنبأ لا بدخول عيسى المنتصر الى القدس فحسب
بل كذلك بخراب الهيكل .

«وبعد هذه الفترة بمدة ٤٣٤ سنة

سوف يُقتل المسيح

ولكن لا من أجل نفسه

وشعب الملك القادم

سيدمرون المدينة وقلعتها (دانيال ٢٦:٩)

إن تكفير المسيح بموته

الذي لم يكن من أجل نفسه

بل من أجل ذنوب العالم أجمع

مفصل بوضوح في الزبور (المزامير)

«طعنوا يدي وقدمي» (مزمو ١٦:٢٢)

لكن يهوذا لم يتفهم كلمة الله

ولم يكنز كلماته في قلبه

وقد حذر عيسى أنه (ليس بالخبز وحده يحيا الانسان)

وإنما بالكلمات التي تخرج من روح الله

لكن يهوذا ظن أنه قادر على السخرية من نعمة الرب

والكذب على روح الله الأزلي .

ولم يخدع يهوذا إلا نفسه

فقد قرأ كلمة الله أفكار الخائن الباطنية

لأن عيسى لم يكن بحاجة الى أن يخبره أحد ماذا يفكر الناس
وقد عرف عيسى نية يهوذا
وسمح له أن يُنفذها
حتى تتحقق نبوءة الكتب المقدسة
ولكن ويل للرجل الذي حققها.

لم يهرب يهوذا بعيداً
فعندما انتهت خيانتته
وجد نفسه وحيداً
لا يقبل صحبته الحقيرة إلا الشيطان
وهكذا انتحر يهوذا
وهو خالد في جهنم .
كيف نعلم ذلك ،
لأن عيسى قال :
«من الأفضل لو أنه لم يولد
فعدم الولادة»
مثله مثل الفناء ،
ولا فناء في جهنم
وإنما العذاب الأليم السرمدي كما يقال :
«وسنلقي هؤلاء في العذاب السرمدي» (متى ٤٦: ٢٥)

لقد أخبر عيسى نفسه عن حقيقة جهنم الابدية ،

وأكد ذلك واقسم عليه ،
فاذا كان تفكيرك مثل يهوذا
واعتملت في نفسك أفكار خبيثة
بأن كلمة الله خطأ هو
وقسا قلبك وأنكرت الجميل
إزاء تكفير عيسى عنك لينقذك من جهنم
فإن في جهنم مأوى دائماً لامثالك مع يهوذا
ويكون من الافضل لو أنك ما ولدت .
إن قضاء الله يقضي
على كل عاصٍ حيٍّ
أن سيظل معزولاً إلى الأبد يعيش مع عصيانه
كعقاب عادل أبدي .

ومن أكثر حقاً ممن يهزأ
بمحبة كلمة الله للبشر ، التي دفعته الى التضحية
والذي مات وقام
ليهب الحياة الأبدية
إلى قلوبنا
وينفخ فينا الروح الأزلي

كان يستطيع أن يتجنب هذه الحالة
لو أنه قدر وتاب عن لؤمه

مؤمناً أن الكلمة الذي هو الحكم من عند الله
جاء ليموت ويحتل الجزاء
عن انطايانا.

من أخرى بالحكم من الذي يرفض رحمة القاضي
ويأخذ على عاتقه — رغم براءته —
جزاء الضحية بالحكم على نفسه..!
مَنْ أخرى بالحكم
مَنْ الذي يجعل الحاكم
يتعذب ويموت عبثاً..!
من أخرى بالحكم
مَنْ يستمر في حياته دون تبديل
رافضاً بخبث أن يؤمن حتى بعد سماعه
عن ذلك الحاكم المحب الشفوق من قبل الله..؟

مَنْ أكثر حملاً
مَنْ الذي مع كونه بشراً لا من حزب الله
يبيع نفسه للعذاب الأبدي
لبعض متاع الحياة الزائلة..!
كان يهوذا رسولاً
وكان مع الصفوة المختارة
لتحكم في مملكة الله

الى جانب المسيح نفسه
لكن الرجل الشريف يستطيع أن يتنازل
عن امتيازاته بين يدي الله
ويختار أن يتمتع الى حين
بمتعة عدم الاصغاء لعيسى الحق
وبعدم المشاركة في المعاناة
التي تبدو من كلمات عيسى.

(إن عيسى هو الذي نزفت دماؤه
ومات من أجل المعصية ثم قام ثانية).
باستطاعة يهوذا أن يختار تجنب المصاعب
التي تنشأ من الكلمة واراقة دمه ودينونته وتسليمه روحه
كل شخص مميز يستطيع أن يغرر بنزاهته
ويقلد الشيطان ، مثل يهوذا.
مَنْ يفعل ذلك

غير الشخص الذي لا يقيم وزناً لشريعة الله
ويزعم أن كتابه مجموعة فاسدة من الاخطاء
التي لا يجب أخذها مأخذ الجد.

هل يخطيء كتاب الله
أليس الخطأ فيك أنت
أنت الذي لا تعرف التعليم ولا قدرة الله
أم أن كلمة الله هو الذي يحكم بخطئك

أيها يكون الأمر؟
غباء حكمك على الكلمة
أم حكم الكلمة في غبائك!..

يا هول هذه الوشاية بكلمة الله
إن هول جهنم يكمن في أن الله يسمح لنا
أن نحقق ما تصبوا اليه قلوبنا الماكرة.
كذب الدجال الذي نخبه
بدلاً من صدق المسيح
الذي نخب أن نسميه خطأ
هكذا أراد يهوذا.
والمصيبة أن الله سمح له أن يمضي في خداعه ،
فالله وحده قادر
على محو الخداع من عقولنا
لأنه كانت فينا
منذ ثار البشر على الوصايا المقدسة.
تلك الخيانة الروحية الموجودة فينا حتى اليوم
عندما يقرأ كلمة الله عاصون مذنبون

الله وحده قادر على أن يزيل الخيانة من قلوبنا
هكذا قضى الله في أمر بطرس
هو أيضاً رسول أنكر سيده الرب

رفض أن يموت معه
فأزال الله من بطرس طبيعته الغادرة
وأعطاه روحاً جديدة
حتى لا يرفض الرب ثانية
ولكي يحمل صليبه مستعداً للموت في سبيله
الله وحده، هذه الخيانة
يهمّ يجرها، حين نتجه إليه
ولكن إحدروا
إذا رفضنا

فإن الغضب يمتلك الرب حين يرى
الماكرين ينبذون كلمته بغدرهم
فهل تريد أن تنعت كلمته بالخطأ
وتسبب له الغضب..؟
أأنت أقوى من الرب

يدّعي بعض الناس نور الهداية لانفسهم
لكنهم في الحقيقة ومض معرفة كاذب
كالومض في السخافات القديمة .
فإذا كان النور الذي تدعيه فيك ظلاماً
فما أعظم ذلك الظلام .
هؤلاء العارفون تغرهم كبرياؤهم

فيلجأون الى ما بعد المكتوب
ويتفاخرون بالمعرفة التي
هي أعلى من كل عقيدة
اعطيت مرة للصالحين
بالسنة حداد وعيون جامدة
يرفض هؤلاء المعتدون بأنفسهم
المعرفة التي تقرّبهم الى الحياة
فلا حدود لكبريائهم ،
كالريح العاصفة التي تذر الرماد
أينما تهب .

هكذا تدور عقولهم

لتسمي الكلمة خطأ

والخطأ الكلمة .

من أنت

لتفسر الكلمة الحقيقية .. !

أنت الذي لا تملك العقيدة الصحيحة

من روح الله الأزلية

الحاجة الى طبيعة بشرية جديدة

من مثل هذا التفكير

جاءت الزلة الاساسية .

عندما داعبت أول أذن بشرية القول المتهكم :
«هل قال الله»

عند ذلك تباهى الشيطان

ذلك الغنوشي القديم

بمذهب العرفان. (١٣)

وبأن معرفة أعلى من كلمة الله.

وسوس للجنس البشري

بأن يدعن لإرادته

بدلاً من إرادة الله.

وهكذا استبدل البشر

الكلمة الأزلية الحقيقية

بكاريكاتير شيطاني يقضي بالموت

كلمة كاذبة

كلمة شريرة

رسالة أخرى

عند ذلك تحوّل قلب

خليقة الله الصالح

إلى قلب شرير معاكس.

١٣ — بالاجمال نقول أن الغنوشي هو هرطوقي يجهل عيسى كلمة الله ويدعي لنفسه
افتراضياً معرفة أعلى — الكلمة اليونانية للمعرفة هو غنوسيس — التي تقود
البشر للحياة الأبدية والخلاص (تكوين ٢ : ١٧ ، ٣ : ٥ ، ٢٢).

عند ذاك حين زعم البشر
أنهم يميزون الخير من الشر
ويلقون الحياة

بطريق غير الاسلام
بكلمة الله الحية الحقيقية

عند ذاك سقط البشر
نعم ، سقطت البشرية
وما أعظم ذلك السقوط
إن هول تلك السقطة
في أن أصحاب العقول الساقطة
بسبب عدم تجددهم بواسطة الروح الازلية
وكلمة الله شخصياً
عميت ابصارهم عن تلك الزلة
بالرغم من أن تفكيرهم السقيم
جزء من قمامة تلك الزلة .

أي دليل على السقوط نحتاج
أكثر من حياتنا الساقطة ..!

إن قلب الانسان لئيم
فمن يعرف ذلك

فالرجل الشريف الذي ينظر في أعماق ذاته

سوف يقول :

اني أفشل في عمل الخير الذي أعلم أنه واجبي
وأجديني أعمل ما أكره

وحين اتصرف رغم ارادتي

فهذا يعني أن نفسي تعرف الخير

ولكن الشي الذي يسير بي في طريق اللؤم

لا بد أن يكون إرادتي الساقطة

فلا أعرف خيراً يحيا فيّ

إن طبيعتي الارضية هي نفسي الفانية

التي لا تملك إلا الرغبة الضعيفة المتأرجحة

في عمل الخير

(لأن الذين هم الخلق الجديد عيسى المسيح

لهم الإرادة الفعالة

مع الوعي اللطيف) (يوحنا ٥ : ١٨ — ١٩ ، ٣ : ٢١٠)

ما النتيجة إذن..؟

فبدلاً من الخير الذي أريد أن أعمله

أعمل الشر الذي لا أرتضيه

فحين اتصرف ضد نواياي

فلست أنا وحدي الوسيط

ولكن الطبيعة الخاطئة

التي تسكن فيّ

يا لتعسي ...
من سيخلصني ..
من هذا الجسد الساقط (١٤)

من هذه الإرادة الغادرة
من هذه الطبيعة العاصية المحكومة بالموت
كيف يمكن أن أكون مسلماً صحيحاً لله
وأحوز مع طبيعة مخلوقة خلقاً جديداً..؟
هذا هو أسس المسائل كلها.

القلب القاسي دون خلق جديد قلب لا يعرف الحياء

لكن البعض لا يسأل هذا السؤال
بعض الناس لا يعرفون معنى الخزي
اكتشف عابد الله ذلك فأعان
أحمد ، وانقذ زواجه ؛ مع أنه نفسه مُني بمأساة زواجه
سندعو عابد الله باسم هوشع
مع أنه عاش في أيامنا
وهذه قصة حقيقة

كان الرجل قائماً في بيت الله ليلقي مواظرة

١٤ - اصطلاح النفس الامارة بالسوء موجود في سورة يوسف (١٢ : ٥٣) هو اقرب
اصطلاح قرآني للمعنى «اللحم الساقط» التي تعني المغضوب عليهم من البشر
الذين لا تغيرهم إلا معجزة البعث الجديد الى الحياة الأبدية.

فأنته كلمة علوية (١٥)
لا من كلمات كتاب
بل من لدن روح الله الأبدية
واحسن وصف لها أنها كلمة خارقة للطبيعة.
الكلمة الحية التي وصلت قلبه
كانت ملحة كالصرخة
واضحة كالرؤيا
فقد رأى عابد الله في هذا التجلي العجيب
الذي تجسد في عين عقله
رأى زوجته
في غرفة نوم بعيدة جداً
وكان الشخص الذي رآه معها
يرتكب الزنا.

وقف عابد الله أمام الجمهور
عاجزاً عن البدء بخطبته
لأن روحه كانت في غرفة النوم
وقد هالها هذا الشر المرتكب
الذي يريه اياه الله.

١٥ - إن الخطوة الحقيقية لمعرفة ما فوق الطبيعة لا تناقض بأي حال من الاحوال أو
تخط من قيمة الاسفار المعترف بها فيما يتعلق بكلمة الله المنزهة عن كل خطأ.
ليس المقصود من لغتنا أن تبين تفوق قوة الروح الشافية على ما كتب في
التوراة. بل أفضلية ذلك على ما كُتب في الاسفار غير القانونية.

(فعندما يعطي الله كلمة المعرفة
فلا يناقض أو يتعدى
حدود كلمته المعصومة).

في صباح الغد أراد عابد الله
أن يتأكد من صحة رؤياه
ولأنها لم تكن وهماً أو خيالاً
فتوجّه الى بيته
ولما لم يجد أحداً
كان من السهل عليه أن يفحص غرفة النوم وحده
وكان الدليل الذي خلفه العاشقان المهملان
(ظناً منهما أن عابد الله مشغول بوعظه
في ساعة لقائهما
وليس من المحتمل أن يمسك بهما متلبسين بالجريمة)
أوضح من أي شك في صحة رؤياه

واجه عابد الله المرأة الزانية

لكنها لم يكن لديها شعور بالخزي
قالت في نفسها «لم الشعور بذلك
إن أحداً لم يمسكها متلبسة بالجريمة
وأما بالنسبة لعابد الله

فربما كانت رؤياه حدساً حالفه الخط»

ولكن : ألم يمسكها الله نفسه..!

ألم يستعمل موهبة روحه الأبدية

موهبة المعرفة الخارقة للطبيعة

ليُري عابده

ما لا يعرفه في العالم إلا ثلاثة :

الزانية ، والعاشق ، والله

ألم يمسكها الله نفسه متلبسة بجريمة الزنا

هذا العمل الآثم الذي يستحق الموت

لكن المرأة لم تكن تشعر بالذنب أمام الله

كان الله بالنسبة لها بعيداً جداً

وكثيراً ما تركها التفكير في الله

بعاطفة باردة

كفكرتها في بعلها

«مثل أبناء هذا العالم حتى الاتقياء منهم

مثل المرأة الزانية»

ربما تحدثت زوجة عابد الله الزانية عن الله بكلمات عاطفية

كما تتحدث عن بعلها

لكن قلبها العاصي سينزلق أبداً

وراء الشهوة التي تغريها
كلاً لم تكن لها تلك التجربة الدينية
لتشعر بالخزي أمام المؤمنين
أو بالذنب بين يدي الله
وكان منطقها ؛
أنها ليست أسوأ من الآخرين
وكذلك ألا تستطيع في ظنها أن تفعل الخير
لتوازن بها خطاياها
إذ أنها لم تشعر أبداً
أن لها طبيعة ساقطة
وبما أن الله ليس قريباً منها
ليضبطها متلبسة بوضعها الخائن
بطبيعتها الزانية
بقلبها الدنس العاهر
فانها لم تمارس الذنب أو عدم الرضا
عن نفسها الفانية
ولم تشعر أبداً بالحاجة الملحة
لبعث جديد نظيف

قليل من الدين في ظنها
سيكون كافياً
لأنها عندما كانت تجد نفسها مع المتدينات

المنهمكات في الدين
كان يخيل إليها أنها على الأقل
صالحة تماماً مثل أولئك الذين يؤدون
على ما تعتقد نفس شعائرها الدينية
التي تستجلب الحمد.

ليس عند بعض الناس احساس بالحزي
فهم لا يسألون السؤال
«من سيخلصني من هذه الطبيعة العاصية»
ولا يسألون

«كيف سأصبح مسلماً حقاً لله
وأحوز على خلق جديد لطبيعي
أنهم كهذه المرأة
بدون شعور بالحزي أمام الله
الذي يجذك مذنباً في ذاتك
لا في خطاياك فحسب
الله الذي يريد منحك طبعاً جديداً قديساً
طبعاً ذا إرادة فعالة ضد الخطيئة
فهو يعطيك مع روحه الأزلية
ضمير الكلمة الرقيق

لكنك تقول «أنا لست مثلها

فأنا لا أُرني

ولا أحتاج خلقاً جديداً».

هل نظرت الى شخص آخر نظرة شهوانية
ألا تدري أن هذه النظرات تأتي من قلب ميال للزنا
ألا تدري أن الله يريد أن يمنحك قلباً روحياً جديداً
قلباً ينفر مشمئزاً من ذكر الخطيئة
قلباً يهتم فيه بفكر الله

كفّ عن القناعة بنفسك الجسدية
المتخفية برداءات الدين
ألا تعلم أنك أيضاً يجب أن تكون خلقاً جديداً
إن الذين تظنون أنهم يزاولون طقوساً دينية
تجلب الحمد

دون خلق جديد من الله
ويحسبون أنهم يرضون الله
إنما سيصابون بالدهشة
فقد سمي في مكان ما
هؤلاء الناس بأنهم «لجنة» (اشعيا ١ : ١٣)
فإذا لم يزد صلاحك عن اناس كأولئك
فلن تدخل الى ملكوت الله (متى ٥ : ٢٠)

فالله يحب العهد والميثاق

زوجاً مخلصاً قدسياً
لكن المتدينون بدون خلق جديد
قلوبهم زانية ولهم عند الله عذاب جهنم
وفي طباعهم طبع الزوجة العاصية التي تغضب الله.
فلهيب جهنم ونيرانها وحميمها لهؤلاء الذين
يدعون الإيمان

لكنهم يستأثرون عندما يأتي الاضطهاد
أولئك الذين لا ثقة بشهاداتهم
أولئك الذين أخلاقهم قدرة ووثنيهم
تستأهل الاحتقار
أولئك الذين في قلوبهم ضغينة قاتلة
أولئك الذين تركزت في نفوسهم الحسنة
ويمارسون الجنس الذي حرمه الله
الذين ينغمسون في السحر والطلاسم
وينحطون في الحجب
الذين أعمتهم الاطماع
ويستشيرون الانبياء الكاذبين
أولئك الذين لا يحبون ولا يقولون الحق (رؤيا ٢١ : ٨)
لا يسر الله بتعذيب الاشرار في جهنم
ولا يسر النبي الصحيح
بموت الاشرار

من يقدر أن يعظ هذه المواعظ بدون دموع
ومع ذلك فمن الواجب أن ينادي بها
إذ كيف يجو أحد من الهلاك
بدون خلق جديد يبعث في الوجود
بوساطة كلمة الله الأزلية الباقية

إعلموا أن ليس الهدف هو الخط من قدر أحد.
بل أن يكون تذكرة لكل فرد وخلاصاً لكل فرد
من الغضب المقبل والعذاب الأليم الأبدي

إننا نعامل الناس جميعاً بالاحترام والتواضع
ونستشف فيهم أثراً من الله
ليست زائلة تماماً حتى من أكثرهم شراً
لأن بصيصاً من طيبة الله الذي صنعهم
ما يزال يلمع في كل بشري
جاعلاً إياهم مسؤولين

حتى حين يسمعون
ويفضون طاعة الكلمة.
إننا نحترم الناس جميعاً
عارفين أن كلمة الله نفسه
لأن كل نفس تستحق أن يموت في سبيلها

ورفعه الله إلى يمينه
حيث يقود العالم
في صلواتنا الجماعية
فهو أماننا
الذي يشفع للصفوة المختارة
وكيف لا نوقر من
ربما يشفع له بنفسه
أماننا عيسى المسيح ، كلمة الله

يا لعمق الثروة
في حكمة الله وقدرته
فالله ربنا نار ملتهمة
وكما أن رحمته لا نهاية لها
كذلك عقابه العادل وعذابه للاشرار
فإذا لم تشعر بالذنب أو الخزي بين يدي الله
لا بسبب خطيئتك التي إرتكبت فحسب
بل لأن الخطيئة في تكوينك
فثق أن مثلك
مثل المرأة في هذه القصة الحقيقية .
لماذا..؟

لأنها مثلك تماماً لا تشعر
بالذنب أو الخزي بين يدي الله

وتكتفي بالطقوس الدينية التي تستوجب الحمد :

لأن عقيدتها فاسدة ومزيفة

فبعد أن شقت الضمير الطيب

الذي ستسحقها إياه الروح الأبلية

نظن ونفترض أن حياتها تديرها كما تشاء

دون طبيعة جديدة

وإنه سيغفر لها

لمزاولتها بعض أعمال الدين

لكنها باقية على طبعها العاصي غير المتجدد

هل ستكون مثلها

ليس لديك من الشعور بالذنب أو الخزي

ما يدفعك للحاجة الى خلق جديد

نظن أن الله سيرضى عنها حين ينتهي أجلها

لكن ذلك اليوم لن يكون كما تهوى

لأنه سيكون يوم ظلام لا نور

كيف يكون ذلك اليوم

سيكون يوم موتها رعباً بلا أمل

كما تجد المرأة فأراً ميتاً في علبة الكرم

لتبصق بعوضة ملاريا من كأس الشاي

سيكون يوم هذيان دون فرح .
كما تفسخ المرأة خطبتها مع رجل مجنون
لتصبح زوجة مجذوم رابعة

هذه المرأة المغرورة تظن أن حياتها ملك يديها
لتقوم ببعض التعاليم الدينية
(التي تبطلها سراً من حين لآخر)
وهي سعيدة مع نفسها
ومع الاشياء القليلة التي تقوم بها
ومع الحياة التي خطت لنفسها

الحياة التي أوجدتها لنفسها .
ولكن كل من يجد حياته
سوف يخسرهما
ومن يخسر حياته
و يأخذ عطية خليفة جديدة في طبعه سيجد حياته ثانية
ويحفظها أبد الدهر
ألا ينبغي من أجل شرف الزوج
أن تعاقب
هذه المرأة الفاسقة
أم هل يسمح لها
أن تستمر في الغواية

تظن أن الله لا يراها
حتى ولو أخبرها عابد الله
أن الله يراها

ألا يغضبكم هذا العناد الجاهل
لقد أمدّها الله بعمر طويل لتتوب وتندم
لكنها اساءت استعمال صبره وتسامحه
رافضة أن تعترف أن فضل الله
من أجل أن يقودها إلى التوبة .
تظن أن الله مثلها
فتحاول أن تتحداه بالبلاء
مع عشاقها الاغبياء
وزناها الذي لا يكل ولا يمل
تجلب العار
لا على زوجها فحسب
بل على أهلها كذلك
وحتى على أهل بيت الله

إنها وعشاقها صنف حقير عند الله
فهم في صف من لعنهم الله من أبناء آدم
إن آدم أول خلق الله وزوجه
وسوس لهما الشيطان وأغراهما

بشهوتها الخاطئة عندما أصغيا الى كذبه
إن كلمة الله خطأ.

وعندما قسا قلوباهما ب ضد الله وكلمته.

انجبا نسلأ أكثر منها مكرأ.

وعندما عصيا كلمته

ظنا أنها يعلمان أكثر من الله

سقطا بعيدأ عن الشبه له.

أن الناس اليوم

مع أنهم يصلون كل يوم بأفواههم

إلا أنهم لاهون بدياهم ، بالحرب والقتل والتشاحن

بالفساد والحقد والعجرفة وحب الذات

بالبذاء والغدر من كل نوع

مجتمع من الافاعي تلتف حول بعضها بعضا

والقادة أسوأ الاضلال في الخلية

قست قلوبهم عن حب الله

وذادتهم كبرياؤهم الملعونة عن تأنيب ضمير بخطاياهم

الخطيئة أن عقولهم تجود دائماً بها

ذئاب مفترسة في ثياب الحملان

أن معلمي الدين

ينشرون الاحلام الفارغة والرؤى الكاذبة

التي تضلل حملان الرب بعيداً.
ولا يكتفون بذلك
بل يضطهدون الرعاة الحقيقيين
ويقترسون لحوم الحملان الصغيرة
يمزقون حوافرها
ألا يعلمون أن الله يحب البشر
فالله يريد أن يعلم الناس من يكون
ولمن يخضعون
هل يعرف هؤلاء الذئاب المتحذلقون الله
أو يهتمون بمعرفته
إنهم لا يعرفون

كحمار بلعام (حمار النبي)
يرون الملاك ويعطون رسالة
ولو أعلن راقص محترف
أنه المسيح
لرافقته هذه الذئاب
هؤلاء الخنازير
وتغنوا بمدحه
ومضوا يقتلون
كل من يخالف سلطانه
وصاروا جزارين لديه

هؤلاء الانبياء الكذبة يعلمون

الكلمات المعسولة

التي تشنف الآذان

لكنها لا تنقذ ولا تُخلّص

من أكثر مكرراً من نبي غير متجدد

لا يُرشد الى طريق التجدد والخلاص

إنهم لا يخرجون الى العراء

لكن هؤلاء الجزارين يريقون الدماء

دماء أهلهم دون تردد ،

ويتجرأون على ذلك حتى باسم الله

ألا يصبح هؤلاء المنافقون الذين يتبعون

مذنبين ومخدولين مثلهم ،

مثل أولئك المنافقين الذين يقودون

ألا يقتضي شرف الله

أن يقذف هذا النوع من المنافقين

في جهنم

نعم إن كل نبي دعيّ عاصٍ برؤيا كاذبة

وكل العصاة في قلوبهم

الذين يستعمون الى الاكاذيب

سوف يحرقون في نار جهنم

إننا في ظلام
نحْأر الى الله في ضيقتنا
لكننا ننساه حين يستجيب لنا في الضيق
ونقابل كرمه السريع
بعجرفتنا التي لا تتوانى عن الظهور.
إن الله يرينا آياته وعجائبه العظيمة
لكن المغرمين في الروحانية أشد اعجاباً بأنفسهم

إحذروا أيها القادة الوقحون
أيها العصاة أن تقودوا العصاة
سلموا أمركم لكلمة الله
وقبلوا قدميه التي قهرت الموت
وإلا فبالرغم من الثورة التي تصعدون ضده
فإن سورة غضبه ستكون لهيباً
لا تقدرُونَ على اطفائه .

لأن غضب الله
قد نزل من السماء
على كل الافاقين
الذين يكتُمون الحقيقة

في إفكهم
فأعداء الله هؤلاء يزعمون أنهم يخدمونه
لكنهم باسم الحقيقة والدين
يهضمون الحق نفسه
ويحاولون — لو يقدرون — كبتة الى الأبد
ولكن هذا لن يكون
فالله نفسه رفع حقيقته
نصراً مؤزراً
منتصراً على الموت وعلى جهنم وعلى الانبياء الكذبة.

هؤلاء الكذابون يوسعون باب جهنم
لتتلقف من هم مثلهم
وهكذا يشيعون في الأرض
مجاة الى سماع كلمة الله الحقيقية
لقد غضب الله على أبناء آدم
وقد وعد كلمته باهلاك
هؤلاء الملائعين من نسل آدم
وكشفهم لحقيقته لينفذ فيهم حكمه جهارة

هل تجهل أن الله أمر
بالموت ثم النشور للجنس البشري كله
ألا تعلم أن كلمة الله نفسه

أَحْضَرُ أَمْرَ اللَّهِ

لقد صلب الله الجنس القديم فجعلهم عراة يحتضرون
وخلق الجنس الجديد متسربلين بالفخار
فالأمْرُ بالموت للجنس الخاطيء القاني
والأمْرُ بالحياة للجنس الماجد المقدس
جاء بوساطة كلمة الله عيسى المسيح
ألا تعلمون أن الحق
جاء مؤكداً للحقيقة
لقد قال الحاكم الروماني (بيلاطس) الذي حاكم عيسى
«ما هي الحقيقة»
ولم يعرف ذلك الفاجر أنه هو الذي كان يحاكم
وكل الصنف الذي كان ينتمي اليه ذلك الحاكم
كان كلمة الله عيسى يريد اهلاكه ،
مضحياً بجسده هو.

كيف إذن أظهر الله غضبه
لقد أرسل كلمته الملتهبة
الذي سيزيل أخيراً
الاشرار المعذبين من حضرته
أرسل الله كلمته الطاهر الذي لا يعرف المعصية
إلى عالمنا الفاجر الساقط

بجسم طبيعي كأجسامنا الخاطئة
حتى يظهر للملأ
طبعيتنا الساقطة في الجسد
وهكذا وباختصار أمات الله
بني آدم
وما زال يستبدلهم
بخلق جديد من الأمة
بكلمة الله
فكل مؤمن جديد
يسمع ويصدق ويتوب
ويبعث خلقاً جديداً
لتكون له طبيعة مقدسة
كعيسى كلمة الله.

فالله لا يرضى أن يُهلك أحداً
الله يهيء الفرصة
للكثيرين لتموت فيهم
عقيدة الحياة الخاطئة في بني آدم
ولتحيا من جديد
حياة نقية مقدسة
في شعب كلمة الله.

لماذا يجب الموت والبعث في بني البشر
لأن الله لا يعفو عن الطبيعة الخاطئة
إن ذلك لم يكن يرضي الله.

عدله يتطلب عقابنا
على لؤم طباعنا
وشرفه يتطلب الموت
على خطيئتنا في حق قدسيته.

لكن الله يحب العالم
وكما يحاول الزوج المغدور ذو القلب الكسير
أن يرجع زوجته العاصية
فالله لا يحب أن يهلك خليقته.

وهكذا باليد الواحدة المفتوحة
لتعطي الرضا والمصالحة
وبالقبضة الغاضبة الأخرى
التي تتوعد بالعذاب
يأتي الله إلى هذا العالم الزاني
ليسمع قرارها :
هل ستسمح له
بخلقها من جديد

واستعادتها اليه شريفة
تأبئة مخلصه تابعة له
وقد وفّت دَينها بالموت نتيجة الخطيئة .
الله أرسل عروسه ، كلمته
مئزراً برداء بشريتنا
ليقدم عقوبة الله بالموت
عن جنسنا الخاطيء
لينقذ شرف الله .

ثم عاد الكلمة حيّاً مرة أخرى
ليتمم وعد الله ببشرية جديدة مرضية
وقد نبذوا عقولهم الفاسدة
ليقبلوا عقل عيسى
ويرتفعوا معه إلى الحياة الروحية .
لإنقاذ شرف المؤمنين

الحمد لله على كلمته الخالدة عيسى

فبعد أن يفرغ الناس من ماضيهم الشرير
فكل من أحب أن يطيع كلمة الله
تُقدم له هدية المستقبل المبارك
وكخلق جديد يصبحون مسلمين حقاً لله

فاذا كان شرف الله
وشرف حياتكم بين يديه
يعني شيئاً لكم
فانكم تستطيعون أن تسيروا مع النور الالهي
والحزن الصحيح على الخطيئة
الذي يؤدي الى الخلاص.
تستطيعون استقبال كلمة الله الحي
بوساطة العقيدة وعن طريق ندائكم له الآن.
ويمكنكم أن تصبحوا اليوم جزءاً من بشريته الجديدة.

لكنكم تتساءلون.
فقد أفطستم في الشر أخيراً :
لماذا يحتمل الله الاشرار أساساً
ولماذا يسمح لهم بالرفاه

لكن بما أن الحاضر إعداد قصير
لتستقبل أكثر تطلباً
فإن الرفاه الظاهر على الاشرار
ليس إلا لعنة عليهم.
فالذي تُعْمي بصيرته النقود
غير مستعد ليوم الحساب الذي لا ريب فيه
وهكذا فرفاهيته أصل بلائه.

إننا على بعد خطوات فقط من
من الموت و يوم الحساب
وعندما نموت سوف نشعر
لدى وقوفنا أمام عرش القضاء
بكلمة الله الابدية
الكلمة التي تقبل القضاء
(بموته بدلا منا)
لمن يثقون به
وترك كل
المتباهين بأعمال الدين الميتة.

كلما ازداد لؤم الناس
وازداد ربحهم الظاهر منه
كلما أمعنوا
في طريق اللؤم والضلال
واستحقوا اللعنة الابدية

هذه نهاية القضية

فكر في الله في البداية
وتحدث باسم كلمته
إن التعبير الالهي خلق الكون من العدم
وليس إلا بكلمته

تتماسك هذه النجوم الدائرة
وبين كل مخلوقاته
ليس إلا لآدم عقل سليم.

«توضح القصة التالية العدل ووالرحمة في محبة الله كلمته الأزلي عيسى المسيح»

عند الفجر ظهر عيسى في الهيكل ثانية وجاء اليه اناس كثيرون
فجلس وأخذ يعلمهم . فالمعلمون المشرعون وبعض الاعضاء المتزمتون في
القانون جاؤوا بامرأة قبض عليها وهي متلبسة بجريمة الزنى وأقاموها في
الوسط ، وقالوا لعيسى «يا معلم «هذه المرأة قبض عليها وهي تزني ،
وقد أمرنا موسى بحسب الشريعة أن تُرجم المرأة التي تقوم بمثل هذا
العمل . ماذا تقول في أمرها . سألوه ليمتحنوه ويستندوا الى حجة ضده .
لكن عيسى انحنى وبدأ يكتب باصبه على الارض . وعندما ألحوا في
سؤالهم نهض وقال «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» . ثم
انحنى ثانية واستمر في الكتابة على الارض . فلما سعموا هذا انسحبوا
الواحد بعد الآخر . وقد انسحب كبيرهم أولا والباقيون بعده الى أن
ذهب الجميع ، وبقي عيسى وحده مع المرأة الواقفة أمامه . فنهض عيسى
ثانية قائلاً «أيتها المرأة ، من هؤلاء ألم يُدِّنْكَ أحد» أجابت «لا يا
سيدي» قال عيسى «وأنا لا أدينك ، اذهبي ولا تخطئي» .

عرفت المرأة في هذه القصة أنه حكم عليها بالموت لأن شاهدين وهو

(العدد المطلوب) قبضا عليها وهي تمارس الزنى الذي عقابه الموت بموجب شريعتهم كان بإمكان عيسى أن يعاملها بالاشمئزاز كما يعامل الرجال النساء في كثير من الأحيان ولكن بدلا من ذلك منحها حياة جديدة ، وهياً لها الفرصة كي لا تخطيء ، ولكن لتسلم أمرها لله مسلمة ذات خلق جديد. هذه هي إرادة الله لجميع الناس رجالا ونساءً. فالله هو الرحمن مانح الحياة الجديدة.

وكلمة مسموعة

كلمة بشرية

وروح ترى ذاتها.

فالناس لا يشبهون الحيوان

وانما على صورة كلمة الله

الله الأزلي بكلمته الأزلي وروحه الأزلي

هو الله ربنا.

والله وحده

هو الذي يجعل البشر خليفة جديدة

تسبح بمجده ،

لأن البشرية التي يخلقها من جديد

هي آدم بعقله المتجدد وروحه المتجددة.

إننا نفقد الذاتية العاصية ، لكننا لا نفقد الذات.

إننا نفقد هويتنا القديمة المستقلة ، ولا نفقد هويتنا
ولا نذوب في الغيبات الدينية .
ولسنا بحاجة الى الحجب والممارسات لنقترب من الله
كل ما نحتاجه هو التوبة
واخضاع كل فكرنا لطاعة الله
بالانصياع لقوة الروح الأزلية ،
ليصبح عقل عيسى المسيح في عقولنا
عندما نعيش ونتكلم ونعمل في مناجاتنا معه

الطريقة لخلق الاسلام الجديد

الشیطان غیر قادر فی نهاية الأمر
على اخضاع من كان
على الصراط المستقیم .
إن بداية الطريق المستقیم هي كلمة الله الحي
ولیست سفراً ينزل لیعبد كالمعبود
وإنما كلمة حية شخصية انزلت
حتى تكون لنا حياة
فملكها برغد وافر
بطريقة جديدة حية
لا توجد إلا فی كلمات عیسی المعصومة .
لقد قال عیسی :

انا الطريق (الصراط المستقيم)

انا الحق

وانا الحياة

لا يأتي أحد الى الآب إلا بي

(فلا شفيع

ولا نبي يتبعه

ولا اسم آخر تحت السماء

ينقذنا غيره)

إن مركز الصراط المستقيم هو الايمان

لا بصلاح من انفسنا

عن طريق حفظ الشريعة والاعمال

ولا بضجيج الممارسة الدينية ولا الاحسان

ولكن بطريق الايمان بالكلمة نفسه

الذي يأتينا من الله بقوة الروح

لكي يرغب ويرضى بالعمل

حتى يكون فينا صلاح من الله

بالايمان لا بأعمال

حتى لا يتباهى أحد.

وبداية الطريق تأتي بالتوبة.

وهذا يعني دوماً الاعتراف وأماتة.

نزعة الشر فينا .
أي قلب الفاسق

إن قلنا أننا بلا خطيئة
نضل أنفسنا
وليس الحق فينا
إن اعترفنا بخطايانا
فهو أمين وعادل
ليغفر لنا خطايانا
ويطهرنا
من كل أثم

إن نزاعات بني البشر
— لا أفراداً بقدر الله
بل بالاختيار الشخصي
من قبل بني آدم —
هي الميل للخطيئة وبالتالي للموت .
لذلك يجب أن نفنى في نفوسنا .
أن نميت في أنفسنا .
تلك الطبيعة الميالة للخطيئة في البشر القدامى
يجب أن نموت لاجل بني آدم
ويجب أن يعاد خلقنا من قبل كلمة الله

(يجب أن نولد من جديد
الى الأمة الروحية لكلمة الله).

إن سرّ الصراط المستقيم
هي أن عيسى
الذي هو صورة الله غير المنظور (كو ١٥ : ١)
اصبح الانسان الكامل عيسى المسيح
ومات ميتة ليعالج الذنوب
في قلب كل فاسق
حتى نطمئن الى ميراثنا الروحي
في خلقنا الجديد
فنتجدد ونكتمل كل يوم.

هذا السر هو سر الله المؤقت
وقد أصبح الآن معنا ،
أي أن عيسى المسيح
هو رمز البشرية الماضي والحاضر والمستقبل
وكل مدينة مثالية يحلم بها الناس أو خرافة ليست حقيقة
بصرف النظر عن الحقيقة تشايد حية فيه منبعثة من الموت.

ومركز الطريق هو الانابة (أي الرجوع الى الله)
الى الانسان الكامل.

الى الذين استقبلوه (عيسى)
اليهم فقط منح القدرة ليكونوا خلفاء الله ،
ونحن نعلم أننا عند ظهوره
سنكون مثله .

ونهاية الطريق هي التسليم
بالطاعة الكاملة لله
بمعرفتنا بعشقه المقدس الغالي لنا ،
أو حتى بمحبة الآب .
هذه هي المحبة التي يكنها الله لنا
المحبة الابوية التي منحها لابراهيم ،
الذي تبادل هذه المحبة مع الله
عن طريق رضاه بالتضحية لأمر الله
بابنه الوحيد .

إن نهاية الصراط المستقيم
هي بتأدية الاركان كل يوم
بتوجيه وقدرة الروح الأزلية .
هذه الخطوة هي عبودية
ولا يمكن تأديتها بالقدرة
أو القوة
وانما بالروح الأزلية .

اليكم هذه الصلاة

«الله ، يا غفور ، يا رحيم

اعترف واقر مع كلمتك

أن لي طبيعة عاصية

وانني عصيت

واحتاج إلى طبيعة جديدة.

أومن أن كلمة الله عيسى

له طبيعتك ويستطيع أن ينقي نفسي

في محاولتي بقدرة روحك الأزلي

أن أكون مثله .

الهي لا تجعلني انسى ثمن دمه

لاقدم قربان التوبة

التي تمحو عقوبة خطاياي

ادعوك الآن وفي كل يوم

كي تنقذني من خطاياي

التي لا ترضيك

وتبعدني عنك

أدخل الى قلبي وحياتي

يا عيسى يا كلمة الله المرتفع

واملائي بحبك

حتى استطيع الخضوع

واتباع وصاياك
أؤمن أن هذه كلماتك
وأن الله ارسلها بوساطتك
في التوراة والانجيل
بوحى الروح الازلي.
قديني على الصراط المستقيم الى الخلق الجديد.
على أساس ما قام به عيسى المسيح
ابتهل اليك ، يا عيسى يا رب
وأؤمن أن إبتهالي اليك مستجاب
(آمين)

وماذا عنك
هل تود أن تكون لك حياة جديدة
وقلب جديد
عقل جديد
وروح جديدة
نظرة جديدة
وقوة جديدة
أجل جديد
وعائلة جديدة
مصادر جديدة
ومستقبل جديد

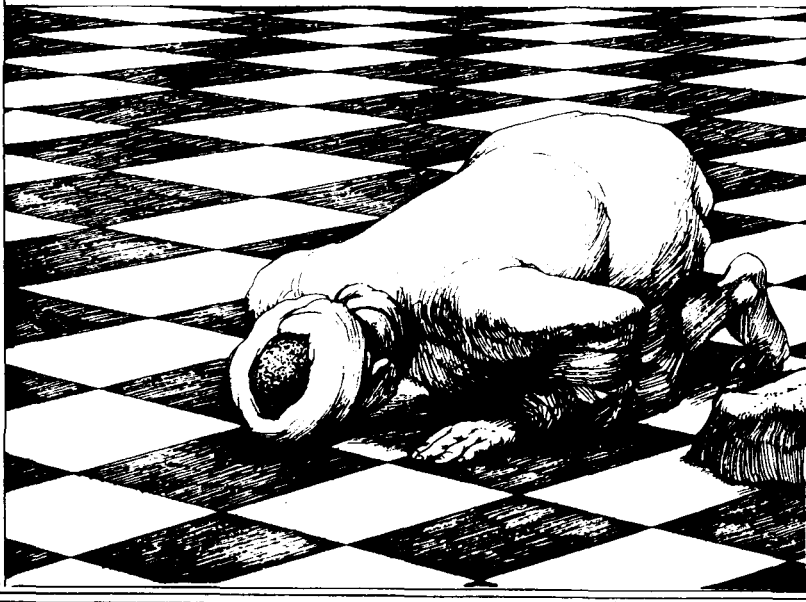
صحة جديدة وبرء في الروح
هل للحقيقة ترحيب في قلبك
هل تفتح قلبك لتتقبل بذور رسالتها

اننا نصلي من أجلك

ودعأؤنا أن يفتح الله قلبك لكلمته
وأن تبحث في المخطوطات حتى تستيقن
أن هذه الاشياء صحيحة.

كتاب الخليفة الجديدة للمسلمين ٣

حياة الصلاة للمسلم في الخليفة الجديدة



حياة الصلاة للمسلم في الخليقة الجديدة

نحن المسلمون خلقاً جديداً
 قد عرفنا طعم الحياة الآتية
 ولذلك فحياتنا الدنيوية تكرهنا (١)
 فقد مررنا بأرواحنا
 من الموت الروحي الى الحياة الروحية
 بالشيطان
 والجن
 وأعوانهم من بشر هذه الدنيا
 الذين يشاركونهم طباعهم اللئيمة
 حيث يجلدوننا بألسنة الشيطان وكراهيته
 لانهم ليسوا خلقاً جديداً
 ولأن أرواحهم
 تكره أرواحنا
 لكن عيسى المسيح

الذي في قلوبنا
أعظم من الشيطان
في هذه الدنيا (٢)
كذلك فإن الله يعمل كل الاشياء لخير الانسان منا
لذلك علينا ألا نكلّ من فعل الخير.
أو من الصلاة لاجل اعدائنا
أو من الوصول اليهم بالمحبة
أو بالصبر على المعاناة كخدام محبة للمحتاجين في هذا العالم
لذلك فما علينا
إلا أن نلبس سلاحنا الروحي
الذي أخذناه من الله الذي بداخلنا

ونقف منتصرين في الدعاء (٣)
أكثر من الغزاة والفاوتين
ضد عدونا الروحي ، الشيطان .
هذا هو الجهاد المقدس الروحي .
أن نستح كلمة الله

٢ - يوحنا ٤ : ٤

٣ - يتعين ألا تحل الطقوس الدينية محل الدراسة والتأمل وحفظ الكتب المقدسة .
اذ أنها تمنح رؤساء الدين المساعدة فقط كي يروا أن أنواع العبادات الغريبة
قد يستغنى عنها .
أن كلمة الله لا غنى عنه على كل حال . وهذه المواد يجب ألا تصبح انعطافاً
روتينياً مملأً بعيداً عن الصلاة والدراسات الروحية .

الذي أحبنا حين كنا اعداءه
والذي يمنحنا الحكمة والقوة
حتى يرينا ويرى اعداءنا محبته
في طرق متعددة.

في الصلاة الاسلامية اليومية

يجد الانسان التعويذة :
«أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم» .
خمس مرات في اليوم
نقف نحن المسلمين المتجددين
لنلبس سلاحنا الروحي
ونصلي بأرواحنا

لانه ليست لنا «مدينة باقية»^(٤)
في هذا العالم القديم من الخطيئة والموت
فاتجاه صلاتنا ليس نحو أي هدف
مرئي في هذه الدنيا
اكنه نحو الله .
الذي انتصر على جميع الممالك والسلطات .

٤ - العبرانيون ١٣ : ١٤

إننا نطيح بقلاع الشيطان
ونحارب بالروح الأزلية
في دائرة الشفاعة
موجهين صلواتنا الى مكة والى عيسى
لأؤلئك الذين يبحثون عن الحق به
عيسى المسيح ، كلمة الله هو النور الحقيقي
للمسلمين المؤمنين بالصرط المسقّيم ،
الذي أراده الله
ليكون كلمته
ليحكم العالم الجديد ، الخلق الجديد
وليس يأخذ غيره الخلاص
لأن ليس هناك اسم آخر تحت السماء
قد اعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص

من الغضب الآتي (٥)
إن الطريق التي لم تحظ
بالعناية الآلهية
ولكنها قد تكون وسيلة فعالة

للمشاركة مع المسلمين (٦)

٥ - أعمال الرسل ٤ : ١٢

٦ - ١ كورنثوس ٩ : ١٩ - ٢٣

هي أن نلبس سلاحنا الروحي

في الصلوات الخمس اليومية :

صلاة الصبح

صلاة الظهر^(٧)

صلاة العصر

صلاة المغرب

وصلاة العشاء

نحن لا نكف عن الصلاة^(٨)

ولا نتخذ منها بأي حال

عملاً محسوباً لكسب رضا الله.

إننا نصلي لله الذي هو أبونا

الساوي الرحمن المحب.

نصلي أحراراً لا من أجل أن نتقرب

إلى الله زلفى

بل لأننا نملك رضا الله

لا بأعمالنا الطيبة

٧ — الجمعة يوم مهم لجماعة المسلمين المتجددين. كما عند المؤمنين القدماء بالتوراة

والانجيل ، نعلم أن بيوت المخلصين مقبولة عند الله كبيوت العبادة ... انظر

أعمال الرسل ٢ : ٤٢ ، ٤٦

الجمعة مهم لنا لأنه في جمعة عيسى اليوم الذي قام به عيسى بالعمل الكبير

الذي أصبح أساساً لغفران معاصينا. في يوم الجمعة قبل ألفي سنة نزل دم

عيسى ليكفر عن ذنوب البشرية الساقطة. لأن صلاة الظهر هذه هي التي

تستعمل في صلوات الجمعة فانها معروضة في هذا القسم بكاملها.

٨ — تسالونيكي ٥ : ١٧

بل بإيماننا بأعماله الطيبة
إنه وحده القادر على تغيير الشر الى خير
هو وحده غيرنا من الشر الى الخير
لا بأعمالنا الدينية الفانية بل بأعماله
الخالدة وكلمته وروحه الأزلية
الذي حول دنيانا القديمة الى خلق جديد.

الوضوء :

طبقاً للطريقة الاسلامية
فاننا نتطهر قبل الصلاة^(٩)
الماء جاهز لدينا^(١٠)
ليستعد المؤمنون
قبل دخولهم الى الغرفة المعدة للصلاة.

نخلع احذيتنا قبل الدخول الى الغرفة^(١١)

٩ — عندما نغسل أيدينا نذكر كيف أن عيسى المسيح كلمة الله قام بعملية الغسل
في الغرفة العليا انظر يوحنا ١٣ : ٢ — ١٣ .

نقوم الى صلاتنا كما هو مذكور في العبرانيين ١٠ : ٢٢
«ومغتسله أجسادنا بماء نقي» لنذكر انفسنا بنظافتنا بين يدي الله بواسطة
انغماسنا في موت عيسى وتسليم اجسادنا الى الروح الازلية المعزولة عن الخطيئة
، كقرايين جبه واثقين أن بموته فقط يمكن أن يفتدينا من طبيعتنا القديمة
الفسادة. اننا نذكر انتقاءه للمزيفين الذين يغتسلون في الظاهر ويتركون الشر
كامناً في دخالهم. فالله ينظر الى القلوب.

١٠ —الوضوء معناه الطهارة.

١١ —خروج ٣ : ٥

ونغسل وجوهنا وأيدينا الى المرافق

وأرجلنا الى رسغ القدمين

وحين نغتسل نقول :

أغسل يدي

من الشرور التي ارتكبتها

حتى أرى الاشياء التي تريدني أن أراها.

أغسل أذنيّ

حتى أسمع صوتك

لا صوت العالم.

أغسل قدمي

حتى أسير على صراطك(١٢)

١٢ - لا نؤمن أن الماء يحميننا من الجن. ولا نؤمن أننا نخدم الهدف الروحي من خلال الطريقة التي يتم بها الوضوء ، ولا تلزمنا تعاويد أو طقوس من يدعون معرفة الطريقة التقليدية المفضلة.

على كل فنحن نؤمن بالجن وأننا نخارهم كؤمنين. ونعلم أننا نغلب قائدهم الشيطان بدم عيسى (رؤيا ... ١٢ : ١١) فعند استعمال الماء نؤكد بالايان أننا مغموسون بدم عيسى «الذي أقى بالماء والدم لا بالماء فقط بل بالماء والدم والروح هو الذي يشهد لأن الروح هو الحق. «يوحنا ٥ : ١ - ٧».

الأذان

المؤذن أو الداعي الى الصلاة (١٣)
في صلوات مسجدنا للمسلمين المتجددين
يقف داعياً الى الصلاة (١٤)
ويتلو على المجتمعين
أن عقيدتنا هي :

الله أكبر	الله أكبر
الله أكبر	الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن عيسى كلمة الله.
هو يلقي الروح الأبدية (١٥)

١٣ — هذا الجزء هو الدعوة للصلاة التي يدعوها المؤذن الذي يجب أن يكون ذكراً بالغاً يقف للنداء الذي يدعو كل شخص ليصطف وراءه على بساط أو سجادة.

كل مؤمن قبل الصلاة يقضي وقتاً في العبادة والتأمل فلا حديث ولا تشتت انتباه. الغرفة مهيأة للصلاة بتركيز المصلين. كل مؤمن يجب أن يرى أمامه بإيمانه سلاح افسس على البساط ويرى فيها مكانه أو سترته التي تحجبه عن إزعاج الناس وسيطرة الشياطين.

في المساجد الصغيرة يقدم الأذان الامام أو قائد المصلين ولكن في المساجد الكبيرة هناك موظف خاص لهذا الغرض. على كل حال فان المسيحي وهو يركز في قلبه الشفيع على الملايين المؤمنة المتوجهين الى مكة يقف مديراً وجهه نحو وجهتهم واصابعه في أذنيه ويقرأ المعادلة المكتوبة هنا.

١٥ — المؤمن ٤٠ : ١٥ ، يوحنا ١٥ : ٢٦

المنشق من أمر ربي (١٦)
عيسى المسيح كلمته (١٧)
وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (١٨)
ورفعه الله اليه (١٩)
لينذريوم التلاق (٢٠)
أن النفس لإمارة بالسوء بل هو ظل النفس
القديم لنكون خليفة جديدة (٢١)
لأنه حتى الصالح يختبر بالإيمان (٢٣)

حي على الصلاة
حي على الفلاح
قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

-
- ١٦ — بنو اسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢
١٧ — النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤
١٨ — الصافات (فدى اسماعيل) ٢٧ : ١٠٧ ، تيموثاوس ٢ : ٦
١٩ — آل عمران ٣ : ٥٥ ، فصول ١ : ٩
٢٠ — المؤمن ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨
يوحنا ٣ : ٣٦ ، رؤيا ١٩ : ٥
٢١ — يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩
رومية ٦ : ٣ ، كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢
٢٢ — الاعجاب ٣٢ : ١٢ ، رومية ٣ : ٢٨

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٢٣)

خطبة بعنوان «خطة الله لابناء اسرائيل» مناسبة ليوم جمعة

مسيحي مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا

الى الصراط المستقيم بواسطة كلمته.

أشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا الله

وأشهد أن عيسى كلمة الله.

أيها الناس ، اتقوا الله

وخافوا من يوم الحساب

عندما لا يجيب الأب عن ابنه

ولا الابن عن أبيه

ولا إمام يجيب عن مسلم

٢٣ - عندما ينهي المؤذن الدعوة للصلاة نستعد للصلاة. يأتي الامام في كل لحظة

بعد الأذان الاول عندما يقترب من المنبر بدرجته الثلاث يواجه المصلين

بالتحية «السلام عليكم» ثم يجلس في مواجهتهم. يعطي الامام رسالتين

الاول قصيرة والثانية أطول مع فترة بينها للعبادة. تبدأ الخطبة بالقول «الحمد

لله» ويستعمل القرآن لظهار أهمية الرسالة النبوية المذكور قسم منها في

الكتب المقدسة. في نهاية الصلاة يقود الامام المصلين في الادعية الجماعية.

من الملاحظ أن كل الصلوات اليومية الخمس لها نفس التركيب وتتبع نفس

الاساليب من حيث الوقوف والركوع والجلوس والسجود ورفع الايدي الخ ..

ولان صلاة الظهر هي الصلاة المستعملة في اللقاء الجماعي فهي التي تقدمها

هنا مثالا على الصلوات اليومية الخمس كرمز للطاعة لدى المصلين المسلمين

المتجددين.

ولا الكاهن يحاسب عن يهودي

أيها المؤمنون

اتجهوا الى الله

كما اتجه ابراهيم الى الله.

فالله واحد حقاً وهو يغفر الذنوب جميعاً بوساطة كلمته.

ونحن حقاً نعرف كلمته.

أشهد أن عيسى كلمته للغفران.

فالله رحيم بوساطة عيسى

غفار الذنوب

والله كريم من خلاله

وهو الواسع والملك

القدوس والرحمن.

(ثم ينزل الواعظ أو الخطيب أو المذكر عن المنبر ويجلس

على الارض في مكان الصلاة ويدعوا بصمت

ثم يقف ثانية على المنبر الذي لا يرتفع أكثر من

ثلاث درجات في المساجد الصغيرة ويستمر

كالسابق)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

من يَهْدِهِ الله لا مُضِلَّ له

لو أنا متنا حقاً مع كلمته
ثم أعدنا الى الحياة بوساطة كلمته
لعبرنا حقاً من الموت الى الحياة.
هناك شرح في القرآن عن ذلك :
او كالذي مر على قرية
وهي أطلال وبيوتها مهدمة
عن بكرة أبيها . قال
أنى يحيي هذا الله
بعد موتها ؟
ثم في نفس النص (سورة البقرة ٢ : ٣٥٩)
يقول :

«وانظر الى العظام
كيف نُشْرِهْهَا
ثم نكسوها لحم !»
كثير من المعلقين يؤكدون
أن هذا النص يشير الى حزقيال ٣٧ : ١ - ١٠
الذي يقول :

كانت علي يد الرب
فأخرجني بروح الرب
وأنزلني في وسط البقعة
وهي ملانة عظاما
وأمرني عليها من حولها

واذا هي كثيرة جداً على وجه البقعة
فقال لي :

يا ابن آدم أتحيا هذه العظام
فقلت :

يا سيد الرب أنت تعلم .
فقال لي :

تنبأ على هذه العظام
وقل لها :

أيها العظام اليابسة
أسمعي كلمة الرب .

هكذا قال السيد الرب لهذه العظام
ها انذا أدخل فيك روحاً فتحيون

وأضع عليكم عصباً
واكسوكم لحماً

وأبسط عليكم جلدأ
وأجعل فيكم روحاً

فتحيون

وتعلمون أني أنا الرب .

فتنبأت كما أمرت .

وبينا أنا أتنبأ

كان هناك صوت

وكان هناك ارتعاش

فتقاربت العظام
كل عظم إلى عظمه». .
ونظرت واذا بالعصب واللحم كساها
وبسط الجلد عليها من فوق
وليس فيها روح .
فقال لي :
تنبأ للروح
تنبأ يا ابن آدم
وقل للروح :
هكذا قال السيد الرب
هلم يا روح من الرياح الأربع
وهي على هؤلاء القتلى
ليحيوا .
فتنبأت كما أمرني
فدخل فيهم الروح
فحيوا وقاموا على أقدامهم
جيش عظيم جداً جداً» .

عم يتحدث هذا المقال
هل يوجد جيش عظيم حقاً
من هؤلاء الموتى
الذين بعثوا الى الحياة ثانية ؟

وهل نحن المسلمون من ضمن
هذا الجيش المُتَّبِأ به
أم أننا مستثنون منه ؟

نحن المسلمين دائماً نسأل مثل هذه الاسئلة .
نحن دائماً نتساءل اذا شملنا الله في البعث .
أن أكبر مشكلاتنا نحن المسلمين
هي هويتنا الروحية .
وأن الحل لمشكلة هذه الهوية .
قد اعطي لنا منذ القدم
بوساطة ابراهيم واسماعيل .

لكنّ كثيراً من الواعظين والمعلمين غير المسلمين
يستعملون الانجيل ليعلموا التفسيرات السياسية
عن الوعد بالأرض لابراهيم
وعن تفسيرات سلبية حول اسماعيل .
وهكذا يسأل كثير من المسلمين :
«لماذا يؤكد الله حبه لليهود
كشعبه المختار أكثر من حبه للمسلمين
لماذا يريد كثيرون التلاعب بالكتب المقدسة
كي تظهر شعباً منبوذاً؟» .
لكننا اذا بدأنا بالتوراة ،

(في سفر التكوين الفصل الخامس عشر)
فاننا سنرجع الى حجر الزاوية في عقيدتنا
كخلق جديد مسلمين لله

وحجر الزاوية هذا هو إبراهيم .

فانه مكتوب «آمن إبراهيم بالله»

وبالتالي فانه مكتوب إنه

اليه يرجع الفضل بأنه أصبح

حنيفاً مسلماً للطريق الصحيح .

في سفر التكوين فصل ١٦ : ١٠

نرى أن الله أعدَّ أمراً خاصاً

لإسماعيل وذريته .

في الكتب المقدسة

يظهر ملاك الرب فقط

عندما يكون لدى الله أمرٌ معين ،

(في ١٦ : ١٠ قال ملاك الرب)

لهاجر أم إسماعيل

«تكثريراً أكثر نسلك

فلا يعد من الكثرة» .

إن اللغة الاصلية في ١٦ : ١٢ لا تدعو إسماعيل

«وأنه يكون إنساناً حاراً متوحشاً»

كما يسيء كثيرون فهم الترجمة .

فالكلمات الاصلية هي «انسان وحشي»
أو انسان يعيش في البرية».

إن آخر الفصل ١٦ : ١٢
يقول إن اسماعيل سيعيش
«في عداوة مع إخوته»
والمقصود إسماعيل (أبو العرب)
وأما عداؤه مع إخوته»
(والمقصود به اسحق أو يعقوب)
في نبوءة تحققت اليوم في الشرق الاوسط.

في التكوين ١١ يتدخل الله
لينقذ اسماعيل وأمه
كما ينقذ الله كثيراً من المسلمين اليوم.
في ٢١ : ١٩ يقول :
«وفتح الله عينها (هاجر)
فأبصرت بئراً من الماء».
واليوم يفتح الله عيون كثير من أبناء اسماعيل
ويأتون الى كلمة الرب الذي قال
«اذا عطش احدكم
فليأت اليَّ ويشرب».

لكنه لسوء الحظ
فأن أبناء هذين الاخوين المتحاربين
أسماعيل واسحق
نسوا أن آباءهم بكوا كلهم
عندما دفنوا آباهم ابراهيم ،
كما يقال
«(في مغارة المكفيلة أمام ممرا» (تكوين ٢٥ : ١٩)
في أشعيا ٥٢ : ١٠ — ١٢
نرى نبوءة أخرى ،
أن أبناء اسماعيل (قيدار انظر تكوين ٢٥ : ١٣)
سيرجعون الى الله
«ليعطوا الرب مجداً .. في الجزائر» .
ونحن نعتقد أن المقصود بذلك
هم الدعاة المسلمون المتجددون
المبشرون بالخلق الجديد المسلم
الذين سيرسلون لنشر الدعوة ،
الدعوة للتسليم بالله
ثم أنظر في أشعيا ٦٠ : ٧
«كل غم قيدار سوف تتجمع اليك .
كباش نياوت تخدمك
تصعد مقبولة على مذبحي
وأزين بيت جمالي» .

كيف يمكن أن يوضح لنا الله
أكثر من ذلك أن البعث والانتعاش
سيأتي على المسلمين

في أعمال الرسل ٢ : ٩ - ١١ نرى كثيراً من العالم
الاسلامي الحديث متمثلاً عندما عرف الانجيل

أول مرة في القدس ،

أنظر كيف يضع النص قائمة «العرب»

ثم اسم «ما بين النهرين (سوريا والعراق)

«ليبيا» «الفرس والمدائن»

(جزء من الكويت وكردستان)

..... كلهم أبناء اسماعيل

هم بين من سيأتون

في أواخر الأيام

كمخلوقات جديدة تسبح بعظمة الله .

لله في إنقاذهم خطة خاصة

فهو يريدهم مخلصين

من أجل عدائه المقدس ضد الدنّس

كما أنه يريد من اليهودي وغير اليهودي

أن يكون نقياً مبرئاً

لقد أميتت تلك العداوة (افسس ٢ : ١١)

بوساطة الكلمة الذي قضى على كل العدوات

بجسمة على شجرة العداوة
عندما ارتفع من بين الأموات
ليؤكد لنا انتصاره على كل العداوات
وخلاصنا من عداوة الله القدسية.

إن العداوة بين اليهود والمسلمين
على أرض اسرائيل لا ترضي الله.
ومن خلال كلمته فإن الله يؤنب المتحاربين
الذين يقتل بعضهم بعضاً على قطعة الأرض
فالله يقول «والأرض لا تباع بتة
لأن لي الأرض

وأنتم غرباء ونزلاء عندي». (لاويين ٢٥ : ٢٣)
الاساس في الأمر أن كل أرض هي ملك لخالق الخلق.
وأنا هنا أجنب عابرون ميتون ،
في حج تحت التجربة والاختبار ،
ليعرف إن كنا نسلّم بحب الله
كما يظهر من كلمته عيسى في الكتاب الذي أوصى به عيسى.

أن اليهود الذين يكرهون المسلمين يكرهون الله كذلك
لأن كلمته قد وعد أن ينقذ المسلمين في أواخر الأيام.
وهؤلاء المسلمون الذين يكرهون دين اليهود يكرهون الله
لأن كلمته وعد أن يعيد الحياة الروحية

إلى تلك العظام الميتة في أواخر الأيام.
وأكثر من ذلك فانهم يكرهون الآله
الذي تعهّد أن يحيي هذه العظام جسدياً
في أرض ابراهيم
كما ستبعث روحياً في يوم من الأيام
بعقيدة ابراهيم الحقّة.

أنّ اليهودي الذي يكره المسلم
والمسلم الذي يكره اليهودي
يكرهان إله أبيهم ابراهيم
لأنّ المسلم واليهودي أخوان.
فاذا قتل أحدهم الآخر على أرض ابراهيم
فإن ذلك يعني أنهم لن يكسبوا رضا الله
وانما سيدفع كل واحدٍ الآخر الى جهنم
ومن هو الرابع من جراء هذه الحروب

ولكن ماذا يقول الكتاب المقدس
«كل من يبغض أخاه قاتل نفس
وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفسٍ
ليس له حياة أبدية ثابتة فيه» (١ يوحنا ٣ : ١٥)
أنت الذي تدعي أنك يهودي
(لكنك لست يهودياً لانك تكره أخاك المسلم)

ارجع الى الله وإلّا فلا حياة خالدة فيك
وأنت يا من تزعم أنك مسلم
(لكنك لست مسلماً لكرهك لليهودي)
تُبّ الى ربك وإلّا فلا حياة خالدة فيك
إذا قال مسلم أو يهودي ، أحب الله ،
وهو يكره أخاه
فهو كاذب :
«لأن من لا يحب أخاه
الذي أبصره ،
كيف يقدر أن يحب الله
الذي لم يبصره» . (١ يوحنا ٤ : ٢٠)

ألاقامة

كلمة الأقامة تعني الأذن بالوقوف (٢٤)
الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله

٢٤ - هذه هي الدعوة الثانية للصلاة التي يعلنها المؤذن . وهو يمكن أن يكون الامام نفسه أو الامام الذي يقدم الوعظ في المساجد الصغيرة . هذه الدعوة الثانية تعين اللحظة التي تبدأ فيها صلاة الجماعة . في هذه اللحظة نقف للصلاة ونركز كل انتباهنا ووعينا بالنية وبأرواحنا على عيسى كلمة الله الذي وعدنا بقوله :

«الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الاب بأسمي يعطيكم» . (يوحنا ١٦ : ٢٣)

أشهد أن عيسى كلمة الله
حي على الصلاة
حي على الفلاح
قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله (٢٥)

أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن عيسى كلمة الله

هو يلقي الروح (٢٦) الأبدية
المنشقة من أمر ربي (٢٧)

عيسى المسيح كلمته (٢٨)

٢٥ — عندما يتم المؤذن دعوته الثانية للصلاة يقف المؤمن ويداه فوق كتفيه ورؤوس
أصابعه بأزاء أذنيه ، كما في الآية :

«فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان رافعين ايادي طاهرة بدون غضب ولا

جدال». (انظر ١ تيموثاوس ٢ : ٨)

٢٦ — غافر : ٤٠ : ١٥ ، يوحنا ١٥ : ٢٦

٢٧ — بنو اسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢

٢٨ — النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٢٩)

ورفعه الله اليه (٣٠)

لينذر يوم التلاق (٣١)

أن النفس لإمارة بالسوء

بل هو ذل النفس القديم

لنكون خلقاً جديداً (٣٢)

لانه حتى الصلاح يُختبر بالايمان (٣٣)
الله أكبر.

٢٩ - الصافات ٣٧ : ١٠٧

تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢

غلاطية ٣ : ٢٩

٣٠ - آل عمران ٣ : ٥٥

فصول ١ : ٩

٣١ - غافر ٤٠ : ١٥

رومية ١ : ١٦ ، ١٨

يوحنا ٣ : ٣٦

رؤيا ١٩ : ١٥

٣٢ - يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ٩

رومية ٦ : ٣

كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٣٣ - السجدة ٣٢ : ١٢

رومية ٣ : ٢٨

الله أكبر (٣٤)
سبحانك اللهم وبحمك
وتبارك أسمك
وتعالى جدك
ولا إله غيرك .
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٣٥)

٣٥ - الأيدي مرتفعة الى الكتفين ونحن نسبح الله الواحد المتجلي وكلمته الروح
الابدية. ثم نضع اليدين بين الصدر والبطن وراحة اليد اليمنى فوق اليسرى
واليد اليمنى قابضة على رسع اليسرى . وهذا فتح نقبض على زمام الصلاح
الذي هو أهم جزء من درعنا «فوق كلّ تحفظ احفظ قلبك لان منه مخارج
الحياة». (انظر امثال ٤ : ٢٣)

ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله اقامه من الاموات
خلصت. لان القلب يؤمن به للبر والغم يعترف به للخلاص (انظر رومية ١٠ :
٩ - ١٠).

حين نتأمل هذه الاية ندرك أن قاضي العالم يحيى ليقضي بين كل البشر ، فاذا
آمنا بذلك بقلوبنا «فكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر»
(انظر ١ يوحنا ٣ : ٣).

٣٥ - حين نقول ذلك نتذكر أن عيسى المسيح كلمة الله المجيدة علمنا أن نصلي لله
«لا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير». (انظر متى ١ : ١٣) عندئذ فان
كلمة الله المرتفعة والمنتصرة تحدث بواسطة مؤلف افسس أنه يجب علينا أن
نضع سلاح الله «دائماً» (انظر افسس ٦ : ١٨). لكي نصعد أمام الشيطان
وحق نقف دون ذنب أمام ابن الانسان ... (لوقا ٢١ : ٣٦) لذلك فان
خمس مرات ليست كثيرة على المسلمين لله ليصلوا كمحاربين مسلحين في
السلاح الثقيل للصلاة».

الفاتحة

أول سورة من القرآن هي صلاة : (٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

أيّاك نعبد وأيّاك نستعين

أهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين (آمين) (٣٧)

ولو ترى (٣٨)

٣٦ — هذه فاتحة القرآن وتقرأ كصلاة.

وهكذا فإن الله قد خصص كلمته — عيسى — ليكون

«سلطان يوم الدينونة» (انظر دانيال ٧ : ١٣ ، ١٤)

متى ٢٥ : ٣١ ، ٤٦)

٣٧ — بعد قراءة الفاتحة فإن العادة عند المؤمنين أن يقولوا آمين بصوت مرتفع في

صلاة الجهر أو بصمت في الصلاة غير الجهرية.

٣٨ — تقرأ عادة هنا بضع آيات من القرآن. لقد اختبرت هنا سورة السجدة ٣٢ :

١٢ لأنها تصور معنى الدخول في موت عيسى. اذا رحلت عن هذه الدنيا

ورأيت بحيرة النار الملقى فيها الكفرة بعيسى فلن ترجع نفس الانسان السابق فان

شرّ هذه الدنيا لن يقدر عليك لأن جزءاً منك يظل شاخصاً هناك في بحيرة

النار الرهيبة. ستموت فيك المعصية ولا تحتاج الى المواعظ الدينية لتذكرك بأن

تكون صالحاً. وحين تدرك في عذاب النار المحرقة أو أن تعتمد في موت عيسى

لترجع مؤمناً ، تفودك الروح الابدية وتموت فيك عوامل الشر في هذه الدنيا

كأنك لا تعرفها (انظر ١ كورنثوس ٦٧ : ٢٩ — ٣١).

إذا المجرمون
ناكسو رؤوسهم
عند ربهم
ربنا أبصرنا
وسمعنا
فأرجعنا
نعمل صالحاً

إنا موقنون (٣٩)
سبحان ربّي العظيم
سبحان ربّي العظيم
سبحان ربّي العظيم (٤٠)

٣٩- هنا يتحول المؤمن المسيحي الى وضع ركوع قائلاً «الله أكبر» فهو يحني جذعه ،
ويداه على ركبتيه تحملان جسمه ويقرأ التسيحات وهنا يشعر المؤمن بخزامي
الحق الذي يحمله سيف الروح ، كلمة الله ، المقياس الوحيد للنبوءة الحقيقية
والكلمات التي لا تخطيء «القادرة على أن تحكمك للخلاص بالايان الذي في
عيسى المسيح (٢) يمتوثاوس ٣ : ١٥)

حين يشعر المؤمن بالدم في وجهه يتذكر خوذة الخلاص لطاعة المسيح
«مستأسرين كل فكر ...» (انظر ٢ كورونثوس ١٠ : ٥) لا نلتفت يمينه أو
يسرة بل الى الامام الى عيسى الذي هو وحده رئيس الايمان ومكمّله ... (انظر
العبرانيون ١٢ : ٢)

٤٠- عندما يرجع المصلي الى الاعتدال المعروف بالرفع ، يحمل درع الايمان الذي
يشبه الماء القادر على اطفاء كل شرارة من الشيطان الذي قد يبطء عزيمتنا . ثم
نلف أنفسنا في غلالة من الحمد والثناء وتبادل روح الثقل ... (أنظر أشعيا
٦١ : ٣) من أجل فرح الرب الذي هو مصدر قوتنا .

سمع الله لمن حمده (٤١)

ربنا لك الحمد

الله أكبر

الله أكبر (٤٢)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٤٣)

الله أكبر (٤٤)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

٤١ - أن الخطيئة غير المعترف بها تعيق صلواتنا.

علينا أن نذكر ذلك بأنه وأن كنا اعداء الله فقد بين المسيح محبته لنا نحن

الخطاة بموته من أجلنا (رومية ٥ : ١٧ - ١١).

٤٢ - تنتقل الآن الى السجود بحيث تمس الأرض كل من اليدين والقدمين والركبتين

والجنيين بينما تبقى البدان على جانبي الرأس. هكذا صلى كثير من الانبياء مثل

موسى ودانيال بن يدي الله.

هنا نلبس النعال ونذهب لنشارك بالاخبار الطيبة ، كيف سنصلح أمرنا مع الله

بواسطة العقاب الذي تحمله كلمته عيسى من أجل غفراننا وتبرئتنا.

أننا ندرك وأصابنا غارزة في البساط أن أقدامنا ثابتة على الأرض لكي نقود

شعب الرب المختار الى الحياة الابدية.

٤٣ - الآن يجلس المصلي فيما يعرف بالجلوس. قدمه اليمنى عمودية لكن اليسرى

مبسوطة على الأرض حتى يجلس عليها.

٤٤ - بعد الجلوس فترة قصيرة نعود الى السجود مرة ثانية ذاكرين فعال افسس ١ :

١٥ التي تزودنا بالمعرفة كيف نصلح أمرنا مع الله.

سبحان ربي الأعلى (٤٥)

الله أكبر (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

أيالك نعبد وأيالك نستعين

أهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين. آمين

تعاليم الكتاب المقدس (٤٧)

٤٥ - هنا تنتهي الركعة وكل ركعة بنفس المعنى بما أننا مؤمنون مسيحيون ، نستطيع

أن نصلي بالروح في هذه الاوضاع ، لا بالكلمات الحرفية المحددة لكل وضع .

على كل حال فان الاوضاع الاساسية للصلاة أو الصلوات الخمس اليومية هي

كلها صور نستطيع أن نستعملها بفائدة جمة .

إن أي مؤمن منا لا يحتاج الى أن يتذكر على الاقل خمس مرات في اليوم أنه في

حرب مع قوى الشر .

٤٦ - يبدأ المصلي الركعة الثانية . وكل ركعة هي وحدة صلاة تحتوي على كل

الايوضاع باستثناء الوقوف وقراءة الورقة الاولى من القرآن الكريم سورة

الفاتحة .*

٤٧ - في هذا الجزء الثاني نقرأ من كلمة الله الصحيحة والمقدسة ، والتي هي مقياس

الحكم الوحيد الدال على النبوة الصحيحة .

لانه من الكتاب نتعلم أن الحياة الأبدية
والكتاب يشهد أن (٤٨)
السماء والأرض تزولان
وكلامي لن يزول (٤٩)

الله أكبر (٥٠)

سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم

سمع الله لمن حمده (٥١)
سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد

الله أكبر (٥٢)

٤٨ - يوحنا ٥ : ٣٩

٤٩ - مرقس ١٣ : ٢١

٥٠ - بعد قراءة آيات الكتاب يركع المصلي مُركزاً على خوذة الخلاص التي تجعل
كلماتنا وتأملاتنا مقبولة عند الله ونركز كذلك على حزام الحق الذي يحمل
حياتنا كلها كاملة.

٥١ - يقف المصلي فيما يُعرف بالرفع ويركز على درع الايمان الذي يعطينا القوة بجنا
لعيسى المسيح أن نصبر ونؤمن ونأمل ونتحمل رغم الظروف والمصاعب ...
أنظر ١ كورونثوس ١٣ : ٧

٥٢ - يعود المصلي الى السجود ويركز على كيفية لبس النعال المذكورة في أفسس ١
: ١٥ ليذهب الى حيث الارواح الضالة بفتح الله الابواب لكي نتكلم عن سر
المسيح ونبشر وبالاخبار الطيبة كما يجب أن نتكلم. كولوسي ٥ : ٢ - ٥

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٥٣)

الله أكبر (٥٤)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٥٥)

التحيات لله والصلوات والطيبات

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن عيسى كلمة الله

هو يلقي الروح الأبدية (٥٦)

٥٣ - يعود المصلي الى الجلوس على البساط. القدم اليمنى عمودية واليسرى مبسوطة

على الارض ليتمكن من الجلوس عليها.

٥٤ - يسجد المصلي ثانية.

٥٥ - يجلس المصلي ويده اليسرى على فخذه الأيسر واليمنى على فخذه الايمن. أصابعه

معقودة فالأهمام على الوسطى والسبابة معدودة في اتجاه الركبة. هكذا أشير

بكل كياني لتأمل في العقيدة المعصومة التي اعطيت للقدسين.

٥٦ - غافر ٤٠ : ١٥

يوحنا ١٥ : ٢١

المنشق من أمر ربي (٥٧)
عيسى المسيح كلمته (٥٨)
وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٥٩)
ورفعه الله إليه (٦٠)
لينذر يوم التلاق (٦١)
«إن النفس لأماراة بالسوء» بل هو ذل
النفس القديم لنكون خلقاً جديداً (٦٢)
لأنه حتى الصالح يختبر بالايان (٦٣ ، ٦٤)

٥٧ - بنو اسرائيل ١٦ : ٨٥

يوحنا ٢٠ : ٢٢

٥٨ - النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

٥٩ - الصافات ٢٧ : ١٠٧ ، ١ ، تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢ ، غلاطية ٣ : ٢٩

٦٠ - آل عمران ٣ : ٥٥ أعمال الرسل ١ : ٩

٦١ - غافر ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨

رؤيا ١٩ : ١٥ ، يوحنا ٣ : ٣٦

٦٢ - يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩

كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢ ، رومية ١ : ٣

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٦٣ - السجدة ٣٢ : ١٢ رومية ٣ : ٢٨

٦٤ - يعود المصلي الى القيام للبدء بالركعة الثالثة متأملاً في درع الصلاح. ليس

صلاحه على أساس عملي لكن هدية الصلاح هي الحياة الابدية ، لا

بالاعمال الطيبة حتى لا يفخر أحد ، بل بالايان ، وهذا ليس من عندنا بل

هو هدية من الله. من يقدر أن يجعل نفسه خلقاً جديداً أن كل ذلك فضل

من الله وهدية لنا ونحن لا نملك أن نقدم إلا كسرة من الاعتراف بالجميل.

فيلبي ٣ : ٩ ، افسس ٢ : ٨ : ٩

١ كورونثوس ٤ : ٧

الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
أيّك نعبد وأيّك نستعين

أهدنا الصراط المستقيم (٦٥)
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين (آمين).
الله أكبر (٦٦)

سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم
سمع الله لمن حمده

-
- ٦٥ - ألم يرنا الله صراطه المستقيم عندما قال كلمته لنا بوضوح «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي». (يوحنا ١٤ : ١).
٦٦ - يركع المصلي مركزاً على حزام الحق وخوذة الخلاص ويسأل الله أن يجدد عقولنا بعقل المسيح المتواضع الطريق ، الحق ، والحياة.
(انظر فيلبي ٢ : ٥ ، ١١)
(يوحنا ١٤ : ٦)

ربنا لك الحمد

الله أكبر (٦٧)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٦٨ ، ٦٩)

الله أكبر (٧٠)

سبحان ربي الأعلى (٧١)

سبحان ربي الأعلى

٦٧ - يسجد المصلي مركزاً على نعال أفسس ١ : ١٥ وهدفنا أن نكون نور العالم في

الظلمة من أجل عيسى المسيح .

(انظر متى ٥ : ١٤) .

٦٨ - يجلس المصلي - وضع الجلوس .

٦٩ - يجلس فترة قصيرة في نفس الوضع .

٧٠ - يسجد ثانية مركزاً على قدمي عيسى المسيح العاريتين والمسامير المغروزة فيها

والدم ووصيته لنا بأن نسير على الدرب

متى ٢٨ : ١٩ . نلبس احذية الاستعداد لنبشر بالكلمة والعمل بالاخبار الطيبة

عن كيفية اصلاح الحال مع الله

انظر - افسس ٦ : ١٥

٧١ - هنا تنتهي الركعة الثالثة . وتبقى ركعة على نهاية صلاة الجماعة التي تصلي الظهر

، وبها أربع ركعات صلاة الصبح لها ركعتان وللعصر أربع ركعات وصلاة

المساء (المغرب) لها ثلاث ركعات ، وصلاة الليل (العشاء) أربع ركعات .

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين
أهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين (آمين).

الله أكبر (٧٣)

سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم

-
- ٧٢- يستأنف المصلي وضع الوقوف (القيام) لابساً درع الصلاة ويصلي بروح هي روح «الصلاة والطلبة كل وقت ساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة لاجل جميع القديسين». (انظر أفسس ٦ : ١٨).
- ٧٣- يركع المصلي الآن مركزاً على الحقيقة التي تجمعنا جميعاً مع بعض ومركزاً كل أفكاره حول الحقيقة.
- أنظر ٢ كورونثوس ١٠ : ٥.

سبحان ربي العظيم
سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد.

الله أكبر
سبحان ربي الأعلى (٧٤)
سبحان ربي الأعلى
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٥ . ٧٦)
الله أكبر (٧٧)

سبحان ربي الأعلى
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٨)

-
- ٧٤ — يسجد الآن المصلي مركزاً مرة ثانية على أسباب الوجود :
«لأن لي الحياة هي المسيح» .
أنظر فيلبي ١ : ٢١ .
- ٧٥ — يتخذ المصلي وضع الجلوس .
- ٧٦ — يجلس المصلي فترة قصيرة جداً في نفس الوضع .
- ٧٧ — يسجد المصلي ثانية .
- ٧٨ — ثم يتخذ المصلي وضع الجلوس .

التحيات لله والصلوات والطيبات .

أشهد أن لا إله إلا الله .

أشهد أن عيسى كلمة الله

«هو يلقي الروح» من أمره (٧٩)

المنشق من أمر ربي (٨٠)

عيسى المسيح كلمته (٨١)

وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٨٢)

ورفعه الله اليه (٨٣)

لينذر يوم التلاق (٨٤)

«أن النفس لأماراة بالسوء» بل هو

٧٩ — غافر ٤٠ : ١٥ ، يوحنا ١٥ : ٢٦

٨٠ — بنو إسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢

٨١ — النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

٨٢ — الصافات ٣٧ : ١٠٧

١ تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢

غلاطية ٣ : ٢٩

٨٣ — آل عمران ٣ : ٥٥

أعمال الرسل ١ : ٩

٨٤ — غافر ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨

يوحنا ٣ : ٣٦ ، رؤيا ١٩ : ١٥

ذل النفس القديم لنكون
خلقاً جديداً. (٨٥)

لأنه حتى الصالح يختبر بالإيمان (٨٦)
السلام عليكم ورحمة الله (٨٧)
السلام عليكم ورحمة الله (٨٨)
سيؤهلك الكتاب بالتالي الى الحجيح والذي يبدأ
باعترافك بالايان في صلواتك .

٨٥ — يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩

رومية ١ : ٣ ، كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٨٦ السجدة ٣٢ : ١٢ ، رومية ٣ : ٢٨

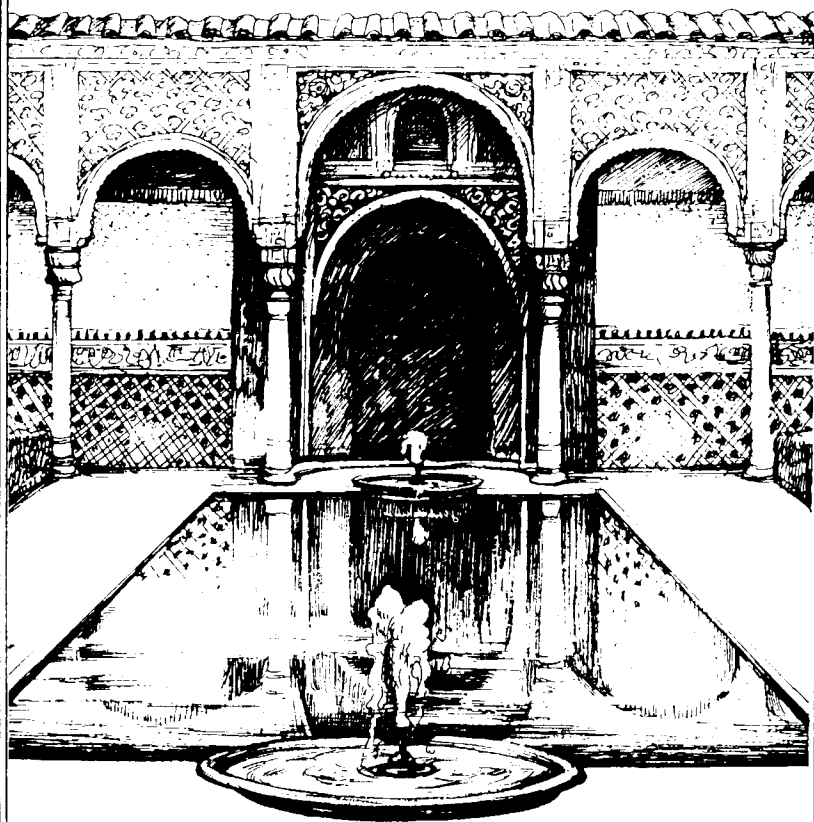
٨٧ — ملتفتاً بوجهه الى اليمين مباركاً ومتوسطاً لمن على يمينه .

٨٨ — ملتفتاً بوجهه الى اليسار مباركاً ومتوسطاً لمن على يساره .

هنا يقف المسلمون المتجددون ليقوموا لصلاة الانهاء مستغلين الفرصة لصلاة
رفع الايدي ، الدعاء للمرضى ، أو الصلاة للتدهن الروحي ، أو للدعوة
للتوبة ، واستقبال عيسى كلمة الرب المنقذ الذي كان دمه كفارة عن النفس
يمكن بعد ذلك الرجوع الى البيت أو الى غرفة أخرى لعيد الحب أو/ ولعشاء
عيد الاضحى العيسوي .

كتاب الخليفة الجديدة للمسلمين ٤

للإعراف الجديد « العلم »



الاعتراف الجديد (الكلمة)

هل علمتم
أنه يجب خلقكم من جديد
من قبل روح الله
كثيرون لا يعلمون أن هذا صحيح
لكنه صحيح فعلاً .
لأن عيسى الذي هو الحق قال هذا (١)
يجب تقويمنا روحياً واعادة خلقنا من جديد
في البعث الذي أظهره
عندما قهر عيسى كلمة الله الموت
وقام من القبر .

هذا الخلق الجديد أصر عليه عيسى
ليس أمراً لا يمكن العيش بدونه .
ولا بد لكم من الاختيار

١ - يوحنا ٣ : ٣

وستختارون بأنفسكم
إما القبول أو الرفض أو الإهمال
للميلاد الروحي الجديد
وبذلك تختارون قدركم الأبدي.

في العالم صنفان من الجنس البشري :
الأول وُلد مرة واحدة
وهو يسير سيراً حثيثاً
نحو الانفصال الأبدي عن الله ونحو الموت.
والثاني وُلد مرتين
وهو يسير قُدماً

نحو الإهمال الروحي والسلام^(٢)
والفرحة مع الروح الأبدية.
يجب أن تتحولوا من الصنف الأول الى الثاني
يجب أن تولدوا من جديد.

لقد خُلق البشر ليكونوا كاملين
ويكونوا مرآة عاكسة لآله كامل
لكن بني آدم تخطوا قوانين الله
وغشوا انفسهم متخذين طبيعة خاطئة^(٣)

٢ — هذا الاتصال الذي يعرفه المسلمون الجدد فقط يدعى وحدة جامعة للمؤمنين.

٣ — هذه هي النفس الامارة ، النفس الميالة للمعصية نفس الانسان التأثر (سورة يوسف في القرآن ١٢ : ٥٣).

أن لهفتنا لشهوات
الطبيعة القديمة والعقل القديم
تجعلنا جديرين باللوم ،
غرباء معزولين ، مستحقين للعقاب .
وللزمالة المقدسة مع كلمة الله الصاعدة
وهو عيسى المسيح
حتى تتسنى لنا الحياة الروحية .

أن طريق الحياة السليم
هو الطريق الذي سنه الله لنا .
إن كلمة الله عيسى
قد ضحى من أجلنا نتيجة حبه لنا .
فقد أخذ على نفسه قضاء الموت بدلا عنا
رحمة بنا .
ثم أهلك قدرة الموت
بانتصاره على القبر حينما مات عنا .
وكل من يدّعي غير ذلك
كذاب أشر
تابع لاغراء الشيطان .
وحكمة هؤلاء المدعويين ليست علوية

لكنها من تراب شيطانية وشهوانية (٤)
واذا صدقتم هذه الحقيقة بقلوبكم
واعترفتم بها بشفاهاكم ،
فانكم ستبدأون حجكم الى الحياة الجديدة.

وما بعد ذلك سيكون مثيراً ورائعاً .
إننا نقر بهذه الحقيقة أمام المؤمنين
ونبدأ بهضمها والعمل بموجبها .
بأجسامنا وكل كياناتنا .
ونتبع هذه الحقيقة
وندرس هذه الحقيقة بامعان
مع شعب الله طيلة أيام حياتنا .

وماذا يحدث أخيراً
الحق نفسه (عيسى) يمسك بأيدينا ويقودنا
من مجد الى مجد
سبحان الله
فاذا رغبنا حقاً
أن نسير على الصراط المستقيم
وأن نعيش

في ضوء الحقيقة
فانه يجب علينا أن نفرّ من الظلام
الذي يسود حياتنا .

كيف يتفوه المرء بكلمتنا (اعترافنا)

كيف يمكن للمرء أن يصبح
مسلماً مخلوقاً خلقاً جديداً
ويكون عيسى حياً في حياته
فقط عن طريق الايمان بكلمة الله .
لقد أعلن عيسى أن كل الكتاب
لم يتحدث إلا عن مجيئه (٥)
والحق يُقال

أن عيسى هو الموضوع الرئيس في الكتاب الصحيح
وهو محور كل الوحي وكل الهامنا في الحياة الابدية .
وهل من شخص آخر يمكن أن يكون كلمة الله
في الحياة الأبدية

وهل يستطيع غير الكلمة الأبدية قاهر الموت
أن يصرخ بملء الاقتناع بقوله
أنا هو الطريق ، والحق ، والحياة (الأبدية)
ليس أحد يأتي الى الله إلا بي (٦)

٥ - لوقا ٢٤ : ٣٤

٦ - يوحنا ١٤ : ٦

لقد أكد عيسى (٧)
أنه كما أن الله سرمدى بذاته
فقد أعطى لكلمته الحية الأبدية بذاته
لأن كلمته هو الوريث
الذى منحه الله السلطة
والقدرة والسيطرة ليقضى ويحكم
فى الجيل الجديد الذى استيقظ على ضوء فجره.

إنما الذين يعيش فى داخلهم عيسى
ذوو القلوب الجديدة والعيون الجديدة
هم الذين يقدرّون أن يروا ويتقبلوا
حقيقة عيسى
مختومة بختم ثابت فى كلمة الله

أن عيسى وحقيقته يتجلىان
تماماً فى الكتاب
بصورة نبوءة
أو بالرمز على كل صفحة
من صفحات الكتاب المعصوم عن الخطأ
فعيسى هو كلمة الله

وكلماته مستوحاة فقط من الروح الأبدية
هي الكلمات الصحيحة في الكتاب المقدس .

فاذا كانت هذه هي الحقيقة
فلماذا لا يصدقها كل الناس ؟..
لأن ابن آدم اذا كان بدون روح الله الابدية
فانه لا يقبل كلمات تأتي
من روح الله الأبدية (٨)
ولا يستطيع احد أن يقول عيسى
هو الكلمة المقدسة الشخصية والالهية
لقضاء الله

دون عون من الروح الأبدية . (٩)
لا يستطيع احد أن يقول أن
«لا إله إلا الله»
وأن عيسى كلمة الله»
دون عون من الروح الابدية .
فالرجل العادي

حتى ولو كان متديناً
أو عظيماً بمقاييس البشر العاديين

٨ - كورنثوس الاولى ٢ : ١٤

٩ - كورنثوس الاولى ١٢ : ٣

لا يستطيع أن يستسيع كلمة عيسى المنقذ
التي تستشف روحياً في كلمة الله .
هذا المخلوق الطبيعي غير المطهر
قد استلم كتاباً مختلفاً
ورسالة خلاص مختلفة .

و يسوعاً مختلفاً (١٠)
لكن الكتاب الحقيقي يقول بوضوح
أنه اذا أتاكم بشر
برسالة خلاص مختلفة
فعليه اللعنة في نار جهنم الى الابد (١١)
فهناك ترجمات كثيرة من عيسى
قام اناس ماكرون كثيرون بوعظها
لكن عيسى الحقيقي الوحيد
هو الذي كشف عنه في الكلمة المعصومة عن الخطأ
والتي أنزلت بشكل قاطع على التابعين لله .
ولا يستطيع بشر أن يضيف على هذا الوحي
ولا أن ينقص منه شيئاً .
فهو باق وثابت الى أبد الآبدين .

١٠ - كورنثوس الثانية ١١ : ٤

١١ - غلاطية ١ : ٩

لذلك فعليك تبين كلمات عيسى الحقيقة

وأن ترى عيسى حقاً

في كلمات النبوة الحقيقة.

هذه الكلمات الخالدة

أنزلت بالوحي

بواسطة روح الله

الى اولئك الرجال منذ القدم

هؤلاء الذين عرفوا بأنفسهم كلمة الله الحي

حتى قبل أن تتخذ الكلمة الالهية شكلاً آدمياً

في شخص عيسى المسيح (١٢)

في كتاب الانبياء (١٣)

وعد الله بالخلاص

لعباده الذين يتجهون في صلاتهم

الى حيث يكون اسمه سائداً في العالم (١٤)

١٢ - ١ بطرس ١ : ١٠ - ١١

١٣ - أخبار الايام الثاني ٦ : ٣٨

١٤ - الله هي الجهة التي تقبل اليها الصلاة

قال عيسى «إذا طلبتم شيئاً بأسمي فسوف أعطيته» وهذا يعني كلمة الله أنكم إذا صلتم في أي اتجاه فستستجاب صلاتكم. ولكن اذا لم تؤمنوا بكلمة الله عيسى فلا يهم أي اتجاه تتجهون لانه «ليس للانسان أن يأخذ من الرب شيئاً».

يعقوب ١ : ٧

ويوحنا ٤ : ٢٠ - ٢٤ يقوب : بما أن الله روح فالمكان والاتجاه ليسا حتميين. وما يركز عليه هو الله الحاضر في كل مكان. لا يعرف الله منفصلاً عن العالم ، وكلمة الله هي عيسى.

واسم الله في الكتاب المقدس
هو الكشف عن ذاته الشخصية .
والله يكشف عن ذاته بواسطة كلمته .
فقد وعد الله عباده أن كلمته
سيلاقيهم ويتخذ له بينهم مسكناً (خيمة)
بقدره الروح الابدية
وتلك الكلمة هي عيسى .
عيسى هو ذلك الاسم .
عيسى تلك الخيمة في اللقاء مع الله ،
في صحراء هذا العالم ،
عيسى هو ذلك الحاج المتنقل المحتفل بنا
هو الخبز الآلهي المعروض
الذي نزل من السماء
حتى يهضمه الناس جميعاً
ويعيشوا الى الأبد .
عيسى هو ذلك المصباح الحقي
ومشكاة تلك الانوار
التي تضيء قلوب الرجال المظلمة الميتة .
عيسى هو كلمة العهد في الحياة الأبدية .
عيسى هو قربان الحاج المقبول .
لقد أدّت المعصية .
الى خراب بيت الله في بيت المقدس

والى استمرار المأساة في المنفى (١٥)
ولكن لو أن الله لم يعف عن أبناء ابراهيم الأوائل
فلن يعفو عنا أيضاً .
إذا شاركناهم في عدم الايمان (١٦)
وإذا بدأ القضاء من بيت الله
فأي مصير ينتظر اولئك
الذين لا يؤمنون برسالة عيسى (١٧)
سوف يحاكمون هم أيضاً
بكلمة القضاء الالهية
الذي هو بيت الله العامر ابداً
مكر البشر فيه فنزعوه من البيت
ولكن ليكفر عنهم برحمته
وليبعث بعد الموت
بإذن إله ابراهيم ، تعظم اسمه .
كالقبلة الحقيقية لصلواتنا .
إننا نحوه نوجه اعترافنا
بفضل قدرة الله وروحه الابدية ،
«الا إله إلا الله»
وعيسى كلمة الله» .

١٥ — روحية ٨ : ٣٦ رسالة يعقوب ١ : ١

١٦ — رومية ١١ : ٢١

١٧ — ١ بطرس ٤ : ١٧

إعترافنا بذكرى عيد الأضحى

عندما نعترف نحن المسلمون
المخلوقون خلقاً جديداً بالحقيقة المنقذة
في صلاتنا كمخلوقين جدد بعيد الأضحى
فان عبادتنا ليست كلاماً فحسب
أو طقوساً دينية فارغة .
عندما نأكل ونشرب في عيد الأضحى لعيسى
فاننا نجد عهد الله وميثاقه لابراهيم (١٨)
ووعده الذي قطعه على نفسه
والذي هو أساس خلاصنا

شرح عيد الأضحى

يقول القرآن
انه اذا منع الحاج من اكمال حجه
«فما استيسر من الهدى» (١٩)
في ذروة أعمال الحج
تؤكل وجبة الضحية

١٨ — أن جوهر هذا الميثاق له أهميته . وفي كلمة الله ، ليس الميثاق اتفاقاً بين طرفين متكافئين وكأننا نستطيع أن نخلص انفسنا بحفظنا الميثاق دون أن تدعم ارادتنا . بل ليس بإمكاننا أن نضمن الخلاص لانفسنا . بالاولى ، أننا نعتقد أن ما وعد به الله في ميثاقه لابراهيم — هو خلاصنا بهذا الوعد — الذي يتحقق الوفاء به .

١٩ — سورة البقرة ٢ : ١٩٦

في ذكر الله
الذي رعاننا منذ عهد ابراهيم
حين فدى الله وريث ابراهيم
«بذبح عظيم» (٢٠)
فعيد الأضحى هو عيد التضحية
عندما يتذكر الحاج
رحمة الله الواسعة بابراهيم .
تعمّ العالم كله
فرحة العيد والذكرى يعلن العيد
في كل العالم في آن واحد مع الحج .
والغاية من العيد
هي تذكّر رحمة الله بابراهيم
بروح من البشر والسعادة .
لا في منى فحسب (قرب مكة)
بل في العالمي كله في آن واحد متجانس
يصيح كل المؤمنين حجاجاً بأرواحهم
بالمشاركة بالوليمة حيثما يكونون
وليس الهدف هو الذكرى فقط
بل الغاية هي الهوية المتجانسة
كأمة عابدة .

فالحجاج الذين يُقَرَّبون(*) الاغنام
أو أنواع أخرى من الحيوان يعلمون أنه
«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها» (٢١)
ونحن نقرأ في الانجيل أنه
«لا يمكن أن دم تيران وتيوس
يرفع الخطايا» (٢٢)
وأنه بالعدل فقط

وبدم كلمة الله عيسى الذي كفر عن المعصية
فبالاولى كثيراً «ونحن متبرون الآن بدمه نخلص به
من الغضب». (٢٣)

فان من يفضل دم البهائم
على دم كلمة الله نفسه
لا يكون مسلماً حقيقياً لوجه الله
فكم بالحري يكون دم المسيح الذي
بروح ازلي قدم نفسه لله بلا عيب
يطهر ضمائرکم من أعمال ميتة
لتخدموا الله الحي (٢٤)

٢١ — سورة الحج ٢٢ : ٣٧

٢٢ — العبرانيون ١٠ : ٤

٢٣ — رومية ٥ : ٩

٢٤ — العبرانيون ٩ : ١٤

* أي يذبحونها تقرباً الى الله.

نحتفل الانتصار على الشيطان بوليمة الاحاد (وجبة طعام مشتركة)
إن مناسبة عيد الاضحى رمز
للانتصار الكامل على الشيطان
عن طريق الرجم
الذي يشير الى رفض الشر
في الفكر ، والقول ، والعمل .
لهذا النصر نفسه .
هل تذكرون حين حقق الله النصر
بوساطة راع صغير قاذف للحجارة
على الشيطان المحارب جالوت
بوساطة الصبي المحارب داود
لقد كان ذلك بوساطة خمسة حجارة
وأولها أصاب هدفه .
فقد تذكر داود كيف ذبح الله
فرعون عند البحر الاحمر
ثم تذكر داود كيف أمر الله عباده
بالحج من العبودية
الى الحرية والحياة .
فالذين انجاهم الله من فرعون
أمرُوا أن يحتفلوا بنصر الله
واقفين كالحجاج
يأكلون مسرعين وليمة ذكرى التضحية .

يقول القرآن :

«ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان

وضياء وذكراً للمتقين» (٢٥)

ففي كل العالم

يُحتفل في آن واحد

بحج موسى وعيد فدائه

سواء أقدر المؤمنون أن يحجوا

الى مدينة داود أم لم يقدرُوا.

أنها وليمة الاتحاد

يحتفل بها في بيت الله في القدس

وفي بيوت أخرى حول مائدة العائلة.

انها وليمة الاتحاد

لأنها تؤكد الرابطة والتبعية

بين الله وعباده الاخوة المؤمنين.

وسبب الاحتفال بها في بيت الله

هو تأكيد لاهميتها بالنسبة للميثاق

ولعهد الله الذي لا ينقض

والذي يتذكره

اولئك الذين شاركوا في الولاية.

في موسم الحج

في يوم عيد خاص
يحتفل بعيد الاضحى
ويحتفل به الذين يحجون .
والذين لا يحجون
هذا الاتصال العالمي
يرمز الى ميثاق الاخلاص العالمي لله .

كيف نرجم الشيطان بحجر

نحن المسلمون المخلوقون خلقاً جديداً
نشارك داود في رجم الشيطان
لكن الحجر الذي نرميه ، حجر روحي ،
هو حجر التعثر
انه حجر عيسى المحارب الكلمة الذي سيأتي قريباً
والذي كان داود مقدمة لمجيئه .
إن دوي العيون المخلوقة من جديد يرون هذا الحجر
في قطعة الخبز التي هي بحجم الحجر
والتي نكسرهما في ذكرى
كلمة الله المصنوع حمأً .
أنه الحجر الذي يتعثر به الناس الى عارهم الابدى .
أنه الحجر الذي رماه الله الى الارض
ليهزم الشيطان
ويكفر عن ذنوبنا .

نحن المسلمين المخلوقين خلقاً جديداً
نشارك موسى في حجه من العبودية
بمشاركة بعضنا بعضاً في وليمة التضحية هذه
التي تقربنا الى الله زلفى .
إنها وحدة جميع المؤمنين. (٢٦)
إنها عيد الاضحى العيسوي .
يقول الانجيل أننا
«غرباء ونزلاء على هذه الارض» (٢٧)
هذا يعني أننا على الارض
لكننا لسنا من الارض
لان قدرتنا على العيش تأتي من روح الله الابدية .
فان كلماته توحى لنا بوضوح
كيف نقاوم الشيطان
«أيها الاحباء أطلب اليكم كغرباء ونزلاء
أن تمتنعوا عن الشهوات الجسدية
التي تحارب النفس» (٢٨)
نحن المسلمين الجدد لا نشارك فقط
في وليمة الاتحاد
بل نسلم اجسادنا تضحيات حية (٢٩)

٢٦ - وحدة جميع المؤمنين .

٢٧ - العبرانيون ١١ : ١٣

٢٨ - ١ بطرس ٢ : ١١

٢٩ - رومية ١٢ : ١

عيد الاضحى وموسى

«وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان» (٣٠)

تقول التوراة

«وكتب موسى كلمات الرب

ونفض باكراً في الصباح

وبنى مذبحاً تحت الجبل

بأثني عشر عموداً

رمزاً لاسباط اسرائيل الاثني عشر

وأوقد الشباب من أبناء اسرائيل

ليقدموا القرابين

ويذبحوا الضحايا بن يدي الرب.

وأخذ موسى نصف الدماء

ووضعه في الاحواض

ورش النصف الثاني على المذبح.

وأخذ الميثاق وقرأه

على مسمع من الملأ الذين قالوا

«نسمع ونطيع كل ما قاله الرب».

وأخذ موسى الدم ورشه على الملأ

وقال «هذا هو دم الميثاق الذي

٣٠- الكلمة العربية في هذا الجزء من القرآن هي الفرقان أو الحكم أي بين الحق والباطل.

انظر سورة البقرة ٢ : ٥٣

قطعه الله معكم بخصوص كل تلك الكلمات» .

ثم صعد موسى وهارون ونداب وايبحو

وسبعون من شيوخ اسرائيل ،

وأوحى لهم من الله

وكان تحت اقدامه تعالى

رصيف من حجر الياقون

صاف كالسما

وعلى شيوخ اسرائيل واطفالها

لم ييسط يده من أجل الانتقام .

لكنهم رأوا الله (أي مروا بتجربة الوحي

فرأوا في خيالهم صورة من الله)

وأكلوا وشربوا . خروج ٢٤ : ٤ - ١١

أن البراعة في ربط الدم

بالكتاب الميثاق

تنبيء عن الكلمة الذي سيسكن الجسد

ويكون له دم القربان كعيسى المسيح ،

كلمة الله .

هل تدرك بأن الدم لا بد أن يكون كفارة عن غضب الله

إن الدم الذي ضحى به موسى كان هدفه أيضاً

تهذئة غضب الله .

والتهذئة ضرورية لان من حق الله

في غضبه الصحيح
ان ينزل بكل مجرم
ما تستحقه معصيته من العقوبة الخفيفة .
حق لله أن يغضب كل يوم على الاشرار ،
وازالة الغضب بهذه النعمة المقبولة
هو ما تعنيه تضحية موسى بالدم . (٣١)
فقد اوحى الى موسى
أن عقوبة الله وغضبه على المجرمين
لا يمكن تفاديه إلا بتقديم ضحية
تقف لتأخذ مكان العاصي التائب .
وقد قبل الله برحمته هذا الاستبدال
حتى لا يظهر غفرانه
وكأنه سخرية بالعدل
لن يغفر الله لاحد ذنوبه
بدون قربان مقبول
ينفذ قضاء العدالة المطلوب
ويتحمل آلام البشر .
وطالما عرف المجرم ذنبه وامكانية عقابه
وطالما عرف أن العدل لم ينفذ

٣١ — انظر رومية ٣ : ٢١ ، ١ يوحنا ٢ : ٣

المزامير ٧ : ١١ ، العدد ١٤ : ١٨

ناحوم ١ : ٣

عن طريق ضحية قربان مقبول
عندئذ فهو يعلم أنه لا يمكن أن يَظْهَر من آثامه ليصبح من جماعة الله.
يجب ارضاء غضب الله ضد الظلم
وعدل الله يجب ألا يُسْتَهان به.
فالضحية الحقيقية يجب أن تعبر تجربة الموت (٣٢)
والتوبة النصوح والندم الاصيل
يجب أن يقود العاصي الى التوقف
عن ارتكاب معاصيه المميتة والباهظة الثمن.
وهنا فقط يكون الغفران الصحيح
وهذا هو اساس التبعية لله
بما في ذلك من ميزة
الطعام والشراب في وليمة الاتحاد

عيد الاضحى وعيسى

إن عملية الصلب تعتبر احدى
أنواع العقاب في الشريعة الاسلامية.

في سورة المائدة ٥ : ٣٣

نقرأ أن الصلب يعني

«عذاب أليم في الآخرة»

في التوراة يقول موسى

٣٢ —ويل للذين يقولون أن عيسى لم يمت. من أكذب ممن يدعي أن عيسى لم يرق
دمه ليهديء غضب الله على العاصين.

«كل ما يشق على شجرة ملعون عند الله» (٣٣)
فالصلب إذن معناه
وهذا يعني تخلي الله عن الانسان .
لقد عرف عيسى كلمة الله
أن الله أمره
بأن يمحو معاصي العالم .
عرف عيسى أنه هو فقط
كلمة الله الكاملة في الجسد والدم
القادر على أن يجرب ألم المعصية في الحياة
ولعنتها الجهنمية
وأنه هو فقط يمكن أن يمحوها .
لقد أمر الكلمة المكتوبة بالموت عن المعاصي :
إن الدم هو الكفارة عن النفوس (٣٤)
والكلمة الحية : خادم الله المعذب
هو الذي يستطيع أن يمحو الموت .
«لقد أرسل الله كلمته وأبرأهم
فالعقوبة التي أدخلت علينا السكينة نزلت عليه
ومن ضربات الشياطين التي نزلت عليه برئنا» (٣٥)
وهكذا فاماننا الكلمة الحي

٣٣ - تشيية ٢١ : ٢٣

٣٤ - اللاويين ١٧ : ١١

٣٥ - المزامير ١٠٧ : ٢٠ ، أشعيا ٥٣ : ٥

اطاع الكلمة المكتوبة
في مصيره الذي لا شبيه له
والذي قدر له .
لقد أدرك عيسى عداء الله
في قدسيته
للشجر الخطاة الذين لا قدسية لهم
وأدرك أن كلمة الله نفسه فقط
يقدر أن يشتري بدمه الغالي بلا حدود
رضا العدالة السماوية
ونقمته ضد الشر
ذلك الرضا الذي يحيل نظرة الله
الى محبتنا

المجد ، بيت عيسى مساء الجمعة الكفارية (العظيمة)
وفي ليلة خيانة عيسى واعتقاله
جلس مع حواريه في غرفة في القدس .
وكان قد فرغ من وضوء
أرجل حواريه .
فخلعوا نعالهم وجلسوا على الارض
وكانت الغرفة خالية من الزخرفة
تبدو كالمسجد
وبدأ عيسى مثل أمام يتكلم الى

قادة أهل المسجد
أو كالولي المتصوف أو الزعيم الديني
وهو يتحدث في حلقة (٣٦)
لقد برهن عيسى تلك الليلة
أنه المؤمن المسلم تماماً
الذي يقول «ولتكن مشيئتك لا رغبتى»
عن أي من الناس الآخرين يمكن أن يقال
انه كلمة الله
من أكثر تسليماً لله من كلمته
أن المهذار هو الذي لا يسيطر على كلامه
ولا يقبل رجل عاقل بذلك عن الله.
اسم كلمة الله عيسى
وليس هنالك أي اسم بين الناس
يمكن أن ينجيننا.
فلا يقدر من لم يكن كلمة الله
أن يضع نفسه فوق كلمة الله الوحيد.
لقد أحس رسله بالسكينة المنزلة من الله
عندما نظروا في عينيه الثاقبتين.
لكن حقيقة كون عيسى كلمة الله
كانت خافية على يهوذا

٣٦ - الحلقة هي دائرة من الطلاب أو الرسل لمعلم أو سيد معين.

الذي ظن بسبب عمى طغيانه
أن عيسى مجرد بشر عادي .
لكن هالة المسيح كانت واضحة
للسول يحيى (يوحنا) وبقية الرسل .
كثيرون هم اليوم مثل يهوذا على عيونهم غشاوة .
وكثيرون ممن يدعون الايمان
عميت عيونهم عن تمييز كلمة الدينونة بصورة خفية
في الخبز المقسوم
وفي الكأس المرفوعة
في عيد عيسى الاضحى .
هؤلاء المزيفون يأكلون ويشربون دينونة على أنفسهم
لانهم يرفضون التوبة عن ذنوبهم
والخضوع للحاكم الذي أخذ دينونة على نفسه
مثلاً في كسرة الخبز والكأس المرفوعة .

عيد الاضحى وطالوت أو شاؤول المعروف

قرأنا عن حج قام به رسول
من رسل عيسى اسمه طالوت أو شاؤول
نسبة الى الملك شاؤول
الذي كان من نفس سبطه .
لقد كان شاؤول فقيهاً يهودياً عظيماً
وكان ذا علم كبير ومعرفة دينية متمتة

واضطهد كل من قال
أنه يذعن لله عن طريق عيسى .
لكن كلمة الله عيسى نفسه قد ضرب
هذا الفقيه بالعمى وهو في طريقه
الى دمشق في سوريا .
ومن ثم بدأ شاؤول رحلاته وحجه
التي قادته أخيراً الى القدس
وهو يسير في العالم باسم الرسول بولس
ليبشر أن الاخبار الطيبة
لا تعتمد فقط على المعرفة الدينية
أو على أعباء الطقوس الدينية
أو أعمال الرجال الصالحة
بل على فضل الله بوساطة كلمته عيسى فحسب
لقد رفع الله شأن شاؤول هذا
وأغدق عليه نعمه
لقد كان شاؤول كافراً قاتلاً مغلقاً لأماكن العبادة
لا يستحق الخلاص بل يستحق الموت
لا يستحق مكانة الواعظ الشريفة .
لا يستحق مكانة الشرف في بيت الله
ومع ذلك زاد الله في نعمته له
لأن الله ذو فضل ونعمه
ولا مكان في بيته

لعقلية الفريسي المتعجرف
الذي يظن أنه يدين الله
بممارساته الدينية أو بتدينه .
شاؤول الذي هو بولس
حج أكبر حج قام به الرسل .
فقد سافر من أوروبا الى القدس .
يحمل الزكاة اعترافاً منه وحباً .
لقد رغب بولس أن يساهم
في طقوس عقيدته السابقة
ليبرهن حتى لو كلفه البرهان حياته .
أنه مسلم خاضع لله حقاً حسب الشريعة الصحيحة .
لماذا كان هذا البرهان مهماً لبولس
لأنه علم أن الشرائع لم تكن هي الأساس
إذ المهم أن يصبح المرء خلقاً جديداً .
فقد أحب بولص أن يصبح مثل احد أبناء اسماعيل
ليفوز بأبناء اسماعيل
وكان يرغب أن يصبح كأبناء اسرائيل
ليفوز بأبناء اسرائيل .
كان مستعداً لتقديم أي تضحية
— حتى أن يختم كلامه المعصوم بالشهادة —
إذا كان ذلك يعيد كلمة الخلاص عيسى
الى الناس الضائعين في الدنيا

ليقودهم الى الصراط المستقيم .

كان بولس نبياً

يرى بعين الروح الابدية

أن نكبة عسكرية ستحل بالناس

وأن المسيح الدجال

سوف يخدع الكثيرين

من تخدع آذانهم بوعظه الكاذب ،

ويهلكهم .

لذلك قاد بولس الناس

الى التوبة والى دفن الخطايا بالغسل (رومية ٦)

والى الصلاة والصدقات

والى الاحتفال بعيد الاضحى العيسوي

«مع اولئك الذين يدعون الله بضمان نقية» .

قرأ بولس في كتاب النبي اشعيا (٦١ : ٦)

كيف أن المؤمنين «كرسل الله»

سوف يرون ثروات محاصيل الارواح

تسيل من الأمم الى حجاج الله المخلصين .

عيد الاضحى وابراهيم

بالايمان ابراهيم

لما دُعي

أن يخرج من المكان

الذي كان عتيداً
 أن يأخذه ميراثاً
 فخرج : وهو لا يعلم الى أين يأتي (٣٧)
 عندما امتحنه ربّه
 مثلما قدم الله وريثه الوحيد
 كلمته الأزلي .
 (الذي سوف يرث العالم ويقضي فيه)
 قدم من قبل الله .
 متى امتحن عيسى
 متى حدث هذا
 عندما امتحن عيسى كلمة الله باللعانة مثل ابراهيم
 كحمل من حملان الله
 الذي يورثنا معه
 ملكوت الله بالايمن .
 أن ابراهيم اعرض عن الدنيا
 وعن زخرف الدنيا (٣٨)
 ولكنه بحث عن مدينة
 بانيها وصانعها الله
 وعمته الفرحة ليرى يوم
 عيسى المسيح

٣٧ - العبرانيون ١١ : ٨

٣٨ - يوحنا ٢ : ١٥

الذي كان القبلة
التي اتجه اليها أمل ابراهيم (٣٩)
ألا تعلمون أن الله هو أبونا المجيد
لذلك اختار رجلاً
أسمه الاب السامي المقام (ابرام)
ليتصل به اتصالاً أبدياً.
ثم اعطاه الله اسماً جديداً ابراهيم (أبو الأمم)
ووعده أنه سيكون كذلك. (٤٠)
في الفصل ١٧ من كتاب التوراة الاول
وعد الله ابراهيم
أنه سوف ينجي الذين اتبعوهي بالايان
وقد قطع الله بذلك عهداً الى ابراهيم
واضعاً على عهده شارة الختان
التي كانت هي شارة الختان الداخلي للبشر
طهارة القلب الروح
التي هي الميلاد الجديد أو البعث.
في كتاب التكوين ١٨ : ٢ عندما
أدخل الله على ابراهيم في زي ثلاث رجال
اسرع ابراهيم لاحضار الماء.
كان هذا سبقاً نبوياً

٣٩ - انظر العبرانيون ١١ : ١٠ ، يوحنا ٥ : ٥٦

٤٠ - التكوين ١٧ : ٥ - ٨

لشارة وختم العهد الجديد
الذي هو ضوء عيسى .
لأن عيسى استعمل الماء كإبراهيم
قبل وليمة الاتحاد. (٤١)
لقد قاد عيسى رسله في غسل أيديهم
قبل وليمة الاتحاد كما في عهد إبراهيم
ثم غسل أرجلهم بعد ذلك (يوحنا ١٣ : ٥)
وهكذا تذكروا عهد الله الذي وقعه مع شعبه
في مياه البحر الأحمر من أجل الخلاص
وفي الوضوء الكامل لصبغة الله
عندما غطس كل رسول في الماء
ثم رفع إلى الحياة المتجددة في الله .
انظروا اذن كيف أن الدخول
إلى وليمة الاتحاد في ميثاق إبراهيم
يسبقه احتفال وضوئي
الذي هو علامة خارجية
على طهارة النفس الداخلية من المعصية بفضل الله .
في دعوته الناس انتظار المنقذ القادم ،
حمل الله الذي يمحو ذنوب العالم
طلب يحيى (يوحنا المعمدان) الوضوء الكامل والغسل
الذي كان يطلب سابقاً للنظافة

لأنَّ يحيى ككل الانبياء الذين سبقوه
أصرَّ على أنَّ كل الناس
لم تكن قلوبهم نظيفة بين يدي الله .
ليس من صالح سوى الله
والكلمة كان صالحاً منذ البداية
لأنَّ البداية كانت الكلمة
والكلمة كان مع الله
وكان الكلمة الله
ثمَّ نزلت الكلمة الى الدنيا في زي الرجل الصالح عيسى .
اذا ادَّعى بشر أنه لم يعصِ
فهو كاذب
لبس فيه شيء من كلمة الله الطيب
عيسى (٤٢)
عندما لاحظ يحيى
أنَّ المسيح كان طاهراً من الذنوب
تردد في غسل المسيح في حمام الغسل .
لكن حين أدرك شخصيته الكهنوتية ، ووظيفته كمسيح
بموجب شريعة موسى
يقضي أن يستحم الكهنة
قبل اداء وظائفهم (٤٣)

٤٢ - يوحنا ١ : ١٠

٤٣ - لاويين ١٦ : ٤ الخ...

سلم عيسى أمره للغسل
حتى يحقق كل الصلاح
ويكون المثل الأعلى في الصلاح.
(فاذا زوال المسيح نفسه هذه الطريقة
وطلب من كل اتباعه أن يسلموا له في ذلك
فأي جهل كبير وأي خوف
وأي كبرياء لدى رجل أو امرأة
يمنعانه من التشبه بذلك)
أعطي لنا ابراهيم لتذكيرنا (كورنتوس الاولى ١٠ : ١١)
فقد اطاع ابراهيم الله بالماء
وبوليمة الاتحاد في تكوين ١٨
علينا أن ندرس هذا الأمر ونقلد ابراهيم :
«وتجلى الرب لابراهيم
في سهول ممرا
وهو جالس عند باب خيمته
في حر الهاجرة.
رفع عينيه ونظر
واذا بثلاثة رجال واقفين أمامه
وعندما رآهم أسرع من خيمته ليستقبلهم
فانحنى الى الارض وقال :
إذا كان لي يا رب عندك حظوة
فلا تبتعد عن خادمك .

فليحضر الماء

واغسلوا ارجلكم

واستريحوا تحت الشجرة

وسأحضر لكم كسرة من الخبز

ثم تذهبون في سبيلكم :

لأنكم اتيتم الى خادمكم .

وقولوا له : اعمل كما قلت» (٤٤)

في العدد ١٣ عندما يكون الثلاثة مع ابراهيم

يقول النص أن الرب هو الذي يخاطب ابراهيم

وفي العدد الثامن عندما يأكلون فان ابراهيم

يشعر بوليمة الاتحاد مع الله .

وفي مناسبة حاسمة أخرى

يشعر ابراهيم بحضرة الله المنجية .

في التكوين ٢٢ : ٩ يقول :

«وجاؤا الى المكان الذي أخبرهم عنه الله

وبنى ابراهيم مذبحاً هناك»

وكان المذبح مذبح ضحية

وفي التكوين ٢٢ : ٦

أن ابن ابراهيم

حمل الخشب للقربان

كما سوف يحمل عيسى ابن ابراهيم
الخشب للقربان .

أراد ابراهيم أن يظهر حبه لله
بتقديم وريثه الوحيد

تماماً كما هو مكتوب في مكان آخر
أن الله من فرط حبه للعالم

قدم وريثه الوحيد

كلمته الخالد عيسى

من أجل أن كل من

يصدق

لن يهلك بل سيعيش حياة خالدة. (٤٥)

وتستمر الحكاية :

((ومد ابراهيم يده

وتناول السكين ليذبح ولده

فنادته الملائكة من السماء

وقالت

يا ابراهيم يا ابراهيم .

قال :

لا تضع يدك على الولد

ولا تمسه بسوء

لأنني اعرف الآن أنك تخاف الله

٤٥ — يوحنا ٣ : ١٦

لأنك لم تبخل بابنك ،
بولدك الوحيد ، علي
ورفع ابراهيم عينيه
ونظر حوله
واذا وراءه كبش
تشابك قرنائه في السدره
فأخذ ابراهيم الكبش
وقدمه قربانا لله بدل ابنه» (٤٦)
أن عيد الاضحى الجديد للمسلمين الجدد
هو أيضاً امتحان للإيمان ،
وعلينا أن نمتحن انفسنا
لنتأكد من ايماننا
قبل أن نشارك فيه .
وعند مشاركتنا في العيد
نتذكر أن الله
أمر ابراهيم بكبش فداء ضحية
وأن الضحية ماتت
حتى ينجو وريث ابراهيم الموعود
وبرتفع الى الحياة الجديدة ويعيش الى الابد .
نحمد الله أننا ورثة ابراهيم
لأننا نشارك في تحقيق ما وعد به .

٤٦ - التكوين ٣٢ : ١٠ - ١٣

فقد جاء المسيح كحمل الله
وقدم تضحية خالدة لابراهيم
ولكل ورثة عقيدته
حتى نرتفع نحن كذلك كأبناء ابراهيم
الى الحياة الجديدة ونعيش الى الابد.

عيد الاضحى في صلاة عيسى

مقدمة

نعلم جيداً
أن مزاوله الاعمال الدينية
لكسب الحمد
لا تنجيننا.
ونحن نذكر أن كل من تبع موسى
من الخارجين من مصر
قد ماتوا ما عدا اثنين
في البراري قبل دخول الارض المقدسة.
انهم أيضاً حافظوا على الممارسات الدينية
ولكن لما كان ذلك بدون الخلق الجديد
فلم يستطيعوا ارضاء الله
وتبعثرت اجسامهم الفانية في الصحراء.
أتاهم الخبز من السماء
والماء من الصخر

كما يوجد لدينا الماء والخبز ،
لكن هذا وحده لم يكن كافياً لنجاتهم
كما لا تستطيعي الرموز الدينية أن تنجيننا .
عبروا البحر
ودخلوا في صيغة الله وتأهلوا
أن يصبحوا أمة موسى في الغمام والبحر
هذا الماء عبر عن صيغة الله
التي توصلكم شاطئء السلامة .
وضوء عيسى هذا ليس هو الاستحمام للنظافة
انه اللجوء والطاعة الى الله بضمير نقي صاف .
وهو يورث الخلاص من الذنب والعقاب
ومن قوة المعصية وحضورها
عن طريق بعث عيسى كلمة الله
الذي مات ودفن من أجلنا حتى يكفر عن ذنوبنا
وقام من أجلنا من بين الاموات ليغفر لنا ذنوبنا
ونرتفع معه لنخلق شبيهاً له من جديد .
ولكن ، ومع أن أمة موسى كانت في صيغة الله
وكان لهم المائدة والماء من صخرة الملك
فإن عيسى كلمة الله الابدي
مع ذلك وبسبب كفرهم اللاحق والمتعنت
فقد كادوا يهلكون جميعاً في الصحراء
ولم يدخلوا الى ارض الميعاد .

هذه الاحداث صارت نذيراً لنا
ألاّ نستبدل الاعمال السطحية بغرض الحمد
بما نستسيغه في حقيقة أنفسنا من أعمال الشر.
لذلك فلا يجوز أن نشارك
في عيد الاضحى العيسوي
دون أن نقيّد
حياتنا وسلوكنا الخلقي .
(الصلاة التالية أحسن ما تقام
والناس جلوس على الارض ، خُفاة ،
والامام من الخليقة الجديدة يقود الصلوات و الادعية)

تبدأ الصلاة بتناول الامام الخبز وعصير العنب وبالحديث الآتي :
أن كل من يأكل من خبز الرب
... يشرب من كأسه دون جدارة
مذنب بتدنيس جسم ودم
حمل عيد الاضحى الذي هو كلمة الله الشفيع
عيسى المسيح .
يجب أن نرى جسمه المقطوع في الخبز
ودمه الذي هو ختم العهد في الكأس
ويجب أن نذكر أن الكلمة الذي يحكم
في قلوبنا باسم الرب
مات كالحمل

من أجل خطايانا
حتى لا ننسى
ونرتكب الذنوب مرة أخرى .
على كل مؤمن أن يمتحن نفسه
قبل أن يقتصم نصيبه من الخبز
وحصته من الكأس .
لأن كل من يأكل ويشرب
يأكل ويشرب دينونة على نفسه
إذا لم يميز الجسد الذي كسر من أجل خطايانا .
(إن الذين اطاعوا عيسى كلمة الله
عليهم أن يتبعوا دعوات الامام التابع للخليقة الجديدة)
إن طريق الاحتفال بترسيخ الميثاق الجديد
هو صبغة الله .
هذا أمر على المؤمنين
الذين نصبوا حياتهم لطاعة
عيسى كلمة الله .
فهو يُطاع كالواحد الذي يحكم قلوبهم
كالمولى والوحيد من الله
ونصر الله .
(يقرأ الامام التابع للخليقة الجديدة)
دعنا نصمت الآن قليلا
ونحن ندعو الله

ونتذكر يوم صبغة الله
كيف أنا غُمسنا في الماء معه
ومررنا بتجربة الغطاس والغسل كأنه حمام جنازة
وإننا نتذكر كيف مارسنا الوضوء مرة واحدة
أعداداً لنا لحياة جديدة في صلواتنا
لم تكن للماء أهمية بقدر ما كانت ترمز اليه
تعبيراً عن أن الخطيئة ماتت في أجسامنا.
وأنا في ذلك اليوم دخلنا
بالمشاركة في حدث عيسى ، الحمد له .
فن السكون الذي سيبدأ
على كل مؤمن أن يدع روح الله الابدية
تقود الطهارة في جسمه
وتطهره وتقوده الى الاعتراف بكل الذنوب
حتى يعلن الرب نظافتنا .
(اقرأوا ما يلي بعد لحظات من الصمت :)
«وفي اليوم التالي : يقول كتاب الله
رأى يحيى عيسى قادماً نحوه فقال :
«انظروا ، هذا هو حمل الله
انه هو الذي يحو الذنوب جميعاً»
أيها المولى نعترف بذنوبنا
إذا اعترفنا بذنوبنا
فإن الله كفيل بعدله

أَن يَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ الْإِخْطَاءِ
(يَقْرَأُ الْإِمَامُ التَّابِعُ لِلْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ)
غَفَرْتَ ذُنُوبَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ .
(الْجَمَاعَةُ يَقْرَأُونَ :)
كَمَا رَشَّ مُوسَى الدَّمَّ عَلَى النَّاسِ
لِيُخْتَمَ الْمِيثَاقُ
فَنَحْنُ مَرشُوشُونَ بِدَمِّ عِيسَى
لِنُخْتَمَ الْمِيثَاقَ الْجَدِيدَ .
إِنَّا مُتَّحِدُونَ فِي وِلِيَّةِ الْإِتِّحَادِ الْمِيثَاقِيِّ لِعِيسَى
كَأَمَّةٍ لِحَمْلِ اللَّهِ
الَّذِي يَمُحُو ذُنُوبَ الْعَالَمِ .
وَنَحْنُ نَنْتَمِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ
وَالِىَ الرَّبِّ إِلَى الْإَبَدِ .
وَنُحِبُّهَا لِبَعْضِنَا الْبَعْضُ
يُمْكِنُ أَنْ نَسْتَشْفِ أَنْنَا جَسَدَ الرَّبِّ
أَرْجِعْ مِنَ الْمَوْتِ بِشَمْنٍ عَظِيمٍ .
(يَقْرَأُ الْإِمَامُ التَّابِعُ لِلْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ)
احْكُمُوا بِنَفْسِكُمْ عَلَى مَا أَقُولُ .
عِنْدَمَا نُبَارِكُ كَأْسَ الْبَرَكَةِ
الِيسَ ذَلِكَ مِشَارَكَةٌ
فِي دَمِّ عِيسَى الْمَسِيحِ الشَّفِيعِ

وعندما نقسم الخبز
ليست تلك وسيلة مشاركة في الجسد
وفي أمة عيسى المسيح
لأنه يوجد رغيـف واحد ،
ونحن على كثرتنا ، جسد واحد .
لأننا كنا نشارك في رغيـف واحد .
فليس هناك شيء أبدي ، بل هو خلق جديد
ونحن كلنا أمة واحدة
أمة ابراهيم الروحية
مسلمون لله بواسطة كلمته الخالدة عيسى المسيح .
(الامام حاملا قطعة الخبز)
لأن تقاليد الفصح (المناسبة لعيد الاضحى)
التي ناولتكم اياها
جاءتني من الرب نفسه :
فالرب في ليلة اعتقاله تناول الخبز وبعد أن شكر الله
قسمه وقال :
«هذا جسدي الذي هو لكم ، اعملوا هكذا
ذكرى لي (القاريء يقسم قطعة الخبز)
(القاريء يرفع الكأس :)
وبنفس الطريقة تناول الكأس بعد العشاء
في نهاية مطافه (حجـه)
الى حيث يريد فراق القدس .

بعلمه أنه روح الله الابنية
قدم للعالم كضحية ،
قال : هذا هو الميثاق الجديد
مختوم بدمي .

عندما تشربون افعلوا هكذا
ذكرى لي .»

(يصب القاريء من الابريق في الكأس)
«فكلما أكلتم الخبز وشربتم الكأس
فانتم تعلنون موت الرب حتى يرجع» .
(يوزع الخبز والكؤوس بين الناس
حتى يشاركوها فيها جميعاً) .

(القاريء) : دعنا نساهم في عبادة الرب
الجميع يضرعون ويرفعون ايديهم بالدعاء قائلين
«سبحان الله — الحمد لله سبحانه — الحمد لك
الحمد لله ، الله أكبر)

(القاري) : دعني أذكر اياً منكم
الذي لم يسلم لله في صيغة الله
أن يفعل ذلك حتى لا تستثنوا انفسكم
من الاحتفال معنا بعيد الاضحى العيسوى
في المرة القادمة
إذا تأخر يوم محي كلمة الله

دعوات لصلاة شافية اضافية

إذا استمعتم باهتمام
الى صلوات الله ربكم
وعملتم ما يراه صواباً في عينيه
واتبعتم وصاياه
وحفظتم قوانينه المقدسة
فلن أمسكم بالامراض
التي انزلها بأهل مصر^(٤٧) و^(٤٨)
أنا الرب الذي يشفيكم
هل من مريض بينكم
ليدعو مشايخ المسجد الجامع
وليصلوا من أجله
ويدهنوه بالزيت باسم الرب.
وستُبريء صلاة الايمان المريض.
وسوف يرفعه الرب.
فاذا ارتكب معاصي
ستُغفر له.^(٤٩)
سيرسل الشيطان زبانيته ليقول :
أن الله يصيبنا بالمرض بسبب ذنوبنا.^(٥٠)

٤٧ — اشارة الى زمن الخروج.

٤٨ — خروج ١٥ : ٢٦

٤٩ — يعقوب ٥ : ١٤ — ١٥

٥٠ — أيوب ١١ : ٦

لكن اليوم لا دينونة
على الذين في حياة عيسى المسيح الجديدة. (٥١)
فأنه عندما أقدم على الذبح العظيم (٥٢)
أصيب بالجروح والندوب ليشفع فينا
لتمردنا واصرارنا
فقد تحمّل الضرب والسيّاط (التي نستحقها)
حتى يكون لنا سلام مع الله
ومع جروحه برئنا
(من معرض المعصية والموت التالي
أي الانفصال عن الله) (٥٣)
لذلك كما قال عيسى :
لقد كملتم بايمانكم (٥٤)
فخذوا شفاءكم (٥٥)

٥١ - رومية ٨ : ١

٥٢ - الصافات ٣٧ : ١٠٧

٥٣ - اشعيا ٥٣ : ٥

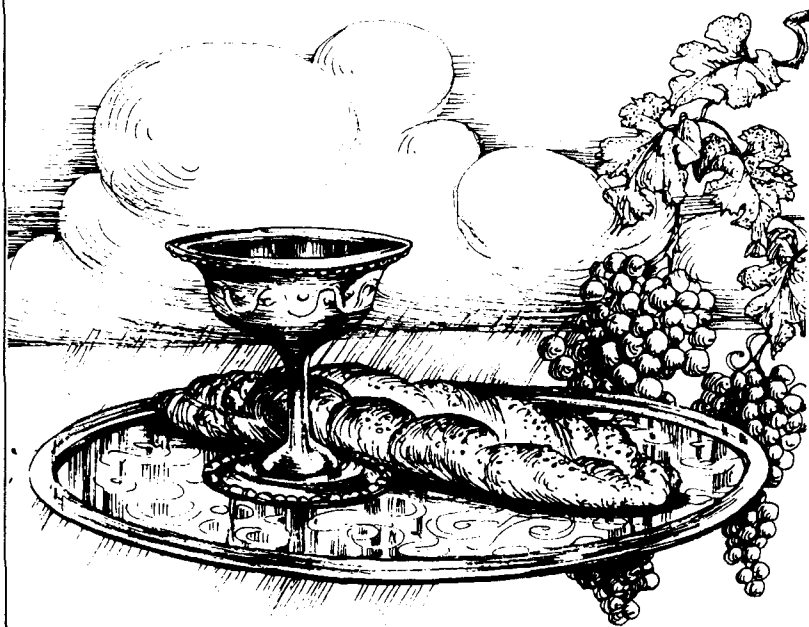
٥٤ - حتى ٩ : ٢٢

٥٥ - لوقا ١٨ : ٤٢

مع أننا نؤمن جميعاً بأن الله قادر أن يشفي من أمراضنا ، وأحياناً كثيرة يبرؤنا
عندما نتكل عليه ، لا بدّ لنا من التسليم بأن هناك أوقات قد لا يشاء الله فيها
شفاءنا لاسباب بعيدة عن افهامنا . (فالموت حالة من الحالات البشرية التي
تعني أن هنالك مرض واحد يعجزع شفائه حتى نطس الاطباء ، وهو الموت
الجسدي ، ربما لم نتحقق من ذلك ، فالضارعون الى الله قد يفقدون ايمانهم اذا
لم يحصل لهم شفاء في كل مرة يضرعون فيها الى الله بالصلاة .

كتاب الحقيقة الجديدة للمسلمين ٥

الحج في خلس الحلم المتجدد



حج الخليفة الجديدة

إن عيد الاضحى العيسوي هو عيد الفداء الذي يخلف الفداء الذي برأه ابراهيم^(١) عندما تذكّر باحتفاله المهيب كيف عفا الله عن وريثه .
هذا الاحتفال تطلع الى أكبر ورثة ابراهيم عيسى المسيح الذي هو رسول الله .
وكلمته^(٢)

١ - قد يعترض البعض على استعمال كلمة «عيد الاضحى» بكلمة وليمة اذ أن عيد الاضحى يشير الى يوم معين من السنة ، فيما أن وليمة الاتحاد يحتفل بها مرات عديدة . وعلى كل فان العشاء الاخير وليمة تُقام مرة في السنة (الفصح) وقد حولها عيسى الى وجبة ذكرى يحتفل بها مراراً .
ونظراً لأن الفصح كما وعيد الاضحى لها علاقة بتضحية ابراهيم وتقرن بها فكرة وليمة الاتحاد الخفية التي تشمل الامة أو الجماعة ، فاختيار الكلمة المنصوص عليها مناسب في هذا الصدد .

٢ - النساء ٤ : ١٧١

ملاخي ٣ : ١

يوحنا ١ : ١

الذي سوف يرث الارض ويحكم بين الناس .
وهكذا فان عيسى
هو رسول العهد لابراهيم .
إن عيد الاضحى العيسوي
يخلد ذكرى تضحية عيسى العظيمة
أو الذبيح العظيم (٣)
في نهاية الحج
في أرض ابراهيم المقدسة
عندما عفا الله عن ورثة ابراهيم
بتقديم حمل الله الخالد
الذي يمحو ذنوب العالم .

كلمة الله الخالدة

كلمة الله كان دائماً
عبد الله .
وقبل أن يتخذ الكلمة زياً بشرياً في شكل عيسى المسيح
كان موجوداً بصورة شخصية
تعكس الشبه الالهي
في صورة الكلمة السماوية لقضاء الله
الذي كان اسمه ابن الانسان (٤)

٣ - الصفات ٣٧ : ١٠٧

٤ - دانيال ٧ : ١٣

يوحنا ١ : ١٠ ، ١٠٥

فهو كلمة الله الموجود قبل الوجود
وهو رسوله الخالد قبل خلقه ،
الى الخلق والتوبة والقضاء .
إن عيسى ، أكثر من كونه الطابع السماوي الحي
الذي أوحى حوله الروح الأبدية
كتاب التوراة والانجيل
هو أيضاً رسول العهد قاهر الموت

وهو رسالة العهد مُعطي الحياة (°)
وهو ، في الحقيقة ، العهد نفسه .
إن مخطوطات البحر الميت تشمل على
نبوءة النبي أشعيا
الذي تحدث عن عيسى قبل ذلك بسبع مائة عام فقال
«انظروا الى عبدي الذي اعتبره
رجلي المختار الذي سرت به نفسي
لقد نفحت فيه من روحي .
وسوف يحكم بين الامم
وتنتظر الجزر تعاليمه
أنا الرب أدعوك عبدي
حقاً وصدقاً
وسأخذ بيدك

وأحفظك عهداً للناس

ونوراً وسلاماً (أشعيا ٤٢ : ١ ، ٦)

لقد سمعتم مقالة من قال :

«لقد أخذنا العهد

من آدم

لكن القائل نسي قوله تعالى :

«ولم نجد له عزماً» (سورة طه ٢٠ : ١١٥)

إن الكلمة المتغلغل في نفوسنا والذي هو العهد

يستطيع أن يضع فينا عزمه الأبدي

لانه الشريعة الموعودة فينا

والتي تطبع على قلوبنا (آرميا ٣١ : ٣٣)

وكما يقول الرسول ملاخي ،

سيدعى المسيح

«رسول العهد» و«الرب»^(٦)

فقد سمعتم هذا القول :

(عندما جاء عيسى

بعلامات واضحة ، قال : ...

«خافوا الله وأطيعوني»^(٧)

إن العلامات الواضحة» التي جاء بها عيسى

٦ - ملاخي ٣ : ١ ، انظر كذلك يومياً ٢٣ : ٦

٧ - الزينات الذهبية ٤٣ : ٦٣

هي معجزاته التي نفذها ليثبت العهد الابدي
الذي سوف يؤسسه كحمل الله .
في تلك الليلة ، ليلة ذروة حجه .
أخذ الخبز والكأس وقال :
أن هذه هي الآن تصب في
ذكر جسمه ودمه
بعهده الابدي الجديد من الله .
«تذكروا أننا (أخذنا ميثاق بني اسرائيل)
(سورة البقرة : ٢ : ٨)

هذا الميثاق الذي نُحييه كل سنة
في عيد الفصح
حيث تحيي الذكرى فيه
كيف أن الله
انقذهم في البحر الاحمر
واعطاهم الالواح في سيناء
في عيد ذلك الحج
اثبت عيسى وجبة الذكر
التي يكون هو فيها حمل الله .
ويشكل دمه رحىلا من الذنب
هجرة جديدة من الذنوب والموت
الى الخلق الصحيح الجديد للمسلمين لله .

إن الذين ينكرون هذه الحقيقة نرد عليهم

بقولين من عندهم :

«عيسى المسيح كان (رسول الله وكلمته)»^(٨)

أما أبناء اسرائيل فقد قالوا :

«إِله الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول حتى

(يأتينا بقربان)»^(٩)

لقد صدق الناس بجماهيرهم

قربان عيسى الذي أراهم

لكن المتكبرين وقادة المتدينين

لم يصدقوا بل ابتعدوا بالناس عن الحقيقة.

وهكذا هو الأمر اليوم.

لقد قال عيسى نفسه :

«إذا قاد العمي العمي

فيسقطون في الهوة جميعاً».

لكننا نحن المسلمون خلقاً جديداً

نسلم انفسنا لله

بطاعته

٨ — سورة النساء ٤ : ١٧١

٩ — سورة آل عمران ٢ : ١٨٣

وبازماعنا الجميع لحضور
عيد الاضحى العيسوي
عن طريق صبغة الله .

مثلا اجتاز موسى الموت
في البحر الأحمر
فاننا نعبّر الموت والحياة القديمة
في صبغة الله .
وكما يتقبل جسم المسلم الميت
الغسل الكامل
فاننا نميت اجسادنا
التي تميل الى المعصية
عندما نتغسل في صبغة الله .

مثلا تناول أصحاب موسى
مائدة قربانية
ليتذكروا صبغة الله في البحر الأحمر
كذلك فإننا نحن المسلمون المسيحيون
نتناول مائدة قربانية .
لنتذكر صبغة الله في قيادة عيسى .

يجب أن تعلموا أن الغسل الكامل

ضروري لجسم الميت عند دفنه
وأنه أيضاً ضروري ومناسب
قبل صلاة العيد

كما حدث مع موسى على مائدة الفصح
كذلك مع عيسى ومائدة الرب
... لا يمكن قبول أحد الى المائدة حيث
يذكر الميثاق

إلا اذا ثبت الميثاق بشكل مناسب.
وقد أمر عيسى أن تكون هناك علامة
ثبت الميثاق وهي صبغة الله.

هل تعلمون أنه لن يسمح لكم
أن تشاركوا عيد الاضحى العيسوي مع بقية
المؤمنين إلا اذا اسلمتم لصبغة الله
هذه التجربة المائتة الصبغة هي صنع الله
لتكون امتحاناً لتسليمكم لسلطانه.
فقد أمرنا الله بكلمته المعصومة
أن لا نعترف بعيسى
ككلمة الله في السلطان فقط
أو ربنا فقط
في صلواتنا الخاصة والجماعية.

لكن الله أمرنا أن نعترف به
في صبغة الله وفي عيد الاضحى العيسوي .
وأنكم لتسألون
هل تسلمون لله وتطيعون عيسى من قلوبكم

لقد كان الغطاس مناسباً قبل صلاة الفصح
وقبل صلاة عيسى في العشاء الاخير
عندما انهى حجّه
وقدّم نفسه كعيد الاضحى الخالد
عيد الفداء ،
حمل الله ،

خبز الحياة الذي يتنزل من السماء .
لقد تحدث عيسى بغيبية مستوعباً
حسنات تضحيته الخالدة بهذا الشكل :
«كل من يأكل جسدي

و يشرب دمي
له حياة أبدية»
وسوف أقيمه في اليوم الاخير (١٠)
ونحن نذكر أن عيسى قال عن نفسه ،
أنه حتى المسيح «لم يأت ليُخدم
بل ليخدم

و يقدم حياته فداء للكثيرين» (١١)
في مخطوطات البحر الميت قال النبي
أن المسيح سوف «يحمل ذنوب الكثيرين» .
لقد كان عيسى يحقق تلك النبوءة
التي قيلت قبل سبعمائة عام
وقربان الذبح وتحقيقه
كان المفتاح الى الشعور الذاتي
يهدف حياته كله .

نحن المسلمون بالخلق الجديد
لسنا مكلفين بتقديم القربان
في وادي منى بالقرب من مكة
لان موضوع حجنا (١٢)
قد قدم القربان الكامل عتاً

الحجاج في مكة يرغبون في لمس
أو تقييل الحجر الاسود
كما لو كان يمثل يد الله اليمنى *

١١ - مرفص ١٠ : ٤٥

١٢ - فيليبي ٣ : ١٤

* قال عمر بن الخطاب في الحجر الاسود : «والله اني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلك» أي أن المسلمين لا يقدسون الحجارة . حتى
ولا الحجر الاسود .

التي يجددون معها الميثاق .

لكننا نحن المسلمين خلقاً جديداً نؤمن بالقول :
«قبل الابن (١٣)»

لئلا يغضب

وتهلك أنت من الدرب». (١٤)

فهو حجر الركون الاساسي (١٥)

في بيت الله

هيكل غير مصنوع بالايادي

وابراهيم سيفرح لرؤية يومه (١٦)

فانه اليد اليمنى لعدل الله (١٧)

وفيه فقط يتجدد الميثاق . (١٨)

فعندما نقف في عيد الاضحى المسيحي

لا نقف لنؤدي فريضة الوقوف

١٣ - إن المصطلح «ابن الله» يعرف عيسى كاخلقة الاكبر في العالم . كل ما خططه الله في الحقل الداخلي . ونحن أيضاً عندما نمارس خدمته بتسليمنا أو اسلامنا ، فاننا نصبح خلقاً جديداً أي أبناء الله - نصبح ورثة الله في حكم هذا العالم . لقد جدد عيسى بنوتنا بتسليمه التام «كحمل الله» ، تضحية ذات شأن عظيم ، القربان من أجل خطايا العالم وبهذا يتقرب الى الله قدرته ومجده تعالى .

١٤ - مزمور ٢ : ١٢

١٥ - افسس ٢ : ٢٠

١٦ - يوحنا ٨ : ٥٦

١٧ - اشعيا ٤١ : ١٠

١٨ - ارميا ٣١ : ٣٣ ، متى ٢٦ : ٢٨

كما يفعل الحجاج
من الظهر الى المغرب على عرفات .
أننا نقف من كل من يأكل الخبز ويشرب الكأس .
يعظ عن موت الرب حتى يأتي . (١٩)
ولذلك فنحن نعترف بعيسى في الصلاة .
ونعترف به أمام المؤمنين الصادقين
نعترف به في صبغة الله ،
ونعترف به في عيد الاضحى
فالكتاب المقدس يقول
«إذا اعترفتُم بأفواهكم بعيسى الرب
وآمنتم بقلوبكم أن الله أقامه من الاموات
(فقد مات تكفيراً عن ذنوبنا ودفن
ثم قام في اليوم الثالث
حسب الكتب المقدسة)
فسوف ينجيكم الله» . (٢٠)

عندما يقف الحاج تحت الشمس المحرقة

١٩ - كورنثوس ١١ : ٢٦

٢٠ - رومية ١٠ : ٩

كورنثوس ١٥ : ٣ - ٤

اشعيا ٥٣

دانيال ٩ : ٢٦

هوشع ٦ : ٢

في اليوم التاسع من الشهر النهائي للحج
فانهم يصلون و يقرأون آيات من القرآن
راجين أن تُغفر ذنوبهم .

لكننا نعلم أن ذنوبنا
عُفرت باسم عيسى
وسياقي اليوم الذي يقف فيه
كل من يرفض عيسى
تحت نار كلمة الله المحرقة .

عندما نتناول كأس عيسى
نذكر كذلك أن عيسى قال
«إذا ظميء احدكم
فليأت اليّ ويشرب
فكل من يشرب من الماء الذي أعطيه
لن يظماً
فماي الذي اعطيه
سيكون نبعاً جارياً بالحياة الابدية» . (٢١)

للكعبة باب من ذهب وفضة
والمعبد نفسه

٢١ - يوحنا ٧ : ٣٧ = ٤ : ١٤

اسمه بيت الله
لكن عيسى قال «أنا الباب»
ونعلم نحن أنه لا يدخل أحد
بيت الله الروحي
إلا بوساطته

عيسى كلمة الله
الذي هو شبيه مجده
هو موضوع حجبنا .
نرى كما في المرآة
مجد الله
فنتغير الى نفس الصورة
منتقلين من مجد الى مجد
بفضل روح الرب». (٢٢)
«أيها الاحباء ، نحن الآن أبناء الله
(لا بالمعنى الجنسي بل بمعنى
أنَّ لنا أباً ميلادنا الجديد
لكي يكون لنا تشبه بكلمة الله
يكتب نفسه في قلوبنا)
ولا يبدو لنا ما سنؤول اليه :
لكننا نعلم

أنه سوف يظهر

وسنكون شهباً له :

لأننا سنراه كما هو(٢٣)

لذلك فنحن ننسى العيب

ونركز على موضوع حجتنا ، عيسى المسيح ،

الذي تشكل كتلة المؤمنين به في العالم أجمع

بيت الله الحقيقي الذي نحن بيته

أننا نصلي من أجل أن يفتح الله

عيون البشر

ليروا ملكوت الله

ليروا بيته الذي وسع الدنيا ،

وكتلة المؤمنين في الدنيا

يجلسون معه بأرواحهم

في الاماكن السماوية

حيث بيته العمر أبداً.

يا رب

امنح هذا البيت «بيت عيسى كلمة الله»

الشرف الرفيع ، والوقار ، والهيبة

٢٣ - ١ يوحنا ٣ : ٢

٢٤ - ١ كورنثوس ٣ : ٩

وامنح من يوقرونه
ويحجون اليه (بأرواحهم)
الغفران والطمأنينة.
يا رب : أنت السلام
ومنك السلام.
لكي نعلم أننا اجتزنا من الموت الى الحياة
وأنتك ستلقانا يوم الحساب
بنفس التحية التي حييت بها تلاميذك
في صباح يوم القيامة
«السلام عليكم» (٢٥)

ما في صبغة الله وما ليس فيها
«يا أيها الذين آمنوا
لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون
ولا جُنُبًا
إلا عابري سبيل
حتى تتطهروا». (٢٦)
إذا قتم

٢٥ — يوحنا ٢٠ : ١٩

٢٦ — سورة النساء ٤ : ٤٣

الى الصلاة فاغسلوا (٢٧)

«.... وهو السميع

العليم ،

صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة

وإياه نعبد». (٢٨)

إن احتفال صبغة الله

لا يمثل النكوص عن الارتباط الديني

فاليهود الذين عمدوا لم يستعملوا الاحتفال

ليدللوا على تغيير دينهم

من القديم الى الحديث.

وانما اجري الاحتفال ليذل على

تجدد في الحركة داخل الدين الواحد

لاؤلك الذين يسلمون لله .

الاحتفال بصبغة الله

يمثل التحول من الخطيئة والمعصية

لا من دين لآخر.

أنه طقس المرور من الحياة القديمة الى الحديثة

وليس من الدين القديم الى الحديث.

٢٧ - سورة المائدة ٥ : ٦

٢٨ - سورة البقرة ٢ : ١٣٧ - ١٣٨

فالمسلمون خلقاً جديداً ما زالوا مسلمين. (٢٩)

وماذا لو استمروا في الخضوع الذي هو الاسلام (٣٠)

إذا أراد بعض المتدينين أن يروا في

عملية الماء طقساً في اعتناق

دين آخر

فليفعلوا ذلك .

ولكن يجب ألا يختلط الأمر في عملهم على أحد

(أي أن يغير الناس هوياتهم الدينية

ويتوقعوا من الناس أن يتنكروا لثقافتهم)

بما نعمله نحن .

إن صبغة الله لا تُظهر الجسم

ولا يزيل الماء الشيطنة بصورة سحرية

أو يُظهر من المعاصي (١ بطرس ٣ : ٢١)

٢٩ — نادراً ما أذن بولص للمعلمين الكاذبين باحتكار كلمات اعتبرها سامعوها مادة

مغرية . ولناخذ كلمة «ختان» مثلاً ، وقد ذكرها مشرعون معنيون أمام تلاميذ

بولص . لاحظ ان في فيليبي ٣ : ٣ لا يترك بولص هذه الكلمة المغرية بحيث يتشبّهون

بها ، انما يسحبها منهم ، ويظهرها من تعاليمهم الباطلة ، ويسكب فيها نصاً موجهاً الى

العالم ثم يستعمل الكلمة الخدمة ارسالية متى العظيمة ٢٨ : ١٩ — ٢٠ .

إن المؤمنين يعسى الذين يتذكرون كلمة «الله» او كلمة «مسلم» دون الحاجة ، قد

يفعلون ذلك لكنهم لن يبدلوا بعملهم هذا أنهم يتبعون منهاج بولص .

٣٠ — قد يعترض البعض أننا نستعمل هذه الاصطلاحات بعيداً عن استعمالها الشرعي .

على كل حال هذا نص الانجيل «فاخضعوا لله» (سلموا انفسكم لله) رسالة يعقوب

٤ : ٧

إنها تعاليم من اختراع البشر يجربها الجُهاَل
ليزيدوها الى كلمة الله .

وفي هذا يخطيء المتدينون المسلمون
كالمتدينين المسيحيين .

فثلاً لا يقول القرآن أبداً أن الوضوء
(الغسل خمس مرات قبل الصلاة)

يُطهر من المعاصي .

وتقول السيرة أنه عندما

يغسل المسلم وجهه و يديه ورجليه

فكل معصية مرتبطة بهذه الاجزاء من الجسم
ستخرج نتيجة الوضوء .

لكننا نعلم أن دم المسيح الغالي وحده

هو القربان الذي يغسل المعاصي ،

وإيماننا هو بذلك الدم فقط .

أن وهم الإيمان مجرد قوة الماء المطهر ،

واضح تماماً :

إذا صدّقنا أن الماء يُطهر و يقَدّس

فلماذا لا نستعمل الماء لجعل لحم الخنزير

نقياً وصالحاً للاستعمال الديني *

* لحم الخنزير محرم في الشريعة الاسلامية لا يجوز تناوله . وهو نجس .

على كل حال إننا ندعو المؤمنين الجدد الى الحذر
والى عدم انتقاد الاسلام أو تفسير الكتاب المقدس من قبل
أخوانهم (٣١)

او اعتقادات وممارسات عائلاتهم .

فما انكم مؤمنون جدد

فقد لا تعلمون

ما يحدث لكم .

لذلك عليكم بالحذر والصلاة

في معرفة كيف ومع من تشاركون إيمانكم .

ومن الافضل استشارة زعيمكم .

قبل اتخاذ

أية خطوة جديدة وحاسمة كهذه .

إن تغيير الطبع لنصبح خلقاً جديداً

ليس التغيير الوحيد الذي قد ينقذنا يوم الحساب .

ليس هناك غير صبغة الله ذات الاثر الفعال الدائم .

ألا وهي الغطاس العميق في مياه الخلق الجديدة ،

المياه الاساسية ،

مياه البداية ،

٣١ - بعض المؤمنين يفسرون كولوسي ٢ : ١١ - ١٢ بان طقوس الغسل هي العهد

الجديد نظيراً لختان العهد القديم . وهؤلاء المؤمنين فان الموضوع شكل مقبول اذا

قارناه مع هذه القضايا وعلى كل حال فهذه ليست القضايا التي يرغب هذا

الكتاب في تسويتها . فلا وقت ولا مجال للتعليق عليها .

مياه روح الله الأبدية الحائمة فوقنا
وهذه هي النعمة الداخلية
التي تشير اليها صبغة الله عن طريق الايمان.

بعض المسلمين بالرغم من ايمانهم
أن عيسى هو المسيح
يشعرون بالخوف والبلبله
حتى أنهم يترددون في دخول مياه صبغة الله.
عندما يسلم المسلم بعيسى بصفته المسيح
عليه أن يتستر قليلاً
حتى يتزعزع في حب الرب
ويعرف من يمكن أن يوثق به ليشهد
على دخوله صبغة الله.

فليس للمسلم أن يستلم صبغة الله حالا
فالله في رحمته سوق يصفح عن أمثال نيقوديموس
أو يوسف الذي من أرماتيا
أن يدخل «سراً وخوفاً» من نفس جماعته. (٣٢)
لكن من الغباء

أن نظلم أنفسنا أبداً بحالة من العصيان
فعيسى هو الرب وهو يقود طاعة الماء.

إن الخوف من الناس يجلب الشرك (٣٣)
وكل من يحب عائلته أو أي شيء في هذا العالم
أكثر من المسيح
ليس جديراً بالمسيح (متى ١٠ : ٣٧)
«إذا تحملنا فسوف نحكم معه
فاذا انكرناه فانه هو سوف ينكرنا (٢ يثيموثاوس ٢ : ١٢)

إن الذين يعلمون طريقة خلق المسلم الجديد
يعلمون أن نهاية المطاف
هي في الخضوع والطاعة الكاملة لله .
يريد الله أن نعترف بعجزنا
عن الاتصال بالله بقوتنا الذاتية .
الحق إن قوة اجسامنا البشرية العاصية
هي التي يجب أن تغرق «في بحر النسيان»
بفضل روح الله
وعن طريق طاعة وعقيدة صبغة الله .
فعيسى صبغة الله كان وضوؤه تكريساً
عمل به استعداداً لصلواته
على جبل التجربة
كما وقع آدم تحت غواية الشيطان
وأصبح قائد أمة خاسرة

تهلكهم نفوسهم العاصية المحكوم عليها بالموت
كذلك فان آدم الجديد عيسى ،
الذي هو «شبه .. آدم» (آل عمران ٣ : ٥٩)
وقع كذلك في غواية الشيطان
 واصبح قائد أمة ناجية
 محررة من المعصية ومطهرة بالحياة الابدية .
لم يؤمن عيسى أن الماء نفسه
له القوة لابعاد الشيطان
 ولم يؤمن أن أي حرز يحتوي على الكلمة اللطيفة
من أي انسان يمكن أن تطرد الشيطان .
لم يستعمل عيسى ماء وضوئه
ليقاوم الشيطان .
فقد كانت تملأه روح الله الابدية
واتخذ موقفه على كلمة الله
وبمقاومة كل الاغراء ، ثبت في وقفته .

عندما اطاع عيسى المسيح الله
بالدخول في صبغة الله
غطس في الماء بعمل نبوي
ليرى العالم ماذا يمكن أن يعمل :
أراد أن يموت ويدفن
ليقوم من الاموات .

نحن المسلمين ذوو الخلق الجديد
لا نؤمن بالتجدد بالغسل .
فالله وحده قادر على تجديدنا بالميلاد
الجديد المعجزة .
ولا تقدر كل مياه الدنيا أن تفعل ذلك
الله وحده يرسل الروح المقدسة الخالدة
لتطهر القلوب الشريرة بمياه الحياة الخالدة
«من يقول إني زكيت قلبي
تطهرت من خطيئي» (امثال ٢٠ : ٩)

ولا نؤمن كذلك أننا نطهر انفسنا
بأنواع من الغسل واتباع الطريق الدينية
التي لا نهاية لها .
فاذا قيدنا انفسنا بقوانين
لم نستلمها من عيسى المسيح
واذا رفضنا الخضوع لعيسى ككلمة الله
المقدسة
فسوف نموت مغمورين بمعاصينا (٣٤)
في وضع من النجاسة الروحية .

بالايمان نغطس تحت الماء

٣٤ - يوحنا ٨ - ٢٤

ونظن أن قد مات فينا الانسان القديم
وسوف نصبح خلقاً جديداً بالانسان الجديد
وعندما نصعد لنعيش
لا نرتكب المعصية
بسيطرتنا على حياتنا (٣٥)

هذا سبيل ختن الانسان الداخلي
ومن أحسن صبغة من الله (٣٦)

نحن المسلمين الجدد لا نأخذ إيماننا
من متدينين اسماً أو من تقاليد الرجال
فالبشر غير المتجددين
الذين يعوزهم الخلق الجديد
ليسوا هم جنباً من عيسى
ويستغلون استعمال الدين ليختبئوا
من الطاعة للكلمة.

قال عيسى
انكم ترفضون تماماً وصية الله
حتى تحافظوا على تقاليدكم.
فكل من يخجل بعيسى ودمه وروح الله

٣٥ - رومية ٦ : ١ - ١٢

٣٦ - البقرة ٢ : ١٣٨

التي أرسلها الى جماعته
... كل من ينجل بهذه الكلمة عيسى
وهذه الروح ، الروح الأبدية
... كل من ينجل بهذا الاله ، الله الواحد الحق
الذي خلقنا على صورته
بالكلمة والروح
... كل من ينجل بهذا الآله العلوي
فالله سوف يستحي بنا
حين نقف بين يديه ليحاسبنا بواسطة
كلمته الخالدة .
يجب أن نذكر
أنه حسب الانجيل الأمر
هو طقس رمزي اسس من قبل عيسى المسيح .
هناك شيان : الغطس باسم الله الصحيح
ووليمة الاتحاد في ذكرى الله .
الاول يدل على تثبيت الميثاق
والثاني يشير الى تجديده .
وليمة الاتحاد التي هي أولى الامرين
احتفل بها سرّاً .
لأنّ الاعداء والخونة
وبينهم يهوذا
استطاعوا أن يندسوا في المراسم

ومع أن يهوذا كان أخاً كاذباً وشريراً
لكن كان لا بد للنبوة أن تتحقق .

فمن يقول إذن أن الامر لا يكون سراً
وخاصة في ساعة العسر
فانه لا يعرف شيئاً عن العهد الجديد .
وبعد المأزق الحرج الذي تلا الاضطهاد
أي بعد استشهاد استفانوس

من شاهد صبغة الله للأمة الحبشية
غير فليب الذي أدخل الأمر كانشاهد الوحيد
يجب عدم تشجيع الشهداء .
لقد أوصى عيسى تلاميذه أن يكونوا حكماء كالافاعي
ولكن مسالين كالحمائم
وأن لا يلقوا اللآلئ أمام الخنازير الخطرة
التي ستمزقهم إرباً إرباً
أمام معلومات شخصية قيمة كهذه (٣٧)

إن مشكلتي للخلقية هي في
هل سأطيع الرب وأدخل صبغة الله .

٣٧ - ١ كور ١٠ : ٢٩ يلقي الضوء أيضاً على مبادئ الاخلاق بالنسبة
لهذه المسألة كما ويلزمي بحثها مع الجهلاء

أما الطقوس نفسه فلا داعي لبحثه مع أي شخص
متزمت غير متجدد.

فقدسات الرب ليست للغرباء.
على شخص كهذا أن يفهم كيف يخضع للخلاص
قبل أن يسمع عن صبغة الله.
التي تأتي بعد الخلاص أو قبله

لم يلق عيسى الآذى أمام بيلاطس أو هيرودس
أو قياما
وقد أذهلهم سكونه.

لكنه كان يعرف صدور الرجال ،
وهل كانت قلوبهم مفتوحة أم كانوا خطرين
ولم يحتاج احد كي يخبره عن حقيقة الناس .
كذلك الحال مع صبغة الله .

نحن القادة في الحركة المسلمة المسيحية
لا نشجع شهوداً على نمط يهودا
لحضور صبغة الله في صلوات
عيد الاضحى المسيحي
الذي قد يأتون بالسلطة لاهلاك القطيع .

نحن ندفع عنا الناس المشبهين
ولدينا أمان من الله كما هو في يوحنا ١٢ : ٢٠

المؤمنون الموثوق بهم فقط
الذين اختبروا بعناية وفحص كبير
على يد أناس أكفاء يستطيعون فحص الارواح
يستطيعون الاشتراك في صلاة عيد الاضحى .

عليكم بحث ذلك سرّاً
مع قائد جماعتكم
وثقوا أن الرب سيحميكم .
صلوا واطلبوا معونة الرب
على كشف الناس وسيريكم
من تثقون بهم .
في البداية ،
يخالف المؤمنون الجدد احياناً
الناس جميعاً
أو يثقون بالناس جميعاً
الرب سيريكم كيف تتجنبون الحالتين
النقيضين وتكون لكم حكمته ،
فاذا سألتوه مؤمنين فسيستجيب لكم . (٣٨)

نحن لا نخبر كل الناس
من جماعة المسيحيين

٣٨ - يعقوب ١ : ٥ - ٦

عن صبغة الله الخاصة بكم
إلا من تريدون أن يعلموا.
إن القائد الذي يرشدكم في ذلك
هو الشاهد الوحيد الذي تحتاجون
إذا كان رجلاً تقيّاً.

على كل حال ، تذكروا أن الطقوس ذاته
يثبتكم في جسد المسيح.
بحيث يكون لكم ارتباط به
وتبعية صحيحة حيث تعلم الكلمة
حيث تطبق أوامر الله بشكل صحيح
وحيث يكون النظام سليماً وصحيحاً

وصف صيرة صبغة الله

قد لا تعلمون الكثير
عن كلمة الله في الاسلام
وقد تعرفون القلة القليلة من المسلمين ذوي الخلق الجديد
وربما لم تشاهدوا
احتفالاً بصبغة الله.

تصوروا اذا شئتم
جماعة من المسلمين مع امامهم.

هو قائدهم في صلواتهم
وهو مرشدهم الروحي
ليحفظهم على الصراط المستقيم
الامام هو الشيخ
وهو المراقب وهو الاكبر
والسيد في مجتمعهم .

ثم تصوروا هؤلاء المسلمين
أي الامام المتربص
أو الطامع في صبغة الله .
وهل هو الوحيد المتربص في الحفل
أم هناك غيره مشترك في الحفل
فالحفل هو نفسه دون تغيير (٣٩)
قد يكون أو لا يكون لديهم شهود .
فالامام نفسه هو خير شاهد .
لا شك أنه يجب ألا يكون هناك
من قد يصبح مثل يهوذا
ليخبر السلطات الدينية .
قد يكون الحفل سراً كما كان عشاء الرب

٣٩ - الطريقة التي شرحت هنا تعرض لانها رمزياً تلائم المسلمين ، وعلى كل حال ، لا
جدال في أن هناك طرقاً أخرى غير شرعية ، كما لا مجال لعرض نزاهة مؤمنين آخرين
في هذه القضية ، لان لديهم مفاهيم أخرى لطرق الانجيل التي لا يمكن أن يمارسها
المؤمنون .

لأنه في تلك الليلة أختبأ
عيسى المسيح عن عيون الاشرار
مع فصيل تلاميذه الصغير الاثني عشر.
لم يستطع احد ممن قد يناههم الأذى
أن يعلم مكان الاحتفال أو المشتركين فيه .
إلا أن يهوذا من الداخل
أخبر اعداء عيسى
عن مكان الاحتفال .

قدر اتباع عيسى
جهوده لحمايتهم
حتى أن احد هؤلاء الحواريين (يوحنا)
كتب فيما بعد في رؤيا ٢١ : ٨
أن الجبناء سيجدون أنفسهم في بحيرة النار.
أن سبب ترك يهوذا للحفل السري
وعدم انغماسه فيه
كان نتيجة جبنه
فقد خاف أنه سيقتل مع عيسى .
لذلك حاول أن ينقذ نفسه
بالوشاية بعيسى الى السلطات .
«لكن كل من يحاول انقاذ نفسه
سيخسرها

وكل من يحاول أن يخسرها
(بوضعها في حرز عيسى)
سوف ينجيها الى الابد». (مرقص ٨ : ٣٥)

لذلك فالمسلم المتربص
أو المتربصون يحسبون الحساب
حين يلتقون بأمامهم
في مكان معزول للاحتفال بصبغة الله

ذلك بسبب ما يقال في رومية ٦ : ٤
أننا ندفن معه في صبغة الله.

على كل فرد أن يعرف الآن أنه عند دفن المسلم
فإن جسمه يغسل بشكل خاص
وهو ما يُعرف بالغسل.

والغسل لازالة النجاسة عن كل الجسم
والمفروض في الماء أن يرطب
كل جزء من الجسم والشعر.
إن استحمام الجثة بهذا الطقس يعرف بالغسل
وهذا جزء مهم جداً في تحضير
الجسم للدفن.

فالميت لا يذنب مرة ثانية
لقد كَفَّ بذنه عن المعصية
ولذلك يغسل مرة أخيرة.

هذا هو ما جاء في رومية ٦
نعلن أن أجسامنا ميتة
بالنسبة لما يختص بالعصر الشيطاني
ونتحد مع جد عيسى الذي أميت (نعمة لا نتسحقها)
حتى أنه بفضل الله
تدخل أجسامنا في نفس الميتة
وتكف عن خدمة الشيطان في هذا العالم الشرير.

استمعوا الى ما جاء في هذه المقالة :

«ماذا نقول بعد ذلك
هل نستمر في الغي
حتى تزداد النعمة
لا سمح الله
كيف نستطيع وقد مُنِعنا عن الغي
أن نعيش فيه مرة أخرى
ألا تعلمون أن كثيرين منا
ممن اسلموا وجوههم
للصبغة ، لعيسى المسيح

قد دخلوا في صبغة الله الى موته
لذلك فنحن مدفونون معه
بالصبغة في الموت :
حتى انه كما قام المسيح
من بين الاموات
بمجد الله
كذلك نستطيع أن نسير
في الحياة الجديدة» .

عندما دُفن المسيح في صبغة الله خاصة
اتحد مع الناس المذنبين
فهو واحد الله .
وهو المعصوم الآتي من الله
وهو كلمته الأزلية
الذي سيدين الاحياء والاموات .

على كل حال عندما خرج من الماء
في نهر الاردن
بدا وكأنه قاضي كل البشر
يلبس رداء السجناء
لكي يصبح البداية
الخليقة المحتمل عن الآخرين

الذي سيأخذ مكان المحكومين الى النار
من هذا الجنس البشري .

هو واحد الله

فهو الوحيد الذي تنقصه طبيعة الأب البشري العاصية
لأنه الوحيد بين الناس الذي هو كلمة الله .

الانبياء الآخرون سمعوا كلمة الله

لكنه هو كلمة الله وحده

وكلمة الله

فهو كلمة الحساب .

لذلك فالله في قسطه العظيم

أرسل كلمته

ليخلفنا

ويكون البديل الرحيم لنا

فالله أعد في رحمته الكبرى

أنه بدلا من أن نكون نحن المذنبين

مقيدين في العذاب

محكومين ومعدمين

لكي نموت بمعزل عن الله

ونُساق الى النار

— بدلا من ذلك —

فكلمة الحساب الرحيمة أَخَذَ مكاننا

هو البريء الطاهر الذي لا يستحق العقاب

أخذ على نفسه وزر كل ذنوبنا

فسُجن بدلاً منا

وحُكم بدلاً منا

وحُكم بدلاً منا

وأُعدم بدلاً منا

ومات بدلاً منا

وعُزل بدلاً منا

ودخل الى النار بدلاً منا

هذا ما عناه عيسى

عندما تحدث الى يحيى في ذلك اليوم.

كان يحيى يدعو ابناء ابراهيم

ليسلموا الى صبغة الله استعداداً لديان العالم

الذي سيأتي ، المسيح .

إن يحيى المبشر بعيسى

وعظ الناس بالتوبة من هذا العالم الزاني الشرير.

واتهم الناس حتى غلاة المتدينين

بأنهم غير طاهرين أمام الله

وعلم الناس غسل التوبة والندم

طالباً منهم أن يسلموا لله

عن طريق صبغة الله التي علمها .

لكن المتحذلقين (المتظاهرين بالتقوى)
الذين انكروا أنهم جنب في قلوبهم
(بالذنب أو النجاسة العامة)
رفضوا الخضوع لتعاليم الله عن طريق يحيى .
إن المتظاهرين بالتقوى يوم ذاك
سادة سبط الفريسيين
رفضوا الخضوع للغسل .
معتبرين أنفسهم آمنين
في معرفتهم الدينية
وفي الحمد الذي يأخذونه من الناس
على أعمالهم الدينية الحميدة ،
ولم يطلبوا الحمد
القادم من الله وحده .
لقد حذر يحيى كل المؤسسة الدينية يومئذ
أن هؤلاء الافاعي الدينية المزيفة
سوف يلقي بهم المسيح الحكم
الى النار الابدية .

عندما رأى يوحنا عيسى قادماً
ليأخذ منه صبغة الله
طلب أن يعمد هو نفسه من قبل عيسى .
فقد عرف يوحنا انه رغم نبوءته

فما زال عاصياً بطبيعته (٤٠)
وهو ابن عاص لابوين عاصيين .
لكن عيسى هو كلمة الله نفسه
ولا معصية في كلمة الله .
على كل حال : لقد أجاب عيسى يوحنا بهذه الصورة :
«ليكن الأمر كذلك الآن
لأن هذا أنسب لنا
لنحقق كل الصلاح» .
أراد عيسى القول أن العصاة
يمكن أن يحسبوا صالحين
وإن الصلاح يمكن أن يكون كاملاً فقط
إذا تحمل كلمة الله
الموت عن الاشرار .
عندئذ فقط يدخل الاشرار في تلك المية
ثم ، اذا تابوا ، يموت الشرفيهم
ويعودون الى الحياة النقية الصالحة
من خلال الميلاد الروحي الجديد .
فالكلمة الصالحة لقضائنا فقط
يمكن أن تكون البديل

٤٠ — من يصر على أن جميع الانبياء بلا خطية (مزمور ٥١ : ٥) فكما ان اجرة الخطية هي موت — بالوراثة من أول انسان هكذا يكون حس الذنب الجماعي لأول انسان .
انظر رومية ٥ : تكوين ٣ .

وأن تكون العوض .
فهو وحده كان كلمة الله
ولذا كان مؤهلاً أن يسدّ عنا .
وقد دفع الثمن بموته
تكفيراً عن ذنوبنا .
قدم بديلاً عادلاً رحيماً :
قدم حياته النقية بالموت
الذي لا يستحقه
بدلاً عن معاصينا التي تستحق الموت
وأعطينا نعمة الحياة الأزلية
التي لا نستحقها .
كان كل ذلك واضحاً في وقت
صبغة الله خاصته .
وقد شرح بعد ذلك لحوارييه
بتلميح نبوي الى موته في القدس :
«لكن في صبغة (مسيراً الى الغطس الكامل
في العذاب الذي سيأتيه عن قريب)
للعمل به .
وما أشهد حزني
حتى يتم ذلك» لوقا ١٢ : ٥٠)
تصور إماماً مسلماً خلقاً جديداً
يدخلان الى الماء في مكان آمن منعزل

مثل المكان الذي احتفل فيه بالعشاء الرباني .

تصور جدية الحادث

والفرحة كذلك

لأننا لا نستطيع

الدخول الى الحياة الجديدة لكلمة الله

إلا إذا دخلنا في موته .

تصور الأمام والمسلمين خلقاً جديداً

متشحين بالبياض

الذي يمثّل

الكفن الابيض الذي لُفّ به جسم

الشخص الخاضع تماماً

كلمة الله .

إنه أيضاً يمثل الاحرام

رداء الحاج في حجه الى الخلق الجديد .

أن عيسى نفسه هو محجتنا

وقد قال «أنا السبيل الصحيح ، الصراط المستقيم

المحجة الصواب» .

لم تمسه يد البشر إلا بروح الله

الذي بوساطته يخلق الخلق الجديد

من جميع المؤمنين .

يجب أن نميز جسده ، بيت الله
حيث حضوره الغيبي
ويجب أن نراه حتى نتحدث الى الاخوة المؤمنين .

إننا في بداية حجنا
وصبغة الله تمثل تلك البداية .
كلمة الله يأمرنا بذلك
كأول فرض من فروض الطاعة .
فكيف نبدأ الحج
إذا لم نطعه في الوصية الأولى

لقد سمعتم القول :
«قد أمر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل»
مسجد وادعوه مخلصين له الدين»
وسمعتم كذلك القول : (٤١)
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباساً يواري سوءاتكم
وريشاً ولباس التقوى» (٤٢)
لأن قسط الله يدعو

٤١ - الاعراف ٧ : ٢٩

٤٢ - الاعراف ٧ - ٢٦

إلا يهرب المذنب من العقاب (٤٣)

ولكن بما أن رحمته اعطتنا

وسيلة لتغطية عارنا

فنحن المسلمين خلقاً جديداً

نتزر بعيسى ريشاً وتقوى لنا

عندما نصعد من الماء

لبداية حجننا ،

تلك الرحلة التي نتميز فيها

لنتشبه به

بمجد متزايد

يأتينا من عند الرب

الذي هو الروح. (٤٤)

يقول في القرآن

«إنما المشركون نجس» (٤٥)

لكن الاسلام ليس مقصوراً

على الدين وحده ووضوء الماء

فكثير ممن يدعون الاسلام

مشركون في قلوبهم

٤٣ - ناحوم ١ : ٣

٤٤ - ٢ كور ٣ : ٨

٤٥ - التوبة ٩ : ٢٨

يظهرون اتقياء زيفاً
لكنهم ينضحون بالرياء في دخيلة انفسهم
الطهارة الداخلية للميلاد الجديد
هي وحدها التي تزيل الشرك
وتجعل قلب الانسان مسلماً.

يقول عيسى لكل اثنين
أو أكثر يجتمعان باسمه
أنه حاضر بينهم بيكونته
وحديثه الغيبي (المناجاة)
المسلمون كثيراً ما يسمعون هذا الكلام
لكنهم لا يفهمونه .
ففي جانب طور سيناء
اقترب موسى من الله
وناجاه (مرم ١٩ : ٥٢).
لكن هذه الكلمة ليست مفهومة للأسف .
فهي تحمل فكرة
الارتباط والاتصال
فعندما تحصل لنا النجوى والكينونة
يكون هنالك الاتصال
أي أننا في ارتباط وحديث مع الله .
في الغرفة العليا اثناء العشاء الاخير

أكل يهوذا الخبز مع الجميع
لكنه لم يتغير في فمه المكار.
وكذلك لا قوة في مياه صبغة الله
أو في خبز عيد الاضحى ، الخلق الجديد
القوة هي في الاتصال وفي المناجاة ،
في الكينونة وفي المناجاة ،
في الاثبات وفي الحديث مع الله

هناك معنى آخر لهذه الكلمة ،
مرتبط بالتبعية أو الزمالة .
المؤمنون يدركون الزمالة بالصدقة
وبمشاركتهم واشتراكهم بفضل
الاخبار السارة .
إنها صداقة الروح .
الناس في الحرب مثلاً
يعرفون معنى العصبية
أو في أي منظمة أو جماعة
دينية أو غير متدينة
شعور روح الفريق معروف ومسلّم به
ولكن الزمالة في الروح الأبدية
هي صداقة مع كلمة الله ذاته .
وهي تعني المشاركة بالآمه وأفراحه

والمشاركة في رؤاه وانتصاراته .

لقد شارك يهوذا في خبز عيد الرب

وفي ماء صبغة الله

لكنه لم يجرب الزمالة .

اشترك يهوذا في ماء صبغة الله

كما اشترك بقيّة الحواريين

لكنه لم يجرب الزمالة

فنحن هنا نتحدث عن علم رוחي .

الكينونة ليست فقهاً أو ممارسة ذكاء

أو عقلاً قانونياً .

إنها ليست العارف تلك المعرفة

لدى العارف الباطني

الذي يحسب أنه يفهم الله

بالممارسة الآنية والرؤيا

ولكن بدون ميلاد النهضة الجديدة .

الكينونة هي علم النهضة

يعلمه أبناء الله «الخلق الجديد»

الذين ينادون

«أبانا أبانا» بقوله الروح الازلية .

و يعرفون الله بألفة جديدة بواسطة كلمته عيسى

ولا يمكن أن تكون

بدون ميلاد جديد .

قصة أحمد الحقيقية

إن الاحتفال السري
الذي خاف يهوذا
أن يشترك فيه كان يدعى العشاء الرباني ،
لكننا ندعوه عيد الاضحى العيسوي
لعلاقته المتينة بالحج
والميثاق والتسليم الى الله عن طريق ابراهيم
وقربان وريثه .

ما أشد غباء يهوذا
ولا مناص من موته على أي حال
وبأقرب وقت في ذلك العالم الرهيب .
لو أنه استغل فترة حياته القصيرة
المتبقية في عمره القصير
ليكون شاهداً شجاعاً مع عيسى
ويشارك في ذلك الاحتفال السري
بدل أن يدفعه الجبن الى تجنبه .
سيمضي الآن عمره الطويل في عذاب جهنم .
فماذا نجى ؟
هل نجى حياته بجنبه ؟

معاذ الله أن يكون بين أخوتنا المسلمين
من يرفض قبول عيسى ككلمة الله
بسبب جنبهم عن طاعة وصاياهم
والدخول في صبغة الله .
لعصور يثنون تحت وطأة الألم الدائم
سوف يندمون للأبد
على خطأهم وجنبهم. (٤٦)

اليكم شهادة احمد
الذي منحه الله الفضل والشجاعة .
هذه شهادة حقيقية
بكلماته .

أحمد يروي قصته

ولدت مسلماً في بيت مسلم وقضيت
ثمانية عشر عاماً في البيت . وعندما

٤٦ — هذا لا يعني أن من لا يأخذ غسل موت عيسى ، يذهب تلقائياً الى جهنم . انما المقصود أن من يؤمن بعيسى ، ثم يرفض التسليم لوصاياهم — متى ٢٨ : ١٩ — ٢٠ بما يتعلق بهذا الحكم ، يقع في خطر دينونة كلمة الله : «ومن يقول «اعرفه فيما يعصى وصاياهم فهو كاذب وبعيد عن الحق» يوحنا الاولى ٢ : ٤ .
ومن واصل سيره قدماً ، ولم يستمر في تعليم المسيح ، لن يدخل حظيرة الله» (٢ يوحنا).

كبرت بدأت اسمع عن عيسى . وطبقاً للقرآن
فقد آمنت بعيسى نبياً .

وبمرور الزمن ازددت سماعاً عنه

كيف مات من أجل البشر وحررهم من

المعاصي والامراض والعبودية .

فقبل سماعي كل ذلك كنت اتساءل عن

الامراض وعن سبب وت الناس صغاراً

أو اصابتهم بالامراض .

اذا كان الجنس البشري أحسن خلق الله فقد

تساءلت أي خالق يخلق أحسن الخلق ثم

يراهم يتدهورون دون أن يعمل في ذلك

شيئاً .

فقلت في نفسي : «أحبك يا الله
وقد ربيت على عبادتك ، لكني لا أعلم
شيئاً عن عيسى»
واستمرت هذه الحال زهاء ثلاث سنوات
وفي يناير افتتحت عملاً لي . وبعد
شهرين اتفقت مع زوجتي أن نجلس ونقرأ
الانجيل ونبحث عن عيسى من مصدر أول
وعما قدمه للجنس البشري . وحين قرأنا
الانجيل أذهلني أن كل ما سمعته كان صحيحاً .
استمرينا في قراءة الانجيل عدة اسابيع وفي نفس الوقت
كنا نصغي لاشرطة تعليمية عن الانجيل .

قرأت كلمة الله في يوحنا ٣ : ٣ «حقاً حقاً أقول لكم
أنه ما لم يولد المرء ثانية لا يمكنه
أن يرى ملكوت الله» . كان عيسى يقول أننا
نولد من لحم ودم . وعلى كل حال ما لم نولد في
روح عيسى المسيح لا يمكننا رؤية ملكوت الله .

أثارني وزوجتي ما كتب في رمية ١٠
حيث يقول «إذا اعترفتم بافواهكم بعيسى رباً
وآمنتم بقلوبكم أن الله أقامه من بين
الاموات ، فسوف تنجون» .

وحينئذ عرفنا أنا وزوجتي أنَّ تغييراً أصابنا
في الصميم . يومذاك لم اكن اعرف بعد
عن طريقة لتغيير طبيعتنا العاصية بحيث نكون
مقبولين عند الله بدون أنَّ يكون ذلك
نتيجة موقفنا كمتدينين فقط . عرفت
أنَّ الله كان يدعونا لكني كنت محتاراً .

ثم بدا لي كأنَّ الله يحدث قلبي ويقول
«أنت لا تنكر شيئاً ، أنت تؤمن باسم
كلمتي ، عيسى المسيح الذي أرسلته الى العالم
ليخلصه من المعاصي . وقد فعلت ذلك
لأنني محب للناس ، وللبشر الذين خلقتهم .

وعند ذاك صممت مع زوجتي أنَّ نؤمن .
وفي تلك اللحظة بدأت اشعر بسعادة الرب
تتملكني وتغمرني وادركت أنَّ عيسى وصل
الى أصل الجحيم ليدفع هناك ثمن ذنوبنا
ويلقي بالآمناء وامراضنا بعيداً .
ثم بدأنا نقرأ الانجيل بانتظام ، نستمع للاشرطة
التعليمية ، لا نقرأ ونسمع كلمة الله فقط
لكن واضعين نصب اعيننا أنَّ ننفذ كلمة الله
كما يريدھا الله وأنَّ يعيش فيها حتى نتقبل

من الله بالطريقة التي أراد لنا أن نستلم منه

ثم بدأت تحدث في حياتنا أشياء جميلة
برئت زوجتي من معاناة الكلى ومن
النفاخ ومشاكل القدمين بعد أن صلينا
باسم عيسى وآمنا أن يبرء الله كان لنا.

وباستمرار قراءة الانجيل شعرنا بالاقتراب
الى الله ، وتعلمنا التغلب على المشاكل
بإيجاد الحلول وبالعهد الذي زعمناه
في كلمته

وبالتالي بورك جسمانا من قبل الرب
بل أن الله طهرنا بدراسة كلمته
حتى أنه بدلا من الجدل والانانية
حل السلام والحب في بيتنا.

يقول الانجيل أن الله قد جعل عيسى المسيح
فداءنا وطهارتنا وتقوانا وحكمتنا.
فإذا علمت أنه كل ذاك بالنسبة لك فانك
لا تطمئن بنجاحك وحسب ، بل أن في
قدرتك تجاوز كل الصعاب التي تقف
في سبيلك.

فمثلاً صديقي المسلم محمد أجرى عملية دماغ
لإزالة ورم سرطاني . كان يصارع الموت .
وكان حزيناً يرثى له . لكنه لم يرد أن يموت
ولم يحسب أن الله يريد حقاً أن ينقله الى رحمته وهو في الثاني والثلاثين
من العمر
عندما لاقيته قال لي أنه
يموت وأنه حزين . نظرت اليه وقلت
«بإمكان عيسى أن يبرئك» فكان رده
«من هو ذاك»؟

وبعد ذلك جلست معه وصرت اشارك معه
من كلمة الله وقلت أن عيسى مات من أجله
وأن عيسى ارسل الى هذا العالم من اجل أن يحرره ،
وأن الله يدعو الناس جميعاً اليه بواسطة كلمته عيسى ،
واننا عندما نؤمن باسمه فانه سوف ينجينا من كل شر نقع فيه .

لم يستطع محمد أن ينضم اليّ رأساً فقد نشأ
في بيت مسلم وكان بحاجة الى فترة من الزمن
حتى تتغلغل كلمة الله في نفسه .
ثم بعد المشاركة بدأ محمد يشعر أن
هذه الكلمات المقدسة هي كلمة الله . فأمن
إن الصديق سيحرره . وأخيراً قرر أن يتقبل

عيسى منقذاً له حتى يكون عيسى كلمة الله

حاكماً في قلبه . وهكذا كان .
وبعد أسابيع بعد أن فصحه الاطباء تم شفاؤه
باعجوبة ودون أثر للسرطان . وهكذا (٤٧)
غمرت الفرحة قلب محمد ووجهه واتسمت
اساريه بالسعادة التي أتته من معرفة الرب .
وعندما التقيت به ثانية كان كل حديثه
عن طيبة الرب ، وطيبة الكلمة عيسى
وكيف تحرر بإيمانه باسم المسيح .

من قريب اطعت الله عن طريق صبغة الله
وغمرت في الماء حسب اوامره . هذا العمل يدل
على أن حياتي القديمة بدونه كانت مدفونة في
الماء ، وأن حياتي الجديدة (وهو مصدر تلك الحياة)
رفعت بوساطته واصبحت شخصاً جديداً ،
خلقاً جديداً مسلماً . ولاني اطعت الرب في
ذلك اشعر بقرني من الله ومن كلمته . أن

٤٧ - انظر تذييل ٥٥ صفحة ٤٢ في اعتراف الخليقة الجديدة من هذا الكتاب فالله هو
الحاكم وهويشفي بصورة الهية . وطرقه اسمى من طرقنا . ويجب علينا أن نتفادى
العصيان وعدم الايمان عندما نحتاج الى الشفاء . انما يجب أيضاً أن نبتعد عن خلق
صيع بسيطة ترمز الى الله ، كما يجذرنا ايوب وفقرات أخرى من الكتاب المقدس .

صبغة الله (معمودية الله) هي ذكر بسيط للموت
والبعث في عيسى المسيح . وكلما تذكرت ذلك
اليوم ، ذلك العمل البسيط أتذكر اني تحررت
من العبودية ومن توافه هذه الدنيا
عن طريق القوة المهيمنة التي منحني اياها
عيسى المسيح

إنني اصلي لكي يبحث مسلمون مثلي ومثل
محمد عن كلمة الله ويتقبلون عيسى ككلمة
الله حتى تغمرهم السعادة والقوة التي لا تثنى
والتي تسيطر على العالم .. الله آمين .

لماذا التسويف

«وأوفوا بعهد الله

إذا عاهدتم» (٤٨)

«والآن ماذا يطلب منك الرب؟

أن تخشى الله ربك

وتسير في دربه

(طبقاً لكلمته المعصومة)

وأن تحبه

٤٨ — سورة النحل ١٦ : ٩١

وتخدم الله ربك والهك
بكل قلبك
وروحك
وتحافظ على وصايا الرب
وقوانينه» (تثنية ١٠ : ١٢ — ١٣)

ولقد وضعت لكم اليوم الحياة والموت
والخير والشر. (٤٩)
«ولكن اذا صمتت قلوبكم
فلم تعودوا تسمعون
ثم انجرفتم فعبدتم
آلهة غيري
وخدمتموهم
فسوف انبذكم هذا اليوم
وسوف أهلككم. ولن تطول أيامكم
على الارض. (٥٠)
عليكم أن تحبوا الرب الهكم
بكل قلوبكم
ونفوسكم
وعقولكم

٤٩ — تثنية ٣٠ : ١٥

٥٠ — تثنية ٣٠ : ١٧ — ١٨

هذه هي الوصية الأولى والعظمى
والثانية شبيهة بها ،
عليكم بحب جيرانكم كحبكم لانفسكم
نفذوا هاتين الوصيتين
فإن عليهما يعتمد القانون والانبياء». (٥١)

وأنه يقال
أن الذين اسلموا لله بطاعتهم
صبغة الله
«استمروا في تعاليم الرسل
(التي هي كلمة الله المعصومة في العهد القديم — التوراة — والجديد —
الانجيل
التي لم يسمح بتغييرها أو افسادها أو اضافة
شيء عليها).
(التي هي بالعبادة والصلاة والمشاركة
وتقوية الاخوة في المجتمع)
وباقتسام الخبز
(الذي هو ذكرى عيد الاضحى العيسوي
لكلمة الله وعشاء الحج الأخير)
وبالصلوات
(التي هي صلاة الجماعة وصلاة الصيام

التي أمر المؤمنين
ألا ينسوها). (أعمال ٢ : ٤٢)

هذه هي وصايا عيسى
وكل من يتقبل صبغة الله
يدخل في عهد مع الرب
ليطيع وصاياهم
لأنه يمنح النعمة والقوة.
قال عيسى
إن كنتم تحبوني
فاحفظوا وصاياي
فالذي يأخذ وصاياي
ويحفظها
هو الذي يحبني». (٥٢)

وقال عيسى
«أنتم اصدقائي
إذا عملتم
بكل ما أوصيتكم به». (٥٣)
«وعندما تنفذون

٥٢ - يوحنا ١٤ : ١٥ ، ٢١

٥٣ - يوحنا ١٤ : ١٥

كل هذه الاشياء
التي تؤمرون بها ، قولوا
نحن عبيد بطلون
فقد أدينا واجبنا». (٥٤)

هل تعلمون أنه
بعد تجربة صبغة الله
فالرب يتوقع منكم
أن تكونوا مؤمنين (فهو الذي يمنح الفرصة والقوة)
في الصلوات والتعاليم والتبعية
مع المؤمنين الآخرين؟
إن روح الله يمنحنا الحب لاختوتنا
ولذا فستشعرون بالحب الحقيقي
والرغبة بأن تكونوا مع الاخوة المؤمنين.
وبدون هذا الحب والالتزام من جانبكم
لا يمكن أن يكون هناك تعبير حقيقي
عن حياتكم كمؤمنين حقاً.
ولكن بهذا الحب والالتزام من جانبكم
فستكون هناك حقيقة مذهشة
أنكم أبناء عائلة واحدة في العالم
يدعون رباً واحداً

ويعرفون روحاً واحدة
والإلهاً واحداً.

إن وضوء عيسى أو صبغة الله هو غسيل دفن
للذين ماتت فيهم المعصية وعاشوا لله
بواسطة عيسى المسيح ، الكلمة الازلية .

في متى ٢٨ : ١٩ يأمر عيسى
التائبين المؤمنين حقاً في العالم كله
باستعمال هذا الوضوء المذكور .

قال عيسى «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي» .
والسؤال هو : هل حقاً تحبون عيسى ؟
إذا كان نعم ؟

فقد قال إذن

«إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي» (يوحنا ١٤ : ١٥)
هل ترغبون حقاً أن تسلموا لله

كمسلمين مسيحيين تلاميذ عيسى المسيح ؟
هل تحبون عيسى ؟ اذن نفذوا وصاياهم .

توضأوا واغتسلوا باسمه
واثقين أن دمه سيغسل ذنوبكم الى الابد .

عندئذ تكونون على يقين أن صلواتكم
ستسمع عند الله المخلص لكم
كطاعتكم لاخلاصه .

عندئذ ستشعرون بالفئة وشركة
مع الله عندما تصلون
لأنكم ستعلمون
أن ذنوبكم مغفورة
فإن اطعم عيسى
فإن الله حتماً سيمنحكم غفرانه
ويضمن لكم حضور الروح الازلية في حياتكم .
ستشعرون برابطة عميقة
لا مع الله وحده بل مع المؤمنين الآخرين بعيسى .

لقد سمعتم القول
«ومن يعتصم بالله
فقد هُدي الى صراط مستقيم»
(آل عمران ٣ : ١٠١)
فاذا كنتم تحبون الله حقاً
فستسيرون على ذلك الصراط الآن
مهما كلفكم ذلك .

صلاة قبول صبغة الله

«الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين
إهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين». (؟؟؟)

يا عيسى . أيها الحاكم والكلمة الازلية
قمت من القبر الى يمين الله في السماء
اطيعك بكليتي حتى اظل
في فرح الله .
ساعدني في حساب نفسي حتى لا احاسب
حين اقف بين يدي عرشك .
ساعدني لادرس وافهم وأطيع اوامرك
مرتبطاً مع اتباعك المخلصين

اتقبل وضوء عيسى وغسيل الدفن وصبغة الله
كإمتحان لعقيدي وطاعتي لمسيحي
عيسى كلمة الله .
أسلم أمري لله
وأقبل بصبغة الله
مرة كوضوء استعداد للحياة

؟؟؟ سورة الفاتحة ١

والدعاء لله في الصلاة الحرة.

واقبل صبغة الله

باسم الله

وكلمته الازلية عيسى

وروحه الازلية.

وأرجو ان ابارك

لكوني مسلماً لله بكل كياني.

شكراً لك يا ابانا السماوي باسم عيسى المسيح

لأنك طهرتني ونقيتني بروحك الازلية.

بدمه كقربان مقبول من الله

آمين.

صلاة صبغة الله للمسلم الخلق الجديد

«يا ربنا ، اغفر لنا

ذنوبنا واسرافنا

في أمرنا :

وثبت إقدامنا

وانصرنا على

القوم الكافرين». (٥٥)

«لا بأعمال التقوى

التي قدمناها لرحمته

٥٥ - آل عمران ٣ : ١٤٧

ولكن طبقاً لرحمته

خلصنا

بغسل التجدد والطهارة (الولادة الجديدة)

وبتجدد الروح الازلية المقدسة

التي أنعم بها علينا

بواسطة عيسى المسيح مخلصنا (٥٦)

الماء هو الاشارة الخارجية المرئية

وتجديد الميلاد الجديد

هو الفضل الروحي الداخلي

لصبغة الله ،

التي تدل على غفران الخطايا (٥٧)

نحن أبناء ابراهيم بالايمان

نجتمع هنا في ماء هذا المكان

لنسلم انفسنا لله طبقاً لكلمته

عيسى المسيح .

البياض الذي نلبسه رمز لموقفنا كحجاج

إذ نبدأ حياة الطاعة

٥٦ - تيطوس ٣ : ٥ - ٦

٥٧ - أعمال ٢٢ : ١٦

على الطريقة المقدسة
التي هي حياتنا نقتسمها معاً فيه .

نعترف أن الماء
لا يوصلنا الى موقف الطهارة
إن الروح الأبديّة وحدها قادرة على
طرح نجاستنا بعيداً وعلى قطع
طبيعتنا الدنيوية
والشهوات التي تجرنا الى الحضيض .
غير أن الله قد وعد أن يمدنا بهذه الطهارة الروحية
إذا نحن أطعنا كلمة عيسى المسيح
بملء قلوبنا .
إن كلمة الله عيسى المسيح
يأمرنا أن نغمس وندفن معه
وهذا هو استعدادنا المقبول للعبادات .

الى كل متربص :

هل تعترف أنك عاص
وأن عيسى المسيح ، هو الطريق الوحيد
لغفران معاصيك
وانك تعلم

أنك تحصل على المغفرة والحياة الأبدية في الله؟

المتربص : اعترف

(هذا وقت مناسب للشهادة الشخصية).

«وأقول لكم من يعترف بي امام الناس

فسيُعترف به ابن الانسان امام ملائكة الله. ومن

ينكرني امام الناس فسوف ينكر امام ملائكة

الله. (لوقا ١٢ : ٨ ، ٩ متى ١٠ : ٣٢).

«إذا اعترفتم بالرب عيسى المسيح وآمنتم بقلوبكم

أن الله اقامه من بين الاموات فسوف تخلصون ؛

لأن طريق الانسان الى التقوى هي إيمان القلب

وأما الفم فهو طريق الاعتراف الى «الخلاص»

(رومية ١٠ : ٩ ، ١٠)

«لقد كنا نحن احياناً أغبياء

عصاة ، مخدوعين ، عبيداً للشهوات والملذات

نعيش في الحقد والكراهية والحسد ،

ولكن بعد ذلك ظهر لنا حب الله مخلصنا

ولطفه بنا. لا بأعمال التقوى التي قننا بها

ولكن برحمته نجانا ، بغسيل التجدد

وبتجديد الروح المقدسة التي أنعم بها علينا

بواسطة مخلصنا عيسى المسيح

لكي نصبح بفضل منه ورحمة ورثة

نأمل في الحياة الازلية» (تيطس ٣ : ٣ : ٧)

الى المتربص :

قل معي ،

يا ربي ، اعترف بذنوبي كلها بين يديك .

واحمدك لأن عيسى المسيح كفر عنها جميعها

بدمه الغالي حتى اصبح نظيفاً

وانضم الى عائلة التائبين كطفل الله

محب لآبيه الذي في السماء .

أتوب عن جميع ذنوبي وأتعهد أمام هذا الشاهد

وأمام الله العظيم اني لن أعود الى المعصية

أو اغصاب الروح الازلية المقدسة عن عمد .

أؤمن أن الله واحد

وأنه تجلى

بامتيازاته الشخصية

الله وكلمته الخالد وروحه الازلية

باسم واحد لاله واحد ،

لا أؤمن أن الله اتخذ صاحبة

لكي يصبح عيسى ابنه من مريم .

أؤمن أن كلمته الأزلية ، عيسى المتجسد

كان دائماً مع الله وكان دائماً الله

ولذلك فأن الكلمة الأزلية
عرف الله دائماً كالأب الأزلي .

اليوم ادخل ميثاقاً
يثبته هذا الاحتفال المائي بالايمن
واعداً الله انني في هذا الاحتفال
سأظل جزءاً مخلصاً من عائلته الى الابد
ولا اهجر اجتماعات
الخلق الجديد المسلمين لله .

وعندما أمر في هذا الاحتفال المائي
سيرحب بي عضواً في أمة الخلق الجديد
من المؤمنين بالله الواحد
الله الصمد ، عيسى المسيح .

الى المتربص :

هل تعد أنك ستذكر وتجدد هذا
الميثاق المثبت بالماء باجتماعك
للاحتفال بعيد الاضحى المسيحي مع اخوتك
واخواتك في الايمان ، وانك ستحرص بشدة
على دراسة هذه العقيدة المدونة بدون

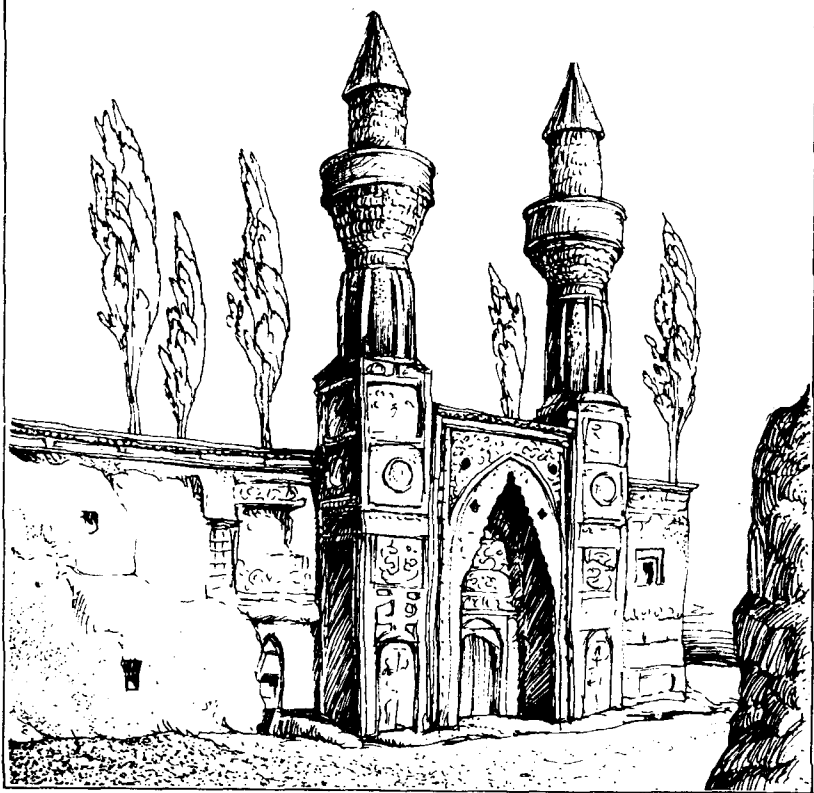
خطأ في الكتب المقدسة وانك ستصلي
حتى يفتح لك الله باباً تشارك فيه
إيمانك وتخدمه من خلاله؟

(أحياناً يجب على المتربص الذكر أن يلبس قبعة
للصلاة تدعى ترغيرا أو الكوفية.
أن روب الصلاة يدعى الجلالية
وهذا يرمز الى أنه لا يغير
شاراته الدينية ويشير
الى الخلق الجديد. أن قيمة الحفل
ليست في نبذ المؤلف
بل في تجدد الحياة داخل الاطار المؤلف (٥٨)

٥٨ - ١ كورنثوس ١١ : ٤ لا يشير الى قبعة ، كان بولص يعرف جيداً أنها تلبس من قبل
رئيس الكهنة - انظر خروج ٢٨ : ٤ - بل تشير الى ميل اهل كورنثوس الى التفسير
حرفياً ، عندما قال أنه لا فرق بين الرجل والمرأة. وعندما وعظ في هذا الموضوع ظهر
بأن الرجال كانوا يلبسون مناديل نسائهم ، ويستمتعون بالتقاليد المحلية .

كتاب الخليفة الجديدة للمسلمين ٦

إنشاء مدرسة المخلع وسجد المنزل



كيف نشيء مسجد المنزل للخلقة الجديدة

تصور إذا شئت بيتاً عادياً في مكان منعزل في طرف البلدة. اليوم هو الخميس وسرعان ما تحلّ نهاية الاسبوع. والسؤال الملح هو : كيف يمكن تحويل هذا البيت الى مسجد منزل يجتمع فيه في نهاية الاسبوع الاصدقاء والمسلمون من الخلقة الجديدة.

تصور نفسك سائراً من خلال الباب الامامي. فعلى يمينك غرفة الاستحمام ، وهي مكان ممتاز لوضوء المؤمنين بعد أن يخلعوا الاحذية ، ويضعوا أغطية الرؤوس. وبعض الرفوف والمشاجب في هذه المنطقة ، تساعد المؤمنين على وضع معاطفهم واحذيتهم ؛ جميع ما يخصهم جانباً بأسلوب مرتب.

وعند سيرك الى الغرفة الامامية ستلاحظ امرين : لا يوجد اثاث غربي مميز كما ولا توجد صور من أي نوع كان على الجدران. ارض الغرفة بمجموعها مكسوة بسجادات شرقية ، وتوجد حجرات للأرض ووسائل محاذية للجدران ، إلا أن الغرفة خالية من الموائد والكراسي. وبدلاً من أي نوع من الصور ، يوجد على الجدران لوحات اعلانات مختلفة لتصاميم من خط اليد العربي ومقتبسة من مقطوعات تتعلق بالخلق

الجديد من القرآن الكريم ، كالمقطوعات المركز عليها في هذا الكتاب (انظر ملاحظة مذيلة % ٧ ، صفحة ١٠ ، في كتاب امتحان التربة).

هذه هي الغرفة الامامية والتي تستعمل كقاعة للاجتماع ، يجتمع فيها المؤمنون ، تمهيداً للاجتماعات الرسمية. وقد تصبح غرفة للطعام لدى وضع موائد منخفضة فاعلة تصفّ على شكل حذوة الفرس ، بحيث يجلس الضيوف على ارض الغرفة وتقدم لهم اطعمة شرقية بالاسلوب الاسلامي ، ثم يُدار الشاي في فناجين وصحون صغيرة شرق اوسطية الخ ... أو يمكن أن تنقل الموائد النقالة المنخفضة الى الخارج ، وتنظف أرض الغرفة ثانية لفترة الوهج اللاحق لتراتيل روحية ، وترانيم تجاوبية والحان لمغنٍ واحد ، ورقصة طقسية بالاسلوب الصوفي يرافقها طبل وصنوج شرق اوسطية الخ..

وهناك غرفة ثانية كبيرة في البيت يمكن أن تفرش فرشاً مائثلاً وتزين لاستعمالها للتعليم ، وفي الوقت نفسه للوعظ والارشاد والصلاة. ويستطيع الامام أو الشيخ أن يعظ أو يعلم من وضع جلوس ظاهر (وقد يجلس على وسادة أرضية في زاوية الغرفة باتجاه مكة) ويجلس المؤمنون على الارض ، وتفتح باتجاههم الكتب المقدسة الغربية موضوعة على ركيزة منخفضة. وبامكان النساء أن يجلسن معاً في ناحية من الغرفة ، ويجلس الرجال في ناحية أخرى ، بحيث لا تشتت النساء أذهانهن في خط الرؤية. تستطيع النساء أن يضعن مناديل على رؤوسهن وأن يلبسن ثياباً مغرية ، كما أن الرجال بامكانهم أن يضعوا على رؤوسهم غطاء ابيض للصلاة (كوفية). ويمكن أن يُتلا الدعاء للصلاة

في مداخل القاعة من غرفة الصلاة الى غرفة اجتماع الاصدقاء.

قد يجري تنسيق خدمة الصلاة لاجتماع مسائي في نهاية الاسبوع كالآتي : يصل المؤمنون تباعاً ، ينزعون معاطفهم ويخلعون أحذيتهم ويضعون غطاء الرأس . وبعد فترة غير رسمية من التقاء الاصدقاء الاجتماعي يجتمع المؤمنون في دائرة للصلاة ويرتلون اعترافهم . يقدم الاعتراف بالانكليزية والعربية في فقرة عنوانها «حياة الصلاة للمسلم ذي الخلق الجديد» والاعتراف كالآتي : «أشهد أن لا أحد يستحق العبادة إلا الله ، وأشهد أن عيسى كلمة الله ، الذي يرسل الروح (الأزلية) المنبثق من أمر ربي عيسى المسيح كلمته ، فداء عن جميع ورثة ابراهيم ، وقرابنا الخطير ، الذي يرفع الى الله ، نذيراً ليوم الدين ، لينزع عنا جسدنا الميال للشر ويصيرنا خليفة جديدة ألا وهي التبرير بالإيمان وحده» .

جميع هذه العبارات موجودة في القرآن ويمكن أن ترتل بتجويد من قبل شخص لديه ميل موسيقي ، كان قد درس تسجيلاً لمواضيع كالآتي «دعاء الى الله ، صلوات وتراويل حسب التقليد الصوفي . (وهذا يمكن

أن يشتري بالكتابة الى **INNER TRADITIONS INTERNATIONAL LTD 377 PARK AVE. SOUTH, NEW YORK 10016, U.S.A.**

بعد ذلك يستطيع المؤمنون أن ينهوا حلقة الصلاة ، ويتوافدوا الى غرفة الصلاة لحصة تعليم الكتاب الديني . وتعرض عينة من الخدمة للفصل المعين بعنوان «حياة الصلاة للمسلم من الخليفة الجديدة» وللاستعانة بالعربية في هذا الفصل ، يستحسن بأن يوصى على الكتاب

والاشربة التي تراقق الكتاب بعنوان «الصلاة المعينة المبسطة» بقلم تاج الدين شعيب. ومن أجل ذلك يكتب لعنوان :

DA,AWAH ENTERPRISES INTERNATIONAL INC.

P. O. BOX 43554, LOS ANGELES, CA. 09943, U.S.A.

وعند انتهاء التعليم وخدمة الصلاة ، بإمكان المؤمنين الذهاب الى قاعة التعارف وتناول وجبة طعام عادية معاً. وهؤلاء الذين يكسرون الخبز في عيد الاضحى العيسوي في قسم من الوجبة ، يمكن أن يشهدوا للحضور من غير المؤمنين. (ويمكن أن يستعمل حوض كبير للاستحمام «بانيو» في مكان ما من البيت لحفلة صبغة الله ، عندما ينضج بالمضي في عملية الاغتسال ، يحتمل أن يجري ذلك بصورة خاصة). ويفترض أن لا يحضر غير المؤمنين لاجتماع لهذا ، ما لم يحتجب تماماً ، يعتبر ضيفاً «مؤمن».

بعد وجبة التعارف وتقديم الشاي يمكن أن ترفع الموائد. أما بالنسبة لهؤلاء المنتمين الى خلفية صوفية درويشية. فقد حان الوقت «لوهج لاحق» من الترتيل والرقص الطقسي وازجاء الالخان الروحية للرب. وهذه الجلسة التعبدية هي قة ما يجري في ذلك المساء ، كما يجب أن يجري بلباقة وترتيب. ويجب أن تجري حركات الرقصة الطقسية بطريقة منظمة فيها مسحة من الجمال ، خالية من الاغراء الحسي أو العرض الجسدي العاطفي. فعلى النساء أن يشكلن دائرة ، كما وعلى الرجال أن يشكلوا دائرة أخرى. ويمكن أن تنجز هذه الحركات بينما يجلس الحاضرون في دائرة على أرض الغرفة وهم يقلدون القائم في وسط الدائرة ، وهو يرفع يديه الخ ... أو قد يقف المؤمنون ، ويمسكون بأيدي

بعضهم بعضاً ، وبوضع اذرعهم حول اكتاف بعضهم بعضاً ، أو بالسير في جهة واحدة دائرية ، أو بوضع ساق أمام الاخرى ، بإمكانهم أن ينشدوا سوية ، أو برد تجاوبي يرافقه غناء مغن واحد. ولا بد من تجنب الهياج الجنوني ، أو المغالاة في التهوية أو الدوار الذي يثيره دوران رؤوس الجماعة المستمر ، كما والتنفس الثقيل. إن دراسة الكتب الدينية بالنسبة لاستعمال الرقص والموسيقى في العبادة. ستظهر أن الفرح المنشط بحضور روح الرب يختبره المؤمنون خلقاً جديداً في العبادة الجمهورية دون معالجات جسدية ماهرة أو زيادات غير روحية. فلا بد أن يحتاط العابدون من المبالغة في التحريم أو التعبير بهذا الصنف من العبادة.

يتقدم سليم منير وفل جوبل (كما وعدد من الرعاة الممارسين للثقافة الاسلامية والذين ساهموا في اخراج هذا الكتاب) برجاء : أن من يقرأ هذه الصفحات يتشجع لتشكيل صداقات مساجد منزلية ، ربما على أساس اجتماع مرة كل شهر كما ورجاؤنا أن يشمل كل مسجد منزلي اكاديمية اسلامية (مدرسة) لمسلمي الخليقة الجديدة ، بحيث يدرّب القادة ثم يرسلون لانشاء مساجد منزلية في مناطق اخرى من العالم. عندئذ نؤمن بأن حركة اسلامية لعيسى ستبدأ ، وأن جماعات اسلامية من الخليقة الجديدة ستنبثق في كل العالم بمؤتمراتها الدولية ، ومؤتمرات الشباب ، والمدارس والمنظمات لاهداف خاصة. وفي كل مرة يشجع مؤتمر محلي اناساً آخرين على عاقبتهم ومجهرين لانشاء جماعات جديدة تعبدية ، فانها تنمو شبكة عالمية أكبر وأكبر ، حين تشتغل حركة عالمية

على نطاق واسع .

إن محاولة الاهتمام بالنصوص المعروضة في هذا الكتاب ، مع أنها قد لا تكون النموذج الديني المقبول — هذه المحاولة تتعهد الى حد كبير بتشجيع حركة عالمية على نطاق واسع بليون من المسلمين — حركة أمة الخليقة الجديدة لابراهيم في هذه الأيام الاخيرة .